ملحق الجمهورية الصادر مساء امس
حول احداث الاتحاد السوفيتي

# الجمهورية

Al-Jumhuriya

جريدة يومية سياسية

سعد البزاز

١٢ صفحة

الثلاثاء ٢٠ آب ١٩٩١ م - ٩ صفر ١٤١٢ هـ - العدد ٧٩٦٢ السنة الرابعة والعشرون - تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد جمهورية العراق

١٥٠ فلس

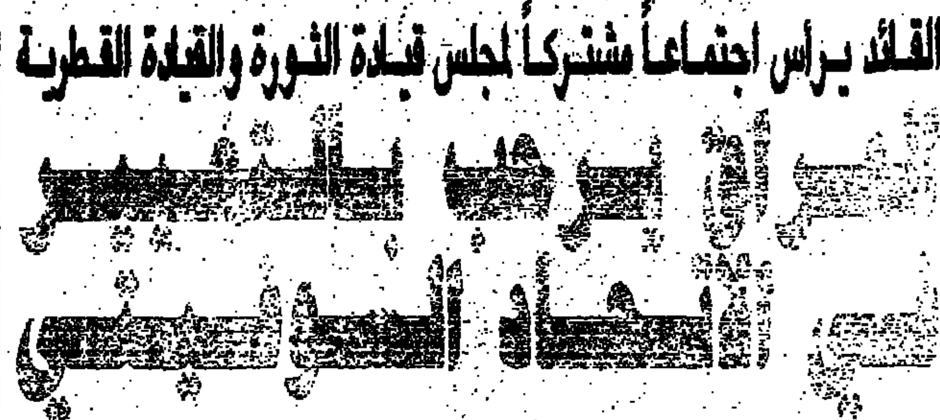
## تشكيل لجنة تونسية لمساندة شعب العراق

■ تونس / واع : طالبت الاحزاب السياسية والمنظمات المهنية والانسانية والثقافية في تونس هيئة الامم المتحدة بالعمل على رفع الحصار المفروض على الشعب العراقي . ونددت في رسالة رفعتها الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار امس باستمرار الحصار الظالم على العراق . بمباركة مجلس الامن الذي تحول الى اداة امريكية . وتضم اللجنة الوطنية الموحدة .. حركة الديمقراطيين الاشتراكيين . والحزب الشيوعي التونسي . والتجمع الاشتراكي التقدمي . وحزب الوحدة الشعبية . والاتحاد الديمقراطي الوحدوي . واللجنة الوطنية لمساندة العراق . واللجنة الطلابية العليا لصد العدوان عن الشعب العراقي والاتحاد الكتاب التونسيين . ومجلس عمادة المهندسين . والنقابة الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي . والرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان □

## ايران تطلب العضوية في مجلس الامن

■ طهران/ا ف ب: اوردت صحيفة (كيهان) الايرانية امس عن نائب وزير الخارجية الايراني منوشهر متقي ان ايران طلبت رسميا ان تصبح عضوا غير دائم في مجلس الامن التابع للامم المتحدة . وان طلبها سيبحث السنة المقبلة . وفي تصريح ادلى به في مدينة مشهد . اعلن متقي المكلف بالشؤون الدولية ان الامم المتحدة اقترحت ايران عضوا في مجموعة المراقبين لنزع الاسلحة الكيميائية في العراق . ومنذ سنة ١٩٧٩ لم تكن ايران ابدا عضوا في مجلس الامن الدولي . ويتألف المجلس من خمسة اعضاء دائمين يتمتعون بحق النقض ( الفيتو ) وعشرة اعضاء غير دائمين تنتخبهم الجمعية العمومية للامم المتحدة لمدة سنتين . وكان النائب الفرنسي باتريك ديفيد جيان رئيس لجنة الصداقة الفرنسية الايرانية قد اعلن في ٣١ تموز الماضي في طهران ان ايران . تعتمد على فرنسا . لتصبح عضوا في مجلس الامن □

## القائد يرأس اجتماعاً مشتركاً لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية



## العراق يرحب بالتغيير في الاتحاد السوفيتي

بغداد / واع : رأس السيد الرئيس القائد صدام حسين صباح اليوم اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي تم خلاله بحث اخر التطورات السياسية وخاصة التغيير الذي حصل في الاتحاد السوفيتي .

وصرح ناطق رسمي بعد الاجتماع بما يلي ..

ان ما حدث في الاتحاد السوفيتي من تغيير هو شأن داخلي .. غير ان هذا التغيير يحظى باهتمام العراق لانه وقع في بلد كبير .. وبلد كان العراق وما يزال يعده بلدا صديقا برغم المواقف السلبية التي اتخذها النظام الذي اطيح به اليوم تجاه العراق .. ولان هذا التغيير ينعكس بصورة او باخرى على شؤون العالم الحيوية ومنها شؤوننا في العراق والبلاد العربية كما ينعكس على علاقات الصداقة التقليدية بين الاتحاد السوفيتي والعراق والامة العربية .

لقد اشارت القيادة السوفيتية الجديدة الى سلبيات النظام السابق ومن الواضح للجميع ان تلك السلبيات قد انعكست على الاوضاع الدولية ايضا ومنها اوضاع بلدان العالم الثالث ومنها العراق بوجه خاص مما كان له نتائج وخيمة لذلك فمن الطبيعي ان نرحب بهذا التغيير كما ترحب به الدول والشعوب التي تضررت من سياسات النظام السابق .. واننا نأمل ان يسهم هذا التغيير في اعادة التوازن الدولي بشكل صحيح بما يحول دون الهيمنة والاعتداء على حقوق الشعوب وسيادة الدول وينظم العلاقات الدولية على اساس التكافؤ واحترام السيادة والمصالح المشروعة المتبادلة .

واكد الناطق ان العراق سيتجاوب مع كل بادرة صداقة من جانب الاتحاد السوفيتي في عهده الجديد الذي نتمنى له النجاح في المهمات التي اعلنها في البيان الصادر عن القيادة السوفيتية الجديدة .

وحضر الاجتماع السيد حامد حمدان رئيس ديوان الرئاسة □

الرئيس القائد صدام حسين لدى ترؤسه الاجتماع المشترك صباح امس

## المفكر الفرنسي فارغاس : القرار ٧٠٦ وسيلة لقتل اطفال العراق

■ بغداد / نرمين المفتي :

قال المفكر الفرنسي ايف فارغاس رئيس لجنة الحوار العربي الفرنسي ولجنة الدفاع عن الحق العربي في فرنسا .. ان قرار مجلس الامن رقم ٧٠٦ ما هو الا وسيلة لقتل اطفال العراق . واضاف في تصريح خاص لـ ( الجمهورية ) انه سينقل للفرنسيين مشاهداته في العراق وسيقول لهم ان اطفال العراق يموتون من الجوع وقلة الدواء ليس بسبب الفقر . وانما بسبب امريكا وفرنسا .

وافاد سنقول للفرنسيين .. ان الحكومة الفرنسية ماتزال تقصف العراق يوميا بقنابل صامتة لا تستهدف المواقع العسكرية بل الاطفال وكبار السن والمرضى .. هذه القنابل هي الحصار وحرب التجويع .

واوضح .. ان اللجنة التي يرأسها ستقوم بتحرك واسع في اوساط الرأي العام الفرنسي لتؤكد له ان فرنسا قامت بحروب كثيرة في تاريخها .. حروب عادلة وغير عادلة . لكنها للمرة الاولى في التاريخ تقوم بحرب تجويع ضد شعب . وعن موقف الاحزاب الفرنسية قال فارغاس .. ان الحزب الاشتراكي الحاكم دائم الحضور في الحروب الاستعمارية . ويقف ميتران منذ عام ١٩٨٣ خلف امريكا .

اما بخصوص احزاب اليمين فانها كانت دائما مع امريكا .. مثلا جيسكار ديستان كان صديقا للامريكان ورجلهم في فرنسا .

واضاف ان الحزب الشيوعي الفرنسي يقف ضد امريكا وتطلعاتها ويعارض اسرائيل والصهيونية . وقد عارض الحرب في الخليج منذ وصول اولى دفعات الجيش الامريكي الى الخليج .

وقال المفكر الفرنسي .. ان الرأي العام الفرنسي يتعرض الى ضغوط اعلامية ودعائية كبيرة . حيث ان الاعلام الفرنسي يمنع وصول الاخبار الحقيقية عن العراق . وخاصة ما يتعلق بالحصار وحرب التجويع □

## أ . ف . ب : عدد مسائي من | الجمهورية | خاص بأحداث الاتحاد السوفيتي

■ بغداد / أ . ف . ب : ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية .. ان جريدة الجمهورية اصدرت مساء امس ملحقا مسائيا خصص للاحداث في الاتحاد السوفيتي . واضافت الوكالة .. ان الملحق الذي يعد الاول من نوعه خصص لحدث دولي . تضمن الى جانب بيانات القيادة السوفيتية وردود الفعل في العالم . عددا كبيرا من التحليلات السياسية للاحداث لكتاب عراقيين . وركزت بشكل خاص على السياسة الخارجية للرئيس السوفيتي السابق وانتقاد مواقفه التي همشت دور الاتحاد السوفيتي على الساحة الدولية وقد زارت بعثة شبكة ( سي. ان. ان )الجريدة وصورت المحررين والكادر الفني اثناء العمل في الملحق المسائي .

واوردت وكالات الانباء ان العراق كان في مقدمة الدول التي اهتمت بالحدث وان اجهزة الاعلام العراقية اولته رعاية فائقة □

## القذافي : الاطاحة بغورباتشوف عمل تاريخي شجاع

■ باريس / ا ف ب : وصف الرئيس الليبي معمر القذافي في برقية وجهها اليوم الاثنين الى غينادي ياناييف رئيس لجنة الدولة لحالة الطوارىء في الاتحاد السوفيتي الاطاحة بميخائيل غورباتشوف بانها ( عمل تاريخي شجاع ) . وكتب القذافي في البرقية التي نقلتها وكالة الانباء الليبية الرسمية الملتقطة في باريس ( يطيب لي ان اهنئكم بقيامكم بهذا العمل التاريخي الشجاع الذي امل في ان ينقذ الاتحاد السوفيتي من الازمة التي تورط فيها نتيجة مؤامرة امبريالية واسعة النطاق لم تستهدف الاتحاد السوفيتي فقط بل كانت تستهدف كل شعوب الارض .

واضاف الزعيم الليبي في اشارة الى الولايات المتحدة البقية ص ٢

القذافي

## هيكل : ازمة الخليج وراء اقصاء غورباتشوف

■ نيقوسيا / ا ف ب : اعتبر الصحفي المصري محمد حسنين هيكل الذي كان من المقربين من الرئيس المصري جمال عبدالناصر . ان اقصاء الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف ناجم ( بجزء كبير ) عن ازمة الخليج . وقال هيكل في مقابلة مع اذاعة مونت كارلو امس وهي الاولى له منذ اندلاع ازمة الخليج قبل عام .. ان هناك المشكلات الداخلية في الاتحاد السوفيتي لكن جزءا كبيرا من الازمة التي حصلت في موسكو والتي ادت باعتقادي الى شبه تصادم بين قيادة الاتحاد السوفيتي المتمثلة بغورباتشوف وبين الجيش السوفيتي هو ازمة الشرق الاوسط . وتحديدا ازمة الخليج البقية ص ٢



هيكل

## ارتفاع اسعار النفط ٢٫٧٢ دولار للبرميل

■ لندن / رويتر/ ا ف ب : سادت اسواق النفط العالمية حالة من الرعب لم تشهد مثيلا لها منذ الحرب في الخليج اثر سقوط غورباتشوف وارتفعت اسعار النفط بمقدار ٢٫٧٢ دولار للبرميل الواحد في بورصة النفط العالمية .

وقال احد المضاربين ( ان الجزع يسود السوق .. انها تجارة المجهول التي يكتنفها الخوف ) □

## وزير الاعلام يستقبل السفير الكوبي

■ بغداد/واع : استقبل السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام مساء اليوم السيد ( خوان الداما ) السفير الكوبي في بغداد .

وتم خلال المقابلة التأكيد على متانة علاقات الصداقة والتعاون بين العراق وكوبا والسعي المشترك لتطويرها بما يخدم المصلحة المشتركة للشعبين الصديقين العراقي والكوبي في مختلف الميادين ولاسيما الثقافية والاعلامية .. وكذلك التأكيد على دورهما وحضورهما الفاعل ضمن مجموعة دول عدم الانحياز □

## السيد الرئيس صدام حسين يستقبل وجبة من المشاركين في تنفيذ الثورة

## في الثورة يصبح حتى الموت لحنا اليفا في سمفونية البقاء

■ بغداد / واع : قال السيد الرئيس القائد صدام حسين ان في الثوار البركة والخير . وفي الحزب البركة والخير . وان حزبكم حزب البعث العربي الاشتراكي هو ( حزب الثورات ) .

واضاف السيد الرئيس القائد يقول : ان الثورة هي عملية التجديد بطريق غير تقليدي .. وهي عملية التجديد لكل شيء في الحياة . حيث ان كل شيء في الحياة هو حالة مستمرة منذ ثورة السابع عشر من تموز عام ١٩٦٨ والى يومنا هذا . وان حالة الثورة ستستمر طالما ان هنالك من يؤمن بان الثورة في قيمها ومعانيها التي انطلقت في السابع عشر والثلاثين من تموز ينبغي ان تستمر .

جاء ذلك خلال استقبال السيد الرئيس القائد لوجبة فوج الواجب الخاص وابطال اللواء المدرع العاشر الذين شاركوا في تنفيذ الثورة على الصعيدين العسكري والجماهيري في يومي السابع عشر والثلاثين من تموز عام ١٩٦٨ .

وقال السيد الرئيس القائد .. ليبق شعبكم بخير ان شاء الله وبعز دائم . وان خط البداية مشرق والخط النهائي الذي يقف عنده كل واحد منكم سيكون ان شاء الله ايضا مشرقا .

وتمنى السيد الرئيس القائد لكل واحد من ابناء شعبنا العمر الطويل مع العز والايمان الذي لاينضب من اجل الفضيلة والقيم العليا والمبادىء العالية .

وحيا السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام اللقاء الرفاق من فوج الواجب الخاص والرفاق من ابطال اللواء المدرع العاشر البطل .. كما حيا عوائلهم التي تحملت الكثير متضامنة معهم من اجل القيم النبيلة .

وبارك السيد الرئيس القائد لشعب العراق العظيم الذي استطاع ان يفهم بعد تفاعل عميق معنى مبادىء الثوار في حياته وحياة الامة . وليس في حياة هذه الاجيال لوحدها .

وقال السيد الرئيس القائد .. ان اشاء الله ستكون حياتنا كلها كريمة .. حيا الله الرفاق .. حيا الله الثوار .

هذا وحضر اللقاء السيد حامد حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة □

■ نص القسم الاول من الحديث ص ٢

## الرئيس القائد يهنيء بذكرى استقلال افغانستان

■ بغداد/واع : بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد نجيب الله رئيس جمهورية افغانستان لمناسبة الذكرى الثانية والسبعين لاستقلال بلاده . وفي ماياتي نص البرقية : بسم الله الرحمن الرحيم سيادة نجيب الله رئيس جمهورية افغانستان . لمناسبة الذكرى الثانية والسبعين لاستقلال افغانستان يسرنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة ولشعب جمهورية افغانستان المسلم الصديق المزيد من التقدم والرفاهية ولبلدكم الازدهار .. والسلام عليكم .. صدام حسين رئيس جمهورية العراق □

## السبت المقبل .. اطلاق تسريح مواليد ١٩٦٥

■ بغداد / اياد البكري : حصلت موافقة القائد العام للقوات المسلحة الرئيس صدام حسين ( حفظه الله ) على تسريح المراتب المكلفين الاحتياط من مواليد ١٩٦٥ بغض النظر عن خدمة الاحتياط المؤداة ولغاية الاول من نيسان ١٩٩١ على ان تتخذ الاجراءات القانونية وتطبق التعليمات الاخرى بحقهم بعد التاريخ المذكور ولحين تسريحهم باستثناء الاطباء والصيادلة في الوقت الحاضر ولحين صدور تعليمات لاحقة بصددهم . مصدر مسؤول في ادارة المراتب ابلغ مندوب . الجمهورية . انه سيباشر بتسريح المراتب المكلفين الاحتياط من مواليد ١٩٦٥ ابتداء من يوم السبت المقبل المصادف ٢٤ اب الجاري ويشمل كل من : المكلفين الاحتياط من مواليد ١٩٦٥ سواء كانوا في الخدمة قبل الثاني من اب ١٩٩٠ او بعد هذا التاريخ بغض النظر عن خدمة الاحتياط ولغاية الاول من نيسان ١٩٩١ ولحين اطلاق تسريحهم في ٢٤ آب الجاري . البقية ص ٣



السيد الرئيس لدى استقباله وجبة من المشاركين في تنفيذ الثورة

## العراق يقرر استمرار المقاطعة

■ بغداد / مجيد اللامي .

قرر العراق استمرار حظر التعامل مع عدد من الشركات الاجنبية لمخالفتها احكام ومبادىء المقاطعة العربية .

فقد شمل الحظر شركات ايطالية ويابانية وكندية وشركاتها الفرعية .

كما قرر العراق رفع اسم باخرة فلبينية واخرى يونانية من القائمة السوداء لتقديمها اقرارا مصدقا تعهدتا بموجبه عدم مخالفتهما لقواعد وانظمة المقاطعة العربية مستقبلا وفي حالة ارتكابهما اية مخالفة اخرى فسوف تدرجان على القائمة بصورة دائمة .

## النازيون الالمان هاجموا مأوى للاجئين

■ برلين/واع : هاجم متطرفون يمينيون المان عدة اماكن مخصصة لايواء اللاجئين في شرق المانيا بالقنابل الحارقة .

وذكرت الشرطة الالمانية ان ما يتراوح بين عشرين وثلاثين من بين النازيين الجدد هاجموا ماوى اللاجئين الرومانيين في منطقة نسيتا وشرق المانيا وقاموا بتحطيم النوافذ ورسم علامات الصليب المعقوف بالطلاء □

## فهد تلقى رسالة من رفسنجاني

■ جدة/ا ف ب : تلقى الملك فهد في جدة رسالة من الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني .

وسلم الرسالة التي لم يكشف مضمونها الى الملك فهد وزير النفط الايراني غلام رضا اغازاده الذي قام بزيارة قصيرة الى المملكة □

## حريق على ناقلة نفط في طرابلس

■ طرابلس/ا ف ب : لقي خمسة اشخاص حتفهم وجرح اربعة اخرون بسبب حريق اندلع على متن ناقلة نفط راسية في ميناء طرابلس بشمالي لبنان .

وقد نشب الحريق من جراء انفجار قارورة غاز في مطبخ الناقلة . تيتا ميترفا . التي ترفع العلم اليوناني اثناء تفريغ حمولتها من الوقود . المخصصة لمصفاة طرابلس .

والقتلى بحارة من بنما . اما الجرحى فمن الفلبين □

## طائرة امريكية تهبط اضطراريا في اسرائيل

■ فلسطين المحتلة/واع : هبطت طائرة مقاتلة امريكية من طراز ( اف - ١٤ ) تابعة لسلاح البحرية الامريكية بشكل اضطراري في مطار اللد عندما ضل الطيار طريقه ونفد الوقود من طائرته .

وقال راديو اسرائيل ان الطيار . وهو برتبة رائد . قد طلب السماح له بالهبوط في مطار سبيدوف قرب مشارف تل ابيب الشمالية الا انه تم الايعاز له بالتوجه الى مطار اللد لتعذر الرؤية في مطار سبيدوف .. والقلع الدائر لاحقا الى احدى حاملات الطائرات الامريكية □

## سياسة غورباتشوف وضعت الكرملين تحت المظلة الامريكية

## التنازلات الكبيرة لواشنطن أثارت غضب الجنرالات السوفيت

■ بغداد/الجمهورية/متابعة اخبارية

ادت السياسة التي انتهجها الرئيس السوفيتي السابق ميخائيل غورباتشوف في المجالين الداخلي والخارجي الى خلخلة التوازن الدولي واظهار الاتحاد السوفيتي بموضع الضعيف امام الولايات المتحدة .

وبلغت سلسلة التنازلات التي قدمها غورباتشوف للولايات المتحدة الرئيس الامريكي بوش الى الموافقة على اللقاء به بعد تردده لفترة طويلة والبدء بفرض مطالبه التي شكلت في بعض جوانبها تدخلا في الشؤون الداخلية وفي السياسة الخارجية للاتحاد السوفيتي .

وتمثلت بعض هذه المطالب بدعوة الاتحاد السوفيتي الى ايقاف المساعدات العسكرية لكوبا واقامة حوار حول استقلال جمهوريات البلطيق وتسوية النزاع على جزر الكوريل مع اليابان .

لقد فاجأ الاتحاد السوفيتي الولايات المتحدة بتنازلات كبيرة حيث قدم الاتحاد السوفيتي تنازلين مذهلين للولايات المتحدة بموافقته على معاهدة خاصة بالاسلحة الاستراتيجية دون اضطرار الولايات المتحدة للتخلي عن حرب النجوم . ثم باعلانه انه على استعداد لتفكيك محطة الرادار المثيرة للجدل الموجودة في كراسنويارسك . والتي تقول واشنطن انها تنتهك المعاهدة الخاصة بالاسلحة المضادة للصواريخ البالستية . وازال التنازل السوفيتي بشأن حرب النجوم العقبة الرئيسة امام التوصل لاتفاق حول تخفيض الصواريخ النووية السوفيتية والامريكية بعيدة المدى بمقدار النصف .

وكانت موسكو قد استبعدت في الماضي اجراء اي تخفيضات في الصواريخ بعيدة المدى حتى تقبل الولايات المتحدة بقيود صارمة على مبادرتها المعروفة بمبادرة الدفاع الاستراتيجية ( حرب النجوم ) .

وحسنت هذه التنازلات احتمالات التوصل الى اتفاقين بشأن الاسلحة النووية بعيدة المدى والاسلحة التقليدية في اوربا الى حد كبير .

وبعد سنوات من الاصرار السوفيتي على ربط اي اتفاق للحد من الاسلحة الاستراتيجية بتخلي الولايات المتحدة عن خططها لنشر نظام عسكري دفاعي ضد الصواريخ في الفضاء ( حرب النجوم ) قررت موسكو التراجع عن هذا الشرط وتاجيل تنفيذه .

ومن مجمل التنازلات السوفيتية ما وعد به شيفاردنادزة وزير الخارجية السوفيتي في نيويورك . بأن بلاده على استعداد لايقاف جميع التجارب النووية وايقاف صنع اليورانيوم والبلوتونيوم من اجل الاسلحة النووية . وعرض كذلك وضع مفاعل نووي البقية ص ٣

## يانايف يعد بانتخابات لرئاسة الاتحاد السوفيتي

■ موسكو/ا ف ب واع : اعلن الرئيس السوفيتي ( غينادي يانايف ان الرئيس السوفيتي المعزول مايزال موجودا في منطقة القرم بجنوب الاتحاد السوفيتي وان خلاصة عن الوضع الصحي لغورباتشوف ستعلن عما قريب . ونقل عن الرئيس يانايف قوله في مؤتمر صحفي عقده امس ان مجلس السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي سيعقد اجتماعا طارئا له في السابع والعشرين من اب الحالي لمناقشة التطورات الحالية في البلاد مشيرا الى احتمال عقد اجتماع عاجل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي او مؤتمرا للحزب . ونفى ان يكون الذي حدث اليوم انقلابا عسكريا وقال ان الذي حدث قد تم وفقا للدستور والقانون السوفيتي مؤكدا انه سيتم اعادة النظر في جميع القرارات التي تم اتخاذها في المرحلة السابقة في اشارة منه الى قرار رئيس جمهورية روسيا الاتحادية البقية ص ٢

## مسؤول فلسطيني بارز في بغداد لـ ( الجمهورية )

## التغيير في الاتحاد السوفيتي بداية جديدة للتوازن الدولي

■ بغداد /لهيب عبدالخالق :

قال مسؤول فلسطيني بارز في تصريح ادلى به في بغداد مساء امس ان الفلسطينيين يشعرون بسعادة عميقة لما حدث في الاتحاد السوفيتي ويعتبرون الذي حدث بداية خير للشعب السوفيتي وشعوب العالم والتأشير على هذا الخبر يكفي ان نراقب ردود الفعل في العواصم الغربية واسرائيل ونراقب رد الفعل الامريكي على ما حدث . وتابع المسؤول الفلسطيني البارز الذي طلب عدم الكشف عن اسمه .

واكد ان القيادة الفلسطينية من اكثر القيادات في العالم اهتماما بهذا المتغير لتأثر القضية الفلسطينية بشكل مباشر بها ونظرا للموقع التاريخي للاتحاد السوفيتي في دعم القضية الفلسطينية خاصة وان التطورات الاخيرة على الساحة السياسية تتأثر بشكل مباشر بهذا المتغير الكبير . مشيرا بالتحديد الى مشاريع التسوية القائمة . لان الاتحاد السوفيتي بواقعه الجديد المستقل لن يكون مجرد شاهد زور على البرنامج الامريكي .

وكشف المسؤول الفلسطيني عن ان السياسة الغورباتشوفية قد الحقت ضررا فادحا بالاتحاد السوفيتي وبشعوب العالم الطامحة للتحرر والاستقلال وشكلت هذه السياسة اهتزازا شديدا واضرارا بالاتحاد السوفيتي في الجانب الاقتصادي والجانب السياسي ومن هنا فان اي تغيير في الاتحاد السوفيتي باعتباره احدى القوتين العظميين يمس بشكل مباشر دول العالم كافة وشعوبها سلبا او ايجابا .

واكد على ان المرحلة السابقة والتي قادها غورباتشوف تاركا فيها العالم للولايات المتحدة لتنفرد بالتحكم بمصائر الشعوب كان يخدم برنامج الاستغلال والهيمنة واستجابت القيادة السوفيتية السابقة للعب دور التابع او الملحق لسياسات الغرب □

ديفيد ليفي

## طرد ١٧ عائلة من الاراضي المحتلة

■ القدس/ا ف ب : اعلنت ادارة مصلحة املاك في اسرائيل عن طرد ١٧ عائلة عربية من بلدة كارميل شمالي فلسطين المحتلة قريبا ليقيم مهاجرون جدد من اليهود السوفيت في اراضيها .

واوضح المصدر ذاته انه كان قد صدر قرار بنزع ملكية هذه الاراضي عام ١٩٧٦ من اجل توسيع البلدة الا انه لم يطبق . وتقيم على هذه الاراضي ١٧ عائلة عربية .

وقال رئيس بلدية كارميل عبر التلفزيون الاسرائيلي . اننا بحاجة الى هذه الاراضي لتصبح كارميل مدينة يهودية كبيرة وقوية .

واعلنت العائلات انها ترفض اي تعويض وانها لاتقبل بان تسكن في مكان اخر والاهم . لماذا لايكون هناك حي عربي في كارميل . □

## عاصفة الكرملين تدفع انقرة الى اعادة حساباتها

■ علي الشرقي : عقدت في جمهوريات آسيوية سوفيتية بداية الاسبوع الحالي اتفاقية للتعاون الاقتصادي فيما بينها واعلنت جمهورية اذربيجان الجمهورية الاسلامية المنافسة .. انها استحافظ على مستوى علاقاتها التجارية مع هذه الجمهوريات الخمس . وتطلق تسمية الجمهوريات الاسيوية في الاتحاد السوفيتي على الجمهوريات الاسلامية والتي يتكلم غالبية سكانها اللغة التركمانية . وهي تشغل حوالي ٤ ملايين كيلو متر مربع من مساحة الاتحاد السوفيتي ويمثل اقتصادها المنتج الاساسي للاقتصاد النفطي والزراعي لجمهوريات الاتحاد السوفيتي الخمس عشرة . تركيا ومنذ بداية بيريسترويكا غورباتشوف فتحت هذه الجمهوريات اعينها الثقافية وسياسية والاقتصادية من بين جميع جمهوريات الاتحاد السوفيتي خصوصا وان المراقبين يجمعون على .. ان القوميات ومنها القومية التركية انبثقت من جديد في ظل سياسة غورباتشوف وشكلت تركيا عام ١٩٨٧ لجنة خاصة اسمتها لجنة متابعة احوال شعوب جمهوريات الاتحاد السوفيتي الناطقة باللغة التركية وقد قامت هذه اللجنة بزيارات عديدة للجمهوريات الاسيوية في الاتحاد السوفيتي لدراسة ظروف واحوال الناطقين بالتركمانية هناك ونظمت زيارات خاصة للمسؤولين في الجمهوريات السوفيتية الناطقة بالتركمانية لزيارة ( وطنهم الام ) تركيا وتم تنظيم زيارات لعدة لجان ثقافية منبثقة من هذه الجمهوريات الى تركيا للاتفاق حول مستقبل التكلم باللغة التركمانية في هذه الجمهوريات . والتشاور من حيث اعتماد اللغة العثمانية او اللغة الحديثة في التكلم والكتابة وقد استقبل هذه اللجان في حينها وزير الثقافة في الحكومة التركية .

وفي عام ١٩٨٩ فتحت تركيا حدودها مع جمهورية اذربيجان لتعمق فيما بعد اتفاقيات ثنائية تجارية واقتصادية بشكل واسع جدا وقامت لجنة منبثقة عن وزارة الخارجية التركية بمنح مساعدات اقتصادية وثقافية من خلال توجيه اذاعات ومحطات تلفزيونية خاصة وتوصيل الصحف والكتب التركية لاذربيجان مما اسفر عن نمو الشعور القومي الذي ظهر جليا خلال النزاعات التي دارت بين اذربيجان وارمينيا قبل عامين حول مدينة ( كاراباخ ) حيث رفع السكان الاذربيجانيون خلال مظاهراتهم الاعلام التركية وصور مؤسس تركيا الحديثة ( مصطفى اتاتورك ) وقاموا برفع شعارات تطالب بانضمامهم الى ( وطنهم الام ) تركيا وعندما انتهت هذه المنازعات بدخول الجيش السوفيتي الى اذربيجان احتجت تركيا لدى موسكو متهمة اياها بقمع الاذربيجانيين والوقوف مع الارمن ضد الاتراك . تحريك اثارة المشاعر التركية والاسلامية داخل الاتحاد السوفيتي يعود الى تاريخ دخول تركيا حلف شمال الاطلسي في بداية البقية ص ٣

اوزال

هكذا هو الأصل

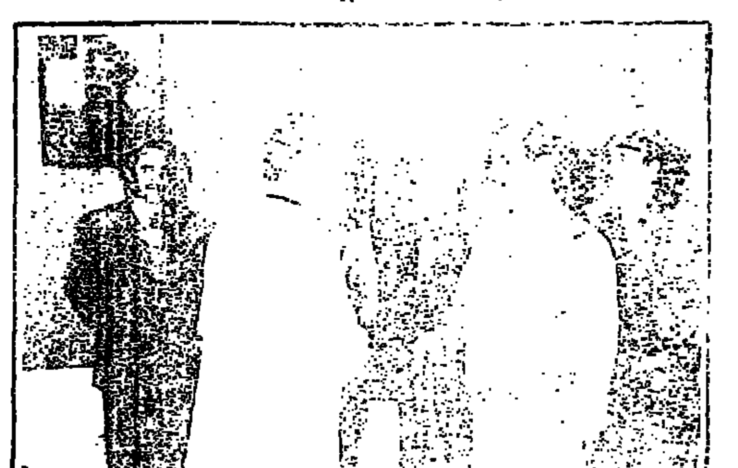
هكذا اصدر الأصل



# نص حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين لدى استقباله وجبة من المشاركين في تنفيذ الثورة / القسم الاول







الرفيق احمد حسين :

### هناك ثورة

لم يقل لنا شيئا عصر ذلك اليوم ، ولكننا احسسنا ان هناك ثورة ، حيث اننا نعرف كقياديين في الحزب ممارسين لكثير من الامور ونعرف الشيء الذي يريده الحزب او عندما يكون لديه شيء يريد ان يفعله . ولكنه قال ان هناك وكرا للمنشقين يحتمل ان القيادة تريد ان تداهمه اليوم وتاسر الموجودين فيه ونجلب كل محتوياته معنا وفي المغرب اخرجنا انا والرفيق خالد ، وقال اخرجوا الى خارج البيت . وقال انها ستنفجر الثورة غدا . فقلنا اننا ندري بهذا الامر . ولكن الرفيق خالد قلد ( [illegible] ) وقال له لماذا لم تخبرني بذلك فقد سئمت من الانتظار . وانا هارب ومختف [illegible] سنوات واسكن مثل لاجيء . وفي هذه الليلة سينتهي الامر كله .

سيدي .. اذكر اننا لم نواجه صعوبات كبيرة لان ايماننا كان [illegible] بالحزب وبالقيادة وبالنصر والظرف لكي يعيد الحزب وجهه الابيض الذي [illegible] قيامنا بالتجربة المريرة التي عشناها في الاشهر التسعة من عام ١٩٦٣ .. وهذا الاداء والايمان العميق هو الذي غير صورة الموت او غيره من الظروف التي واجهتنا في تلك الايام .

### من يطعم من ؟

لقد كان الرفاق يدا واحدة تقريبا ونفذوا واجباتهم على احسن ما يرام . وقد جئناه صباحا ، سيدي ، انا والرفيق صباح الى كتيبة دبابات القصر . في الحقيقة مرتاحا لان عددا من العسكريين من النفس الموقوفين الاخرين تجمعوا لدينا . واحدنا لا يملك ميناء واحدا في جيبه ، وهم يريدون ان يفطروا . فمن يفطرهم ونحن لم نفطر بعد .. ؟ اجتمعت انا والرفيق صباح وقلنا لك ماذا نفعل .. ؟ واين نذهب . واين نذهب بهؤلاء .. ؟ وفي حينها وجهتنا سيادتك .. وهذا ما احببت ان اتحدث عنه ، سيدي ..

### وجبة الفوج والواجب الخاص واللواء العاشر

السيد الرئيس القائد :

ان الرفاق الحضور لهذا اليوم بمناسبة ثورة تموز هم الرفاق الذين [illegible] في الحزب ، وجبة الفوج والواجب الخاص وقد شرح الرفيق احمد حسين الشيء الاساسي تقريبا من الواجب الخاص ، وحتما سيتحدث الرفاق الاخرون عن التفاصيل الاخرى . واللواء العاشر ، وانعم به من لواء حتى يومنا هذا ، حيث بقي [illegible] بتاريخه في كل معارك القادسية وفي معارك ام المعارك بالاضافة الى دوره في تموز .

هل تتذكرون عندما جئت لاتعلم تشغيل الدبابة بين ١٧ - ٣٠ تموز تحت فكرة سؤال الشيخ عن كيفية التعامل مع الدبابة . لان ذلك حدث معنا في ١٧ تموز وكنا نعرف انه لابد من الصفحة الاخرى .

### نعم اللواء

الرفيق خضير عباس :

سيدي .. بالنسبة للواء المدرع العاشر ، كنا في كركوك عام ١٩٦٧ ، وكان تركيز القيادة على اللواء ، ومن قبل سيادتك بالذات . فقد كنت تسالنا في لقاءاتنا عن الدبابات ، وامكانيتنا في ان ناتي الى بغداد ، وكم يستغرق وصولنا على الطريق او على المقتربات ، وعن العتاد .. الخ . وكنت تركز على اللواء المدرع العاشر بالذات . وكنت توصينا فيه في لقاءاتنا الخاصة عندما كنا نزور جنابكم بان نحتفظ بعتادنا ، وحدث لنا ذلك بالفعل . فكل رفاقنا في اللواء كانوا يحتفظون بعتاد التمارين والرمي . وعندما قولبت السرفات وسحبوا العتاد . استطعنا ان نخبيء العتاد سواء كان عتاد الدبابات ام عتاد الرشاشات الدوشكا . او رشاشات الدبابة [illegible] . والعتاد للتشغيل ايضا .

### اين تخفى القنابل ؟

وكانت الحكومة والاستخبارات خائفتين من اللواء فعلا ، حيث [illegible] في حوضة اللواء من كركوك الى الوراز .. الى الاردن وكنا في ذلك الوقت نملك ٧٠ قنبلة ، ولا يخفى على جنابك والاخوان الضباط ان وزن قنبلة الدبابة ٣٦ كيلو غراما ، وكنا ننقل هذه القنابل الاربعين في الخيام المستهلكة ، وقد فتشونا في محطة القطار ايضا . وعدنا وعدنا الى بغداد ، وكنت انا مع رتل القطار . فتشنا ايضا من قبل الحرس الجمهوري . وجاء ضباط ينتمون الى كتيبة الحرس الجمهوري اليئا في محطة القطار حيث وجدناهم وقد احتفروا المحطة اضافة الى سرايا مشاة على سطوح المحطة . وكان يحتلونها ، وكان هناك تركيز علينا .. وفعلا .. بالاسلحة وبالعتاد .. استطعنا ايضا ان ندخر ١٠٠ قنبلة اضافية من خلال التمرين .

السيد الرئيس القائد :

انها بركة في ذلك الوقت .

الرفيق خضير عباس ( مكملا حديثه ) .. وبذلك تجمع لدينا ١٦٩ قنبلة ، غير الاعتدة الاخرى . وكان امرنا السابق الذي جاءوا به متاخرا كموازنة ، يلح على تسليم العتاد وعلى التفتيش ، ولكنه لم يستطع ان يحصل منا على اي شيء .. وكان اخر شيء فعله هو ان يشكل مجلسا تحقيقيا على الرفيق عامر مرهون ، وهو موجود حاليا ، لانه كان الضابط الاداري او ضابط الاعاشة . لكي نسلم باقي العتاد . ولكننا لم نسلمه .

### الساعات الثلاث

ان تركيز القيادة ان يصل اللواء المدرع العاشر خلال ثلاث ساعات . [illegible] يبعد [illegible] بغداد مسافة ١١٢ كيلو مترا . وكنا مندفعين ما بعد الوراز ، ووصلنا الى الكيلو متر ١٨ بالضبط عن الرمادي . فاصبح الحساب ١٣٠ كيلو مترا ، وهي مسافة في اية حسابات ، وحتى في حسابات كلية الاركان . لا يمكن ان يقطعها لواء مدرع وهو يتنقل ليلا وعلى السرفة في ثلاث ساعات ... فهذا امر ليس سهلا ، سيما وان هناك ليلة مدنية مستمرة ، وكان الطريق حينها ممرا واحدا وليس ممرين .

### خطة العتاد

وكانت لدينا مشكلة العتاد ، لاننا لم نكن نعرف ما يدور في بغداد .. فكل ما نعرفه من ان تبليغات القيادة تطلب منا ان نندفع الى بغداد حال وصول كلمة السر وشمال حركة مع الحرس الجمهوري .. وكانت هذه هي حسابتنا ، ولا نعرف شيئا اخر في الحقيقة عن حركتكم هنا في بغداد ، سوى ان اللواء بكامله : كتيبة وقيادة الرفيق هزاع فيزي ، وهي كتيبة ١٤ رمضان الحالية ، وقد استطاع الرفيق [illegible] رحمه الله ان يهيء ناقلات لوم بحجة تغيير مكان التدريب ، اما نحن كتيبة المنصور وانشا الفرج الالي . فقد جئنا على السرفة ، على ان امر الفرج الالي كان معاديا ، وهو عصدرون عبدالرزاق حلمي .

وجرت التبليغات فعلا ، وعقد المؤتمر في بيت عبدالكريم [illegible] الخريط ، ووزعت الواجبات ونحن نملك ١٦٩ قنبلة ، فوزعنا هذه القنابل ، بيننا في الكتيبتين ، ١٠٠ قنبلة بقيت معنا ، وارسلنا ٦٩ قنبلة للرفيق هزاع والرفيق عدنان شريف رحمه الله والرفيق يونس ... وكان لدينا عتاد خفيف من الشمال قد اخفيناه ايضا ، وبقية من عتاد الدوشكا وغيرها .

### دائما نسير على السرفة

لقد فكرنا في كيفية وصولنا الى بغداد على السرفة في الساعة ، كما تريد القيادة . وفي الحقيقة سرقنا من الوقت ساعة مسبقا ، حيث بدانا في الساعة الثانية .. [illegible] الجنود في الساعة الثانية .

### دقة المواعيد

السيد الرئيس القائد :

وبما انكم قد انطلقتم الثورة انها ساعة .. فلو كان هناك اخبار [illegible] تحرك ، ووضع احدهم الهاتف لاخبار السلطات لتهيئوا لنا على الاقل .

الرفيق خضير عباس : مواصلا حديثه : الحقيقة ان الرفيق حماد [illegible] تلافى هذه النقطة ، حيث انه خبر المحافظ شكر عبدالرحمن السامرائي ، وهو ضابط متقاعد ، وقال له ان اللواء سيتحرك ولديه تمرين في الحجرة ، ولذلك انتبهوا [illegible] فقال المحافظ : حسنا ، سنبلغ شرطة المرور ليسهلوا الامور لكم .

وفي هذه الساعة استطعنا ان نحمل عتادنا . وكنا قد اخفينا عتاد [illegible] صناديقه ، وبدانا ندخل الاطلاقات واحدة بعد الاخرى في الشريط [illegible] يستوعب ٢٥٠ اطلاقة او ١٥٠ اطلاقة . وكذلك فعلنا مع عتاد الدبابات ، [illegible] ايضا حسب مخازن العتاد ..

### طريقة في فتح المخازن

واندفع الرفيق عامر والرفيق جمال ومعهما الرفيق حمزة في ثلاث [illegible] في الساعة الثانية والربع قدما ، ومعهم سبعون جنديا وسياراتهم . وانقذنا جزا [illegible] امرا وقوعه [illegible] من [illegible] في الرفيق حمزة في العامرية [illegible] بيت في بغداد [illegible] مفاتيح [illegible] التنفيذ . [illegible] اي كم قنبلة ، وكم اطلاقة ... الخ [illegible].

[illegible] مع انضباطها .. [illegible] في زمن الانكليز من الحديد ولا توجد مفاتيح [illegible] بالآخر بحبال ( البولادك ) ويفتشون [illegible] وكان الوقت ليلا .. واستطاعوا [illegible] وكان ورائي الرفيق نعيم [illegible] احدى الدبابات لتحمل العتاد [illegible] تسير ، وهكذا في حركة متتالية [illegible] .

[illegible]

[illegible] المرات عندما رايتنا في بغداد ، [illegible] ذلك .. وعندما وصلت

[illegible]

السيد الرئيس القائد :

[illegible] اخر صورة الخطة [illegible] انه يجب ان يهيا ضابط [illegible] جاهد في الطريق من يبلغهم [illegible] وانهم يجب ان يعتبروا ذلك خديعة [illegible] غريبة علينا قد لجا الى [illegible] موجودة في اللواء العاشر .. [illegible] الى الوراء فتكون [illegible] بلغوا الرفاق بهذا الامر وما [illegible] واستلم الرفاق الرسالة [illegible] عبدالرزاق النايف .

الرفيق [illegible] جاءونا مرتين في المرة [illegible] استخبارات . كما لا يخفى [illegible] قرب مقبرة الكرخ بالضبط . وكان الرفيق ابو [illegible] من على الناقلات [illegible] .

[illegible]

الرفيق هزاع الفيزي :

[illegible] على السرية ويريدون ان تخلونها .. كيف يكون ذلك .. ؟

الرفيق [illegible] من احد الضباط .. واشر في [illegible] قصير ورائي .

السيد الرئيس القائد : [illegible] وبين هزاع ..

الرفيق هزاع :

[illegible] جاءوا على الموقف ،

[illegible]

[illegible] تنزل

الدبابات [illegible] من الكتيبة الاولى من الوراز الى هذا المكان [illegible] ان هذا لا يجوز .

السيد الرئيس القائد :

[illegible] من القوى [illegible]

[illegible]

الرفيق [illegible] وصمتم [illegible] الرفيق [illegible] الاطلاقات وانتم عن السرفات [illegible] في الحقيقة .. كلام الرفيق [illegible] .

### [illegible] القائد

الرفيق [illegible]

[illegible] والتي خلفي [illegible] اصعدني ، فسوف انزل اليه ، وصوب [illegible] يجب ان يتوقف هذا : فانت باي صفة [illegible] .

[illegible] هو رئيس الجمهورية .. [illegible] امرا من امر اللواء ، وكان في [illegible] حماد شهاب قال لي بان اصعد [illegible] اللواء .. فقال لي : انا اقول لك ذلك ، [illegible] انه امر فوج عندنا .. فقلت له انني [illegible] في ، سوف تحاسب .. فقلت لن [illegible] / ام - ١١٣ / الامريكية بان تستطع [illegible] بتخطيط الشارع هي [illegible] وركب هو وجنوده [illegible] .

[illegible] حماد ، وهو ضابط في [illegible] المرحوم الفريق حماد شهاب ، [illegible] ويجب ان تتوقفوا هنا بامر رئيس الجمهورية [illegible] شخصيا ، ولذلك تجاهلته ، [illegible] واستمروا في المسير

[illegible] حملهم كان يقطع الطريق [illegible] جسر الوراز وجسر الصبانية ، [illegible] التي اثرت على مسيرة [illegible] ان ندخل الى بغداد [illegible] اللواء بحيث عندما صدر

امر القيادة بان نتوزع فتعبر كتيبة المنصور الى منطقة السباق القديم ، وتكون الرشيد في جانب الكرخ ، اصبحوا حاضرين من امر الثلاث الاف ومئتي قنبلة التي استطعنا الحصول عليها وتمكنا بواسطتها من السيطرة على بغداد .

### دخول بغداد

لقد دخلنا بغداد في اقل من ثلاث ساعات ، فنحن لم نتحرك من هناك الا في الثالثة ، مع ساعة الصفر بالضبط . ولكن قبل تلك الساعة استطعنا ان ننتقل الى الشارع العام لان كتيبتنا كانت تبعد ١٨ كيلو مترا عن الرمادي ، وكان لدى الرفيق هزاع ناقلات جديدة من نوع /فان/ تحمل الدبابات .

### طلخ

السيد الرئيس القائد :

لقد /طلخه/ مرة اخرى .

الرفيق خضير عباس : وكان الرفيق هزاع يحمل الناقلات بالدبابات منذ المغرب لان لديهم امرا بذلك ، اما نحن فلم نقم باي حركة الا في الساعة الثانية .. وقد قطعنا الكيلو مترات المئة والثلاثين بثلاث ساعات بالضبط على السرفات ، ولم يحدث اي عطل لدينا نهائيا .. وكان لدينا تمرين سابق ، وكان الرفيق خالد امرنا السابق ويعرف كل شيء ، تمرين بخمسين كيلو مترا ذهابا وخمسين كيلو مترا ايابا بدبابات تي - ٥٤ القديمة ، ولكن المرحوم حماد شهاب استطاع ان يسحبنا في نفس اليوم ، اي يوم ٧/١٦ ، حيث الغي التمرين ، وارسل بطلبي وقال لي انه سيلغي التمرين وعلى ان انسحب راسا وبدون امر وان اهيء دبابات .. وفعلا بدانا من السادسة فجرا وكان معنا الرفيق نعيم ، ثم زودنا دباباتنا بالوقود وصفرنا المدافع ايضا حيث قمنا بفحص وتنظيم بصري للرشاشات والمدافع ، لان تصورنا كان اننا سندخل معركة مع الحرس الجمهوري .

المفارقات التي وقعت لدينا هناك كانت كثيرة اثناء الحركة .

### الدبابة واهل النفط

وكان الخليجيون يتفرجون في سياراتهم علينا لانهم لم يروا دبابات من قبل ، وكانوا في طريقهم الى لبنان لقضاء فصل الصيف ..

السيد الرئيس القائد : لقد اصبحوا ابطالا الآن عند مشاهدة دباباتنا .. لقد راوا كل دباباتكم .

الرفيق خضير عباس ( متابعا حديثه ) : وكان للمرحوم الرفيق حماد شهاب دور خاص حيث كان يتنقل بيننا ولاول مرة في حياتي اراه هادئا جدا . فقد ربانا اذ كان امر لكتيبتنا واصبح امر اللواء بعد ذلك وكان ( يمون ) علينا ويتكلم معنا بشدة وعصبية ، ولكنه كان في ذلك اليوم في اعلى حالات الهدوء .. كان هادئا علينا وقبل الحركة وسالنا ان كنا بحاجة لشيء ، وشيعنا قائلا .. يجب ان نصل الى بغداد بسرعة .. وقلت له انني اريد عتادا فقط ولا اريد اي شيء اخر .. فقال لي سأؤمن لك العتاد . وكنا قد ارسلنا الرفيق عامر والرفيق جمال وهيأوا لنا العتاد واشرف هو بنفسه على تحميل العتاد والتحق بنا ايضا .. كانت حركته سريعة جدا وكان له دور فعال في تهيئة اللواء .. واستطاع هو والرفيق عدنان ان يحجزا الضباط المشكوك فيهم ، في واجب ، قبل يوم من الحركة .. وكان امر كتيبتنا محسوبا على الخيط المعادي ايضا ، فاعطاه اجازة قبل يوم وبقينا لوحدنا [illegible] .

### المستقلون مع الثورة

وعلاوة على ذلك ، طلب منا ان نرسل اليه الضباط المستقلين ، وارسلناهم اليه فطوقهم ، وكان الرفيق عدنان امر سرية المقر وسيحكي دوره وكيف طوقهم وكيف جعلهم يؤيدون الثورة ..

كان العزم والاصرار على الوصول الى بغداد مهما كلف الامر لانجاح الثورة هو الذي جعل اللواء يتحرك بهذه السرعة ويقطع المسافة وفق التوقيتات التي رسمتها القيادة وان يصل ويؤدي واجبه على الوجه الاتم مثلما مرسوم له بخطة الثورة .

ومن ١٧ الى ٣٠ تموز ، اتذكر سيدي انك جئتنا يوم .

### عندما يحتج القائد

تشكيل الوزارة الى كتيبة المنصور ، اي يوم ٢٠ على ٢١ تموز وقلت لي : يا رفيق خضير ، هل رفاقك حاضرون ؟ فقلت لك : انهم حاضرون سيدي ، وعتادكم ؟ قلت انه حاضر وقلت لي ان اي شخص يتصل تلفونيا ويسال عني ، لا تقل له انني هنا .. ومكثت معنا اكثر من ساعة .. وقد طلبك كثيرون بالهاتف ، طلبك الرفيق حماد ، وطلبك حردان رحمه الله ، وطلبك رفاق اعضاء قيادة ايضا لا تحضرني اسماؤهم الآن . وطلبك الرفيق ابو هيثم رحمه الله اخر الامر . فارتبكت على الهاتف . وقال لي : خضير انني احمد حسن البكر ، فقلت له : تفضل سيدي ، وكنت اعرفه من صوته ، فقال لي : هل ابو عدي قربك ؟ فبقيت محرجا لا يمكن ان اقول له كلا واخشى ان اقول نعم ، ونظرت اليك . فقلت : اعطني الهاتف وكنت واضعا يدي على سماعة الهاتف وانا محرج جدا ، واعطيت جنابك التلفون ، وتكلم معك ، واقفلت سماعة الهاتف وقلت لي : اجل كل شيء ، وكونوا متهيئين ، وانا ذاهب الآن .. وقد كنت جنابك قد قررت ان نقوم بعمل ما حين قلت كونوا متهيئين ، وقلت لك اننا حاضرون .. وكان ذلك يوم ٢٠ او ٢٠ - ٧/٢١ بالضبط .

عاش العراق وعاش بعث عروبتي ورئيسها صدامنا صدام .

السيد الرئيس القائد : عشت .. وشاعر انت ايضا ..

اليس كذلك ؟

الرفيق خضير عباس : نستلهم الالهام منك سيدي .

السيد الرئيس القائد : بارك الله فيك وسلمت .. لنسمع من هزاع .

### كاد السر ان ينكشف

الرفيق هزاع الفيزي : سيدي ، لقد غطى الرفيق خضير عباس مجمل حركة اللواء وشعوره .. ولكن اللواء كلواء عاش ، كان محرجا على هذه المسافة بين بغداد والرمادي ومهددا في اي وقت بان يحرك لتبديل اللواء السادس وفي المفرق ، وفي اي برقية .. ولكن الحقيقة كانت المماطلة التي ابداها المرحوم امر اللواء بتاكيده انه لم يكمل تدريبات اللواء وان دباباته كانت في الشمال وتحتاج الى ادامة .. وكنا لا نعرف وقت التحرك ولكننا كنا مهددين وكان هذا الشاغل رئيسيا ومهما جدا لان احدى كتائبنا ذهبت ، وهي كتيبة المعتصم ، وفي اي وقت تصدر برقية ويتحرك اللواء ..

اتذكر ان رئيس اركان الجيش ابراهيم الانصاري زار اللواء ومعه محمود عريم قائد الفرقة ، والذي كان يلح على تبديل اللواء السادس باللواء العاشر .. وعندما جاءوا قال لهم امر اللواء انه لم يستكمل تحضير اموره وانه يجب ان يستكمل تحضيرها لانه ذاهب لمحاربة اسرائيل .

وعندما الحوا عليه بالسؤال عن وقت التحرك .. عمل امر اللواء ونية كبيرة .. وعندما ادرك عريم ان اللواء لن يتحرك بسرعة ، قال ان اللواء العاشر لواء تريد وحسب .. فما كان من المرحوم امر اللواء الا ان قال بدون شعور ../ محمود شوف اظلك .. هذا اللواء بعد كم يوم/ .. وكاد السر ان يفلت منه ..

السيد الرئيس القائد : هذه من المفارقات ..

الرفيق هزاع الفيزي ( مواصلا حديثه ) : الشيء الاخر هو ان عدد البعثيين كان محدودا في اللواء ، وكان جميع الامرين غير بعثيين ، وقد اجري ترتيب لهم في حقيقة الامر ، فامر كتيبتي الذي كنت معاونا له ارسلناه في عمل الى بغداد ، واعطى الامر الاخر اجازة ، وبقينا نحن وارسلنا ضباطا اخرين في مهمة استطلاع الى الحدود كما قال الرفيق خضير عباس ، وهم الضباط الذين نتوقع منهم ان يفعلوا شيئا ما ، او ان نتقاتل معهم او نذبحهم او يذبحوننا .. فقلنا يجب ان نبعدهم ..

### حماد شهاب والثورة

السيد الرئيس القائد : من المفارقات على ابي رعد ، على حماد ، رحمه الله .. ان اللواء العاشر فيه هؤلاء الشباب الحاضرون كلهم الآن في هذا المكان .. وكان من ضمن خطة الثورة ان تكون للواء العاشر مكانته ومكانه الخاصان ..

صحيح اننا كنا نركز على ان نحتل القصر الجمهوري بالكتيبة والفوج الموجودين ، ولكننا كنا نريد اللواء العاشر لكل التحسبات وكان فيه رجال نشامى ومناضلون جيدون .. ولم نكن قد فاتحنا ابا رعد بامر الثورة ، ونعرف انه يستقبل ، وكنا نريد ان تكون المفاتحة على حافة العمل ، اي ليس من مسافة بعيدة عنه ، وكلف ابو هيثم رحمه الله بان يتولى المهمة ابتداء ... وذهب وعاد .. وقلت له : ماذا حصل من امر حماد ؟ فصار عصبيا .. وقلت له ان الامر هين ، اترك لي حمادا وسافاتحه انا ومررت بحماد وكان معنا شخص من العوجة هو ابو شجاع عم عبد ، وكان معي احد الحزبيين ، لانه يعرف المنطقة واخذته دليلا على بيت خريبط لان الموعد كان ان التقي به في بيت خريبط ، وكان القرار ان يعمل لنا رفيقنا عبدالواحد ، رحمه الله ، وهو من العائلة ، عشاء ، وان يدعو حماد شهاب ، ويدعونا معه ايضا ، حتى اذا وصلت اخبارية الى السلطات تكون القضية بهذا الاطار .

وقبل العشاء اخذت حماد شهاب وخرجت به نتمشى لوحدنا ، وصرت ( الم عليه الكلام ) ، فقال لي انني وعدت هذا ان استمر معه ويقصد رئيس الجمهورية انذاك عبدالرحمن عارف .. فقلت له انك عندما وعدته ، الم يكن وعدك على منهج ام لا ؟ اي وعد على شيء محدد .. كان تقول له يافلان اننا معك على المنهج الفلاني ، فاذا سار على المنهج فخير على خير ، واذا لم يسر على المنهج ، فانك تكون في حل من امره .. فقال انه وعده على المنهج الطيب .. فقلت له : كيف تسير الدنيا الآن ؟ انك تراها فيها الشيء الفلاني ، والشيء الفلاني ... الخ من الامور .. ثم ان هناك شيئا يجب ان تعرفه ياابارعد .. هو ان ثوار رمضان اتوا بعبد السلام عارف ، رحمه الله من بيته وجعلوه رئيسا للدولة ، وقعت ردة تشرين .. وكان باستطاعته ان يقول ان منهجكم لا يعجبه ، وقد اسديتم فضلا لي وجعلتموني رئيس دولة ، فاما ان تغيروا المنهج واما ان استودعكم الله اذ لا يعجبني العمل معكم .. وصار ماصار على البعثيين ودخلوا السجون بعد ان غمروه بجميلهم .

فالموضوع ابتداء ليس له اساس شرعي ، ومع ذلك ، ولاجل عيونك ، فسنبقي على حياة رئيس الجمهورية اذا لم يقاومنا .. وقال هل تعطوني وعدا اكيدا بانكم لن تعملوا به شيئا ؟ فقلت له ان هذا الامر اكيد واتعهد به اليك .. فاتفقنا وسارت الامور كما نريد ..

الرفيق هزاع الفيزي ( مواصلا حديثه ) : ومن المفارقات الاخرى في ١٧ - ٣٠ تموز ، انه في يوم ٣٠ تموز كان من المقرر ان تنزل كتيبتي ، فنتوزع سرية على الاذاعة ، وسرية تطوق فوج حرس كان بقرب ساحة النسور ، والسرية الاخرى تذهب الى القصر الجمهوري ..

ونزلت اول سرية من ابي غريب ، وكنت اركب سيارة ومعي مرافق حماية .. ونظرت فاذا ملازم اول لا اعرفه على واحدة من دباباتي .. وتناولت رشاشتي وسالته بصوت عال من انت ؟ فقال : انا نصيف جاسم الربيعي ... وكان قد اتى به محمد اسماعيل الويس مساعد الكتيبة ، وكان بيته قريبا من اليرموك .

السيد الرئيس القائد : يعني واتى به معه .

الرفيق هزاع فيزي الهزاع : واتى به معه واركبه دبابة .. هذا سيدي مجمل ماعندي .

### اعتقال النايف

السيد الرئيس القائد : كادت ان تحدث عملية غير جيدة بين الحرس وبين اللواء لم ننتبه اليها .. وهذه هي الحلقة الوحيدة التي لم نرتبها بطريقة صحيحة ولا ادري كيف حدث ذلك ، فبعد ان رتبنا امورنا وفق الرواية المعروفة ، وقبل ان ادخل واعتقل عبدالرزاق النايف ، مررت بحماد وقلت له عندما تراني ادخل هذه الغرفة لا تسال احدا وانزل الى اللواء العاشر ، واريد منك ان تطوق الاذاعة بالقوة الموجودة وان تعبر الى القصر وتكون القوات الموجودة طوقا حوله .. فان وجدتنا احياء فالحمد لله ، وان وجدت ان عمليتنا قد فشلت ، فتتوكل على الله رفاقك وافعلوا ماترونه مناسبا ..

وقد اكملنا امورنا ووفقنا الله ، ولم يحدث شيء ، ولم تسفك قطرة دم واحدة ، حيث تم بسرعة اعتقال عبدالرزاق النايف وحرسه ، وسيطرنا ، ونسينا ان نعبر خبرا الى قوة القصر ونقول لها ان اللواء العاشر سياتي بامرنا .. وكادت ان تقع مشكلة لان هؤلاء الشباب كانوا متحفزين والشباب الاتين من هناك كانوا متحفزين ايضا ..

وفي آخر لحظة انقضت هذه الامور .

### ساحة النسور

الرفيق غسان ابراهيم : سيدي ، لقد حدثت هذه الحادثة معي في الحقيقة ، وكنت منقولا حديثا الى كتيبة دبابات الرشيد ، وكان امرنا الرفيق هزاع الفيزي .. وتبلغنا في يوم ٣٠ بعد ان نزل الرفيق هزاع الضباط غير المرغوب في بقائهم ، وبقينا نحن وعدونا قليل ، وكانت حصتي السرية الثانية ، وكان واجبي هو السيطرة على ساحة النسور والمرسلات والتعليمات التي لدي تحتمل ان نتلقى ضربة لان لديهم سلاحهم ايضا .. وعندما وصلت الى ساحة النسور كنا متهيئين لان نرمي الدبابات المقابلة لنا ، ولكن بطريق الصدفة ، والظرف يخدم احيانا ، رايت غسان مهدي عماش فوق احدى الدبابات ، فقلت ان هؤلاء رفاقنا ، وعند هذه النقطة توقف الاحتكاك ، وعندما رايت انهم موجودون هناك ، واصلت طريقي الى الاذاعة الى ان جاءت السرية المعقبة بعدنا لاحتلال الاذاعة .

ومن المفارقات التي وقعت يوم ٣٠ تموز ، وهي نكتة ، اننا كنا نسير على عجل لان الوقت قصير ، حاولت سيارة استخبارات فولكس واغن ان تضايق الرتل في الطريق وتمنعه وكان طريق ابو غريب عاليا ويصعب الحياد عنه الى اليمين او اليسار .. وكان سائق السيارة لايريد ان يفتح الطريق ويحاول ان يبطيء الرتل بطريقة او باخرى ، فاضطررت لان اقول للسائق كن على جهته ، وعندما اصبح بجانبه صدمه ورماه من المدة الى اسفل الشارع وتخلصنا منه .. وكنا لو رمينا لاشعرنا الاخرين بان هناك شيئا ما سيحدث وكنا نريد ان نصل بدون ان يقع احتكاك سريع .. وهذه واحدة من الحوادث التي وقعت في ٣٠ تموز .

وفي يوم ١٧ تموز كان واجبنا في الفوج ، وقد تبلغنا وذهبنا الى الوكر في الحارثية ، ومن المفارقات التي وقعت في الوكر هي اننا من الدورة الثانية والاربعين التي تلقت التدريب في سورية على الدبابات ومعنا مجموعة من الضباط الاخرين وعندما جاءونا بالبدلات كانت بدون رتب فكيف سنحل المشكلة ؟ اخيرا ، مسك كل منا قلمه ورسم النجمة على الرتبة فهذا يقول ارسم رتبة ملازم اول وذاك يقول غير ذلك ، فقلت لهم كلكم برتبة ملازم وكانت هذه من المفارقات التي حدثت حينها .

كانت لدينا غدارتان فقط اضافة الى مسدسين او ثلاثة مسدسات ، وهذا هو كل السلاح في الوكر ، وعندما ذهبنا الى الفوج طوقونا راسا داخل الفوج وفوجيء الرفاق بالموقف لان القصة لم تكن واضحة .. فهذا عبدالرحمن الداود موجود ، ومازال الجنود موجودين ، ونحن لانملك غير البدلات .. وقام احد الرفاق ، اعتقد انه الرفيق طه ، لآمر الفوج وقال له مابال رفاقك ؟ ماذا لديهم معنا ؟ وقام وصاح على الحرس وقال لهم سلاحا ، وفتحنا المشاجب بالفعل ووزعت الاسلحة على الرفاق وصعدوا على الدبابات وتوجهنا الى ... لفحص الناقلات .

### اليوم الثلاثون

السيد الرئيس القائد :

نعم ياعامر .

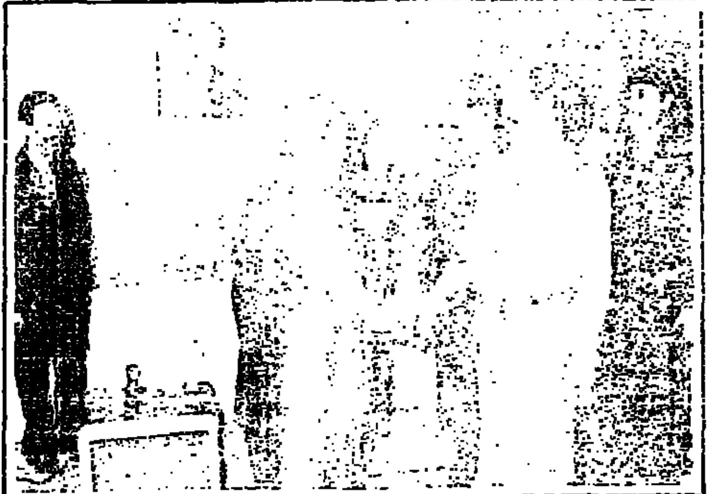
الرفيق العميد عامر محمد مرهون : احب ان اذكرك سيدي ، انها الانتفاضة كانت محددة بيوم ٢٩ ليلا .

السيد الرئيس القائد : يوم ٢٩ وتاجلت الى يوم ٣٠ - هذا صحيح .

الرفيق عامر محمد مرهون : اتصلت بجنابك سيدي ، وهذا شرف لي ، وقلت ا اذهب الى الدفاع ، فهناك رعيل دبابات ورعيل مدرعات في موقع بغداد الذي كان ا الدفاع وسيطر عليهما يوم ٢٩ ..

ذهبنا ، ورفعنا الهاتف واتصلنا بالقصر ، واجلتها سيادتك وقلت لنا اتركوا الواجب وارجعوا الى مكانكم .. فرجعت الى القصر .. فاتخذتم جنابكم قرارا لانعرف متى يكون تنفيذه ، ولكن قلت لنا : لاتبتعدوا عن مقراتكم وعن مكانات تواجدكم وفي اليوم الثاني ، وكان دوامنا في وزارة الدفاع ، ارسل الي المرحوم حماد شهاب ا







# نص حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين لدى استقباله وجبة من المشاركين في تنفيذ الثورة/ القسم الاول

حوالي الساعة الثانية عشرة ظهراً ، وقال لي ان الرفيق ابا عدي يريدك في القصر الجمهوري ...

وجئت الى القصر الجمهوري ، ووجدت سيادتك في الغرفة التي بجانب غرفة المرحوم ابي هيثم ، ومعكم الرفيق سعدون شاكر والرفيق برزان ابراهيم .. واوجزتنا بالواجب ، سيدي او بالخطة ، وبشكل سريع ، وكان عدد من الرفاق عنده وقابلتنا بعد ان خرجوا سيدي ؟ ..

وكانت الخطة تقضي بانه سياتي لتناول الغداء .. يدخل الى غرفته ، ومن ثم يدخل جنابكم والرفيق سعدون شاكر والرفيق برزان ابراهيم والرفيق جعفر ..

ووزعت الواجبات ايضا ، واتخذت احتياطا بان تحرس باب الدخول الخارجي من الخارج خلال فترة اعتقال عبدالرزاق النايف .

وقلت لنا : ماهي الاسلحة الموجودة لديكم ؟ وكانت لدينا مسدسات ، ووزعت الاسلحة ، وقبل ان ياتي عبدالرزاق النايف لتناول الغداء وضعنا الاسلحة في غرفة سيادتك وما اتذكره سيدي انه عندما دخلت على عبدالرزاق النايف بعد ان رفعت جهاز الهاتف الذي كان داخل الغرفة الثانية ، في المكتبة الموجودة داخل غرفة ابي هيثم رحمه الله ، رفعت الهاتف ودخلت عليه ، وتحدثت معه بحوار ، وقلت له انه من المفروض ان يحاكم ولاعتبارات معينة ننفي بالعهد ونحافظ على حياتك .. وقال له حينها يريد ان يذهب الى الخارج .. الى بيروت ، فقلت له : كلا .. فقال لك انه يريد الجزائر على ما اتذكر ، فقلت له كلا ايضاً .

السيد الرئيس القائد : طلب بيروت ورفضتها ، وطلب الجزائر ورفضتها ، وبعد ذلك الوقت قلت له اذهب الى المغرب .

الرفيق عامر محمد مرهون : وفي هذا الحديث ، ابقيته في الغرفة وخرجت جنابك ونحن وراءك .. وانتقل المرحوم احمد حسن البكر الى غرفة شفيق ، وبقيت الغرفة الوسطى وبها حماية ، وهي غرفة صغيرة ابقيت لادارة العمليات لاعتقال الباقين من المرافقين والعناصر الغير مرتبطة .

وبدأتم سيادتكم تعطون التوجيهات ، وقد وجهتنا بشأن المرافق وكان برتبة نقيب على ما اذكر واسمه مشعل وهو اسمر وسمين ، واخذناه الى غرفة المرحوم المرافق عدنان شريف واجلسناه هناك ، واطمانت نفسي ..

واما بالنسبة لباقي الحماية من الجنود ، فقد اصدرنا اوامر باعتقالهم داخل الغرف ، وفي الغرفة الكبيرة التي كانت المراسم تجري فيها عزلناهم فيها .. ثم خرجت سيادتك مرة ثانية الى الممر ونزل المرحوم حردان من المصعد فاوجزته وقلت له اذهب وحضر طائرة ، وفعلا اتصل من غرفة المرحوم عدنان وبعد ذلك ذهب الى القاعدة ، ودخلت جنابك على عبدالرزاق النايف واخذته وقلت له بالحرف الواحد وهو واقف يرتدي بدلة سمائية اللون انك سوف تخرج وبصفة رئيس الوزراء وعليك ان لا تلتفت يمنة ولا يسرة ، واية اشارة منك عليك ان تعرف انني اريك .. فامتثل للامر وانت بجانبه ، والرفاق الباقون في الجانب الاخر ، وهو في الوسط ، وعندما وصلنا الى باب القصر ، سيدي تحركت سيارته التي هي سيارة رئيس الوزراء ، وعندما صعد الى السيارة ، مع جنابك ، وصعدت انا في المقعد الامامي على ماأذكر ، وخرجنا على طريق المجلس الوطني وجسر الجمهورية ..

السيد الرئيس القائد :

يجب ان تكون بسيارتين اثنين .. السيارة التي صعدت فيها معه .. وسيارة خلفنا .. لان هناك عددا يزيد عن حمولة السيارة الواحدة .. العدد الذي يتردد على الاسماع .

الرفيق عامر محمد مرهون :

نعم ، سيارتان من نوع مرسيدس .

سيدي .. لقد خرجنا على طريق المجلس الوطني وجسر الجمهورية وليس الجسر المعلق ، وعلى شارع السعدون ، ومن ثم على القاعدة ، وعندما وصلنا وجدنا الرفيق طاهر في القاعدة والمرحوم حردان التكريتي .

## قصة المسدس

وعن موضوع المسدس في ذلك الوقت اخرجت المسدس واعطيتني اياه ، وهو ربع غولد ابيض ، وقلت لي سلمه له في الرباط ، وقد اعطيته اياه في فندق هلتون في الرباط .. جنابك اعطيتني المسدس وسلمته اياه بالفعل ، اعطيتني اياه عندما صعدت الى الطائرة ، وقلت لي هذا المسدس امانة يارفيق عامر سلمه اياه في الفندق ، وقد اعطيته اياه هناك في الرباط .

والذين سافروا طبعا هم الرفيق سعدون شاكر والرفيق برزان ابراهيم وجعفر الجعفري ونوري الويس والمرحوم عدنان شريف .. وحدثت في السفرة عدة مفارقات ، المفارقة الاولى عندما وصلنا الى مطار بنينة في ليبيا وهبطنا فيه وتزودنا بالوقود ، اذاع الراديو وقال ان راديو بغداد اذاع قبل قليل اقصاء عبدالرزاق النايف وتسفيره ، وكان هذا من راديو ليبيا في مطار بنينة .. وكان هو في الحديقة خارج المطار .

وعندما دخلنا الاجواء الجزائرية طارت طائرتان باتجاهنا وهبطنا في مطار وهران لان طائرة كانت مخطوفة وهناك مفاوضات في مدينة الجزائر والاجواء الجزائرية شبه مغلقة وليس لدينا موافقات بالاجواء .

السيد الرئيس القائد :

كلا نحن لا ناخذ موافقات .. هكذا هي امورنا .. فابراهيم الداوود عندما اعتقله الشباب في الاردن هل اخذ احدنا موافقة على ذلك ؟ ذهبوا راسا ودخلوا الاردن ، وكان ابراهيم الداوود داخل القطعات كوزير دفاع .. ودخل الشباب اليه ، وتصفهم او اكثرهم من المدنيين ، واعتقلوه وعادوا به .. وطائراتكم هذه لم يخطر ببال احد ان ياخذ موافقات لها .. الخ ، فقد قررنا ان تطير الى المغرب .. وطارت الى المغرب ..

## مشاكل جعفر الجعفري

الرفيق عامر مرهون :

واهبطونا اضطراريا في مطار وهران .. ومن المفارقات التي حدثت هناك ان الرفيق جعفر الجعفري هو الذي تقدم ليتكلم مع ضابط سيطرة المطار .

السيد الرئيس القائد :

اي ، شلون راح ، اخذ بيدك عاد

الرفيق عامر محمد مرهون :

وبدأ يتحدث معهم ، وكان النقيب ضابط امن المطار يقول له ان الجزائر تحررت ، وان فرنسا دولة استعمارية ، وكانت لغته العربية ضعيفة ، فتصور ان الجعفري بقوله الجزائر كلمة استعمار يقصد ان الجزائر استعمارية .. فامسك بجعفر واوقفه واصدر امر حجز لنا في مطار وهران .. ولا ادري ان كنت جنابك تعرف بهذه القضية ام لا ؟

السيد الرئيس القائد :

لا والله لا اعرفها .

الرفيق عامر محمد مرهون : ( مسترسلا ) ، حجزنا في مطار وهران والنقيب الذي كان موجودا وهو من الدورة ٣٧ وكان معلم تحصين ، والظاهر انه يعرف عبدالرزاق النايف ، ويبدو انه شك وقال هل ان فلانا معكم ، ويقصد عبدالرزاق النايف .. كان



تلميذا معنا في الكلية العسكرية ، وعرفه .. واخبرني المرحوم عدنان بانه قال له انه عرفه وقال له انت عبدالرزاق النايف ، وانت رئيس وزراء العراق ، وانت اقلت قبل ساعتين ، وانتم محجوزون .. وهذه عن لسان المرحوم عدنان .

قال انتم خطفتم رئيس وزراء العراق ، وانتم محجوزون ، وجعفر هو الذي تبنى القضية سيدي .. وكان الرفيق جعفر هو الذي يفاوض .. وحجزونا سيدي .

السيد الرئيس القائد :

لحسن الحظ ان جعفر لم يعتقل هذا الجزائري ويخلق لكم مشكلة .

الرفيق عامر محمد مرهون :

وبقينا محجوزين الى الساعة الرابعة صباحا الى ان جرت اتصالات مع السفير وجاء امر بان نطير الى المغرب .. ووصلنا الى المغرب في حوالي السابعة صباحا .

## القصاصون والمخرجون

السيد الرئيس القائد :

في هذه المفارقات سهلتم الامر للمخرجين والقصاصين .. هذه المفارقات جميلة جدا لفيلم تفصيلي .

احد الرفاق :

هناك مفارقة قام بها عامر ولكنه لم يقلها ..

السيد الرئيس القائد :

احكها انت عليه .

## اسقدر بالطائرة عندما تنسى المفاتيح

الرفيق عامر محمد مرهون :

القضية الثانية سيدي ، ان الطائرة عندما طارت ، كان معنا الرفيق ابراهيم الشيخلي ، وعندما كنا فوق البحر الابيض المتوسط قفز الرفيق ابراهيم من الكابينة على الطيار .. خرخش بجيبه ، وقفز ، وقال للطيار اسقدر .

السيد الرئيس القائد :

ماهي القصة ..؟

الرفيق عامر محمد مرهون :

مفاتيح سيارة الفريق صالح المرسيدس نسيتها بجيبي .

## جناح ( العراقية ) ام طائرة معادية ؟

سيدي بالنسبة للرفيق ابراهيم ايضا فقد كنا ونحن نطير على ارتفاع عال ، قال اننا قريبون من قبرص وقريبون من الحدود الاسرائيلية .. وكان الطيار يتحدث هكذا .. ونظر الرفيق ابراهيم ، وفي الطائرة اربع محركات في الجانب الاول منها لايرى وهو القريب من الشباك ، ولكن الثاني يمكن رؤيته والمراوح لا ترى لانها سريعة .. ويبقى مثل الشبح يسير قرب الشباك .. فقفز ابراهيم ايضا ، وقال ان طيارا اسرائيليا يطير بجانبنا .. وعندما هبط الطيار ١٠٠٠ قدم راسا .. وجاء الطيار الثاني وهو الملاح ، ونظر وساله اين الطيار الاسرائيلي ..؟ فقال له هذا مشيرا الى المحرك الاول ، فقال الملاح ان هذا هو محرك الطائرة .

الرفيق عدنان دحام :

عفوا سيدي ، للرفيق عامر مفارقات كثيرة ليلة الثورة .

## وصية الميت للميت

احداها عندما بلغته بالتنفيذ ، ظهر وكان يلح يوميا قبلها ويسالني متى تكون الثورة ..؟ فقبلني ، وذهب راكضا وكنا في الوراء ، فتبعته ولم اجده ، وبحثت عنه ، وكنت املأ الدبابات بالوقود والماء ، وجئت فوجدته جالسا يكتب ، ووقفت على راسه فعرفت انه يكتب وصية لاهله بانه يحتمل ان ينتهي ( يموت ) واطلب هذا المبلغ ومدين بهذا المبلغ ، وان تعطوا زوجتي هذا المبلغ واوصى لابيه بقطعة ارض في الخالص كان قد دفع عنها ١٥٠ دينارا كمقدمة ، وبقيت في موقف محرج ، وعندما سالته ماذا تكتب يا عامر ..؟ قال ان هذه هي وصيتي لاننا لا ندري ان نحيا غدا ام نموت ؟ اضافة الى انني مدين كثيرا ، واحدهم يطلبه دينارا ونصف الدينار ، وكلف الرفيق جمال ان يوصل الوصية .

الرفيق غسان ابراهيم :

سيدي الرئيس القائد .. ان المعضلة انه سلم الوصية الى ضابط معه .. والمعروف ان احدهم اذا اراد ان يوصي ، فانه يعطي وصيته الى شخص اخر في موقع امين ، ويمكن ان يصل الى الجهة المعنية ليسلم الوصية .

السيد الرئيس القائد :

بعيدا عن الاحتمال الذي يخشاه .

الرفيق غسان ابراهيم : ـ مسترسلا ـ لكن عامر سلم وصيته الى ضابط زميل له في نفس المدرعة .. فما الذي يفرق زيدا عن عباس ؟

ويالها من وصية .. فمع احترامي لوصية عامر ، فقد كان مدينا بمبلغ ٥٠٠ دينار وعنده ١٠٠ دينار .. فقلت له ان هذه الوصية غير جيدة .

سيدي الرئيس القائد ، الحقيقة ان ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة كانت تتجسد في ارادة سيادتكم ، تلك الارادة القومية والوطنية والعزم .

السيد الرئيس القائد :

ابو عكاب ، تحدث لنا عن كيفية زعلك بين ١٧ ـ ٣٠ تموز وكيف ذهبنا اليك ..

الرفيق عدنان دحام :

كانت ارادة قوية وعزيمة متينة في الحقيقة ، لان الظروف التي مر بها البلد ، وطبيعة التكوينات وطبيعة الموقف العربي بعد نكسة حزيران ، وطبيعة الحزب الذي اصابه العث ، ايضا وسببه بعض الدول مع الاسف التي لاتزال حتى الان على خطئها المبين في هذا الموقف ، فمن الصعوبة انتزاع النصر بقوة قليلة ، لكن القوة اذا ما تجسدت بارادة وطنية ، فانذاك تصبح المقدرة قادرة على تحقيق النصر ، وهذا هو الذي حدث في ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة بقيادة سيادتكم وبتخطيطكم السديد مع رفاقكم المناضلين في حزبنا .

اللواء العاشر كاي لواء اخر كان لواء متعبا في الشمال وانتقل ايضا في مرحلة ما الى موقع معين ، ويجب ان ينتقل الى موقع آخر ، كما بين رفاقي ، وهو ان يبدل جحفل اللواء المدرع السادس .. وانا كضابط برتبة ملازم اول ، اصبت بحادث دبابة في المنطقة الشمالية بكسر ، وكنت امر سرية في الكتيبة ( المنصور ) نقلت على اثرها الى مقر اللواء ، والواقع انه يوجد في مقر اللواء العدد القليل من رفاقنا البعثيين ، وكان هناك بعض الرفاق الضباط في الوحدات .. وكان لايوجد في مقر اللواء عدا ضابط ركن لانه من الناحية الفنية فان ضابطا يحمل اشارة من كلية الاركان عدا ضابط برتبة ملازم وضابط في مقر اللواء لانه سالت امر اللواء رحمه الله الفريق حماد .. وكانت امامه عدة معضلات .. المعضلة الاولى .. كيف سيقطع المسافة وهناك جملة اهداف عليه معالجتها اول هدف كان عامل الوقت والتنقل بشرط سرية واحدة فقط الناقلات كان عليها ان تاخذ راس .. والتي تفضل بها الرفيق ابو معتز والرفيق خضير وبقية القطعات سوف تسير على سرعتها ، هناك اهداف حيوية وهي الجسور .. وكان يخشى ان هناك مطارين امامنا .. وهما في قاعدة الحبانية ومطار الهضبة وكان يخشى ايضا ان هناك ضباطا معينين وقسما من الاخوان يجب علينا بشكل او باخر ان لانحسبهم كونهم قد اتوا من الواجبات اولا حتى لانتخاجل معهم ولا نخسرهم ، ثانيا علينا ان نوجد لهم هدفا معينا .

الا ان اتجاهنا كان الى منطقة الرطبة (واج ثري) واذا لم نستطع علينا ايجاد طريق بديل ، حملناهم و (زهبناهم) خوذا وجهازا لاسلكيا وسلاحا .. والخ ..

فبعث الي امر اللواء وقال لي : كم ناخذ وقتا للوصول فقلت له ثلاثة ايام ذهاب ، وثلاثة ايام اياب اي ستة ايام فقال : اخشى ان تقول جنابك غدا اكثر من هذا فقلت له : اسبوعا وقبل هذا على القوة السيارة استطلاع المواقع وفعلا قلنا لهم (اسبوع) .. وهم وبعد ان نجحت الثورة اتوا الينا يعاتبوننا فقلنا لهم : ماذا عملتم بنا .

الشيء الاخر هناك عناصر مستقلة ومن احزاب اخرى بنسبة كبيرة لو جمعناهم لكانوا عددا كبيرا .. فعلينا ان نختلط بهم كي نتمكن من التحرك داخلهم .. قلنا : انتم تعرفون ........ الطريق فقالوا : طيب نحن ذاهبون الى فلسطين .. وفلسطين كبيرة وما يحققه اهل فلسطين سوف نحققه نحن ، وقالوا نحن معكم .. فاعطيناهم واجبات .

الذي ساعدنا ، في الحقيقة ، هو ارسال ضباط من بغداد ومنهم الرفيق (كاظم) وارسلوا لنا رفيقا فعملنا مؤتمرا مع امر اللواء وبعض الضباط ونسقنا بين الحركات العسكرية وبين رئيس اركان الجيش لنقل المعسكر ، يعني من منطقة الورار الى منطقة اخرى قبل الجسر ..

ان الثورة قد مرت قبل ذلك ، فقد اعطينا لضباط الركن الاجازات ... ولقد تم استغلال عملية تنقل اللواء مع يوم توقيت الثورة وهذه نقطة خدمت تنفيذ الثورة .

اما النقاط الاخرى فكانت هي ان العملية عاجلة جدا .. اي كيف علينا ان ننقل قواتنا على الجسور وكيف نسيطر على المطارات ، لقد اطلع علينا الرفيق النقيب ناجي نجيب وكنت لا اعرفه في الحبانية وقال لي : اعطوني رعيل دبابات واعطوني رشاشة وساسيطر على كل شيء فاعطيناه رعيل دبابات ومشاة وسيطر لنا على الوضع ، وكان هناك رجل من بيت الخريبط اسمه كريم نايف الخريبط كان عنده مقاولات وسيارات .. فالفريق حماد (رحمه الله) قال له .. اجلب سياراتك وبعثرها على ذلك المكان مشيرا الى مطار الهضبة .. عمليا عندما تسير الارتال فان سرف الدبابات تكون نصفها في الشارع ونصفها الاخر على التراب وسرنا الى ان وصلنا الى اهدافنا في منطقة (.....) .

## العلاج

ومن المفارقات التي اذكرها بعد ان اجلت الثورة للمرة الاولى هي ان الفريق حماد كان عنده الم في ظهره ، ولم يبق لنا حينذاك سوى اسبوع او عشرة ايام على تفجير الثورة ، قال عندي (دمار) يؤلمني كثيرا واذا لم تطببني ، يمكن عليه ان اذهب الى احد ما فقلت له لا سيدي .. فجلبت قدح ماء ووضعت فيه شيئا حارا ووضعته على المكان الذي يتالم منه لكي اعالجه (علاج عرب) ولكنه دخل المستشفى على اثرها لثلاثة ايام فقال لي : هل تعلم ماذا ساعمل بك نتيجة الذي عملته فقلت له يا سيدي : اعلم ذلك وبعدها تماثل للشفاء والتحق (رحمه الله) باللواء .

## مهندس الثورة

ان ثورة تموز سيدي هي تعزيز لمسيرة ثورة رمضان فاذا كنا نطلق على ثورة ١٤ رمضان عروس الثورات فان ثورة تموز تاجها ، وبالتاكيد ان سيادتكم كان مهندس الثورة التي تحققت للعراقيين والعرب عندما ضربت مصالح الامبرياليين بشكل او باخر ، وان جوهر الثورة هو انها ضربت مصالح الامبرياليين والاستعمار في العراق والوطن العربي بصيغة مباشرة والا فان كثيرا من الثورات حدثت في الوطن العربي وعملت اصلاحات ولكن ثورة تموز بقيادة سيادتكم ورفاقكم في الحزب ، كانت السهم المباشر لضرب الاستعمار ومصالحه في العراق والوطن العربي . ولهذا يبقى العراقيون بظل راية سيادتكم اعمدة راسخة لشموخ العرب .

السيد الرئيس القائد : بعون الله .

الرفيق المتحدث (يواصل حديثه) ، يديمكم الله سيدي ، ويبقيكم ذخرا للعرب وذخرا للعراق .

وذخرا للحزب وذخرا للارادة الوطنية والقومية .

السيد الرئيس القائد :

يبارك الله فيكم .

الرفيق غسان ابراهيم :

## مايريده القائد للعراق

ان الذي ذكره الرفيق عدنان يذكرني بحادثة مع سيادتكم .. ان تصوركم للثورة والتصميم على قيادتها بنهج خاص استمر معكم حتى بعد ثورة تموز واذكر في احدى الجلسات عام ١٩٧٦ وعندما مررت على سيادتكم لاتحدث معكم ، وكنتم سيادتكم متاثرا فجلست وبعد ان تحدثنا قلت لي : يارفيق ( غسان ) انا عندي تصور عن العراق ولحد الان لانستطيع ان نصله بالشكل الذي نريده وبدات تتكلم عن افكارك بطريقة لايمكن ان نتصورها في ذلك الوقت .. اي البعد الذي تحدثت عنه وفعلا فالاحداث التي وقعت بعد ذلك اللقاء ، والتي اثرت في كثيرا وحتى في طريقتي في الحياة لاحقا .. واذكر انهم عندما اتصلوا بك في تلك الجلسة لدعوتك لتناول طعام الغداء لم تذهب فقد كنت تفكر بما تريد ان تعمله في العراق من تطور وحينها طبعا لم تكن على راس السلطة ولكن مع ذلك كان تصوركم ابعد بكثير .. اي تصميمكم للثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز اعقبته مراحل في ذهنك لم تتحقق الا في الصورة وفعلا الذي حدث الان ما هو الا تعبير عن انهم لايريدون للعراق ان يكون واتذكر قولك ان في العراق طاقة جبارة وهائلة لم تطلق لحد الان وبامكاننا ان نطلقها كبعثيين ولكن الادوات الحقيقية لا نملكها الان وكنت في الجلسة تعقب على حديثي بصدد وضع خاص كنت اراجعك حوله .

فالحقيقة ان سيادتكم ليس فقط مصمما للثورة ومهندسها بالشكل الذي خرجت به ، وانما كانت افكارك تفوق الكثير من تصوراتنا في ذلك الوقت والذي حدث في العدوان الثلاثيني ماهو الاتعبير عن انهاء الثورة بانهاء افكارك وقيادتكم ، وانتزاع دور الحزب ودور العراق بالتصور الذي اثبت به سيادتكم بالنموذج الذي اردت منه ان تخلق النموذج الخاص للامة العربية تعقبه نماذج اخرى حتى قلت ان الوحدة لاتتحقق بالطريقة التي نتصورها نحن فقد كنا بالستينات نتكلم عن ( وحدة اندماجية ) وبعدها تراجعنا وجعلناها وحدة اتحادية وقلت لي : ليس هكذا تتحقق الوحدة وانما تتحقق بنموذج وبعد خلق هذا النموذج نستطيع ان نحقق الوحدة .

## النموذج

السيد الرئيس القائد :

النموذج يجلب حالة في الوطن العربي يقربها الى الوحدة . الرفيق غسان ( مواصلا حديثه ) ، هذه سيدي هي افكارك عام ١٩٧٦ وكانت امتدادا لبداية الثورة ولم تكن على راس السلطة فيها ومع ذلك كان تصورك بعيدا جدا في التخطيط وبعد النظر ، واثر ذلك في سلوكي لاحقا وفي كل تصرفاتي اللاحقة بوظيفتي او في اي موقع اخر واحفظ عنكم الكثير من الكلمات .

## الزراعة والاستقلال

حول هذا الموضوع واحدة منها قلت ان ( الاستعمار ملون ) ولكي نحصن هذا البلد يجب ان نحصنه عن طريق الغذاء .. الغذاء عنصر حاسم في تقرير السياسة الدولية ويجب ان نحصن بلدنا ونرصد الاستعمار عن طريق الغذاء وقلت ذلك وكنت تتصور ماالذي نفعله ولم يكن اي شيء متحققا من منهجنا الاقتصادي وفعلا سيدي لو ان هذه المقولة او هذا الحديث اخذ كمنهج علمي في العمل الاقتصادي لكان الكثير من مشاكلنا التي وقعنا فيها الان على صعيد الحصار الجاري الان قد تمت تسويتها .. فلو ان الدولة السابقة قد عالجت ذلك بفهم اكثر وعيا لكان يمكن ان تستطيع ان تسد الكثير من الامور الان وكانت هناك امكانيات لكي تحقق هذه الامور .

السيد الرئيس القائد : دوره في استقلال شعبه .

الرفيق غسان ابراهيم :

نعم .. كان ممكنا ان نتجنبها .. ويمكن الان ان نبدا ايضا فهي لم تنته بعد وانما هي حلقة يجب ان نبدا بها في اي مرحلة من المراحل ونصل الى النتيجة التي تقي الوطن من الكثير من الحالات التي مررنا بها الان وربما نمر بها لاحقا لانه مادام فكرنا ونظرية الحزب وقيادة سيادتك للدولة بالمفهوم الذي تطرحه باستمرار سيبقى الاستعمار هو العدو المستمر يعادي الثورة ويعادي سيادتك ويحرق ويسعى بشكل او باخر لانهاء هذا الدور للعراق ولحزب البعث العربي الاشتراكي بقيادتك .

سيدي الرئيس فعلا لم تكن انت بعيدا عن هذا التصور في السنوات التي سبقت الوضع الذي نحن فيه الان .. فمنذ عام ١٩٧٦ الى الان ونحن في ( التسعين ) هناك فارق زمني كبير جدا في التصور وبعد استراتيجي بعيد جدا وكان ممكنا فعلا بتدبير واع للاجهزة ان تحقق الخطة .. اشكرك .. سيدي الرئيس ، وان شاء الله نبقى في عزك ونتمنى لك عمرا مديدا وان يخيم ظلك على العراقيين وسيبقى رفاقك الجالسون الان ان شاء الله دوما هم الرفاق الذين بداوا معك يوم ١٧ تموز ويستمرون الى النهاية ورقابهم وارواحهم على اكفهم دفاعا عن الحزب والثورة والنظام ودفاعا عن سيادتك شخصيا والله يعزك .

السيد الرئيس القائد :

بارك الله وسلمك لنستريح ونعود بعد دقائق .

---

# تتمات الأولى والأخيرة

## اطلاق تسريح مواليد ١٩٦٥

تتمة المنشور ص١

والمكلفين بالخدمة الالزامية من المواليد المذكورة الذين تتحول خدمتهم الى خدمة الاحتياط في او بعد الرابع والعشرين من اب الجاري . وقال المصدر ان تسريح مواليد ١٩٦٥ سيتم بغض النظر عن خدمة الاحتياط المؤداة على قرار تسريح مواليد ( ١٩٥٣ الى ١٩٦٠ ) ولغاية الاول من نيسان ١٩٩١ ، وتتخذ كافة الاجراءات القانونية المعمول بها سابقا وتطبق نفس التعليمات بحقهم بعد تاريخ الاول من نيسان ١٩٩١ ولحين موعد تسريحهم في الرابع والعشرين من اب الجاري .. موضحا انه يجب ان تكون لديهم خدمة عسكرية للفترة من الاول من نيسان الملغي ولغاية تسريحهم ( اربعة شهور وثلاثة وعشرين يوما ) . وردا على سؤال للجمهورية حول المنتدبين من هذه المواليد قال : اكد المصدر ان تسريح المنتدبين الاحتياط من مواليد ١٩٦٥ الذين قضوا مدة انتدابهم خارج الجيش للمدة من الاول من نيسان من العام الحالي ولغاية الثالث والعشرين من اب الجاري سيتم بعد اكمالهم تلك المدة والبالغة اربعة شهور وثلاثة وعشرين يوما في الخدمة اذا كان انتدابهم غير مجز . اما اذا كان انتدابهم مجزيا فيتم تاشير تسريحهم بعد ان يتم تاييد اكمالهم تلك المدة في دوائرهم المدنية المنتدبين اليها ، بينما يتم تسريح المؤجلين من خدمة الاحتياط الذين لديهم مدة تاجيل خلال الفترة اعلاه بعد اكمالهم تلك المدة والبالغة اربعة شهور وثلاثة وعشرين يوما في الخدمة ، ويتم تاشير سجلات المستثنين من خدمة الاحتياط خلال الفترة المذكورة اعلاه بعد شمولهم بالسوق لكون فترة الاستثناء غير مطالبين بها . وحول المتخلفين والهاربين والغائبين الاحتياط من المواليد المذكورة قال المصدر : انه في حالة شمولهم باحدى قرارات العفو عليهم اكمال الفترة المحددة اربعة شهور وثلاثة وعشرين يوما ويتم تسريحهم بعد اكمالهم تلك المدة ، وفي حالة عدم شمولهم بقرارات العفو تتخذ بحقهم الاجراءات القانونية وربطهم بكفالة تؤمن حضورهم امام السلطات العسكرية ويجري تسريحهم بعد اكمال الفترة المحددة المذكورة ولا تحتسب من مدة الخدمة المقررة فترة الغياب والهروب والسجن والاجازات المرضية ودخول المستشفى الا اذا كانت ناتجة عن حادث اثناء الخدمة العسكرية

## عاصفة الكرملين تدفع انقرة الى اعادة حساباتها

تتمة المنشور ص١

الخمسينات حيث اصبحت ورقة ضاغطة امام القوات السوفيتية داخل كوبا الدولة المجاورة للولايات المتحدة .

الاتحاد السوفيتي من جهته كان يواصل ضغطه على تركيا من خلال الاحزاب والمنظمات اليسارية والعمالية والاقليات والقوميات وخصوصا القومية الكردية والشركسية داخل تركيا ، والتي كانت من اهم المشاكل التي واجهتها تركيا على الصعيد الداخلي والتي ادت الى وقوع انقلابين الاول في عام ١٩٧٠ والثاني عام ١٩٨٠ الذي كانت اهم محفزاته تحرك يساري عمالي جماهيري داخل تركيا دفع بالجيش التركي للتحرك لوقف مثل هذه التيارات التي تشكل خطرا على الحلف الاطلسي وانتشار قوات امريكية داخل تركيا واتجاه الحكومات التركية نحو الغرب ، ومن اجل تلافي هذا كله حصلت تركيا على مستويات عالية من المساعدات الاقتصادية والعسكرية للوقوف سدا امام الشيوعية وتحمل اعباء اداء مهمات ثاني جيش داخل الحلف

يبلغ تعداده مليون جندي يقف على حدود طولها (٦١٠) الاف كم وهي الحدود التي تشترك فيها تركيا مع الاتحاد السوفيتي ، ولتقف تركيا فيما بعد محتاجة لامريكا والغرب اقتصاديا امام الزحف السوفيتي بعد ان اتبعت موسكو خطوات نحو الغرب عن طريق غورباتشوف انتهى دور تركيا بالنسبة لامريكا والغرب لتحاول هي من جديد ايجاد طرق اقتصادية جديدة وتدخل خضم منطقة لاتقل خطورة عن الاتحاد السوفيتي هي منطقة الشرق الاوسط ولتلعب دوراً جديداً في المنطقة يشابه دورها السابق مع الاتحاد السوفيتي وحاولت تركيا فيما بعد ان تتهيأ اقتصاديا وسياسيا للتحول عن الاقتصاد والصناعات العسكرية الى اقتصاد اكثر حرية يعتمد على الروح المدنية التي ادخلتها تركيا بعد الاصلاحات ، ولتفكر بشكل جدي بتحويل جيشها الى جيش محترف يناسب المرحلة التي تريد ان تدخلها في المستقبل ، ولكن التطورات الجديدة داخل الاتحاد السوفيتي قد يدفع انقرة لاعادة جميع حساباتها المستقبلية .

## ياناييف يعد بانتخابات لرئاسة الاتحاد السوفيتي

تتمة المنشور ص١

بوريس يلتسين والخاص بايقاف نشاطات الحزب الشيوعي السوفيتي في اراضي الجمهورية . وانتقد ياناييف بشدة تصريحات يلتسين ووصفها بانها غير مسؤولة واعتبر دعوته لتشكيل خرق خاص واعلان المقاومة في روسيا بانها سياسة خطيرة جدا وحذر المواطنين السوفيت من مغبة الانجرار وراء دعوات يلتسين هذه . واعرب عن استعداد لجنة الدولة لحالة الطوارىء للتعاون مع جميع الجمهوريات السوفيتية وبما يضمن اخراج البلاد من الحالة الصعبة التي تعاني منها مؤكدا انه حصل على تاييد ومساندة جميع الجمهوريات والمناطق للتغييرات التي تمت بالبلاد . واشار الى انه ستجري في مرحلة مقبلة لم يحددها ، انتخابات لرئاسة الاتحاد السوفيتي وسوف تتم هذه الانتخابات على اساس الدستور والقوانين السوفيتية واستبعد امكانية فرض حظر التجول في العاصمة موسكو لان ذلك على حد تعبيره لاتستدعيه الظروف حاليا مؤكدا ان لجنة الدولة لحالة الطوارىء لن تستخدم القوات المسلحة ضد الشعب السوفيتي . من جانب اخر قررت القيادة السوفيتية الجديدة منع اصدار كافة الصحف والمجلات التابعة للمنظمات السياسية والاجتماعية بموسكو ماعدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي والقوات المسلحة ونقابات العمال الرسمية والدولة . ونقل مراسل ( واع ) في موسكو ) احمد سكران ) عن بلاغ صدر بهذا الخصوص ان الحظر سيشمل الصحف كافة ماعدا ( برافدا ) لسان حال الحزب الشيوعي السوفيتي و ( النجم الاحمر ) الناطقة بلسان الجيش اضافة الى صحف ( الراية اللينينية ـ وسوفيتسكايا راسيا ـ التابعة لشيوعيي روسيا وصحيفتي ( ترود ) و ( رابوتشايا تريبونا ) العماليتين و ( موسكو فسكايا برافدا ) لسان حال منظمة الحزب الشيوعي لمنطقة موسكو وصحيفة ( ازفستيا ) الناطقة باسم الدولة . واوضحت ان مسالة استئناف صدور الصحف التابعة للحركات والمنظمات السياسية والاجتماعية الاخرى سينظر فيها كل على حدة بواسطة لجنة خاصة تم تشكيلها لهذا الغرض □

## هيكل : ازمة الخليج وراء اقصاء غورباتشوف

تتمة المنشور ص١

واضاف هيكل ان ( الجيش السوفيتي يعتقد انه حقق مكاسب كبيرة في الشرق الاوسط ، ببيع السلاح فيها . وقال .. ان المنطقة تتعاطف نوعا ما مع الاتحاد السوفيتي لانه يشاركها قضاياها .

## القذافي : الاطاحة بغورباتشوف عمل شجاع

تتمة المنشور ص١

الامريكية نؤيد عملكم هذا بكل قوانا لان اتحادا سوفيتيا يقوم كقوة عظمى ثانية هو عنصر حيوي للسلام العالمي الذي اصبح مهددا في كل مكان بسبب انفراد قوة واحدة بربرية في العالم ) .

وقال القذافي ( ان القوة المعادية للحرية والسلام والتقدم ليس لها من رادع الا القوة وكانت قوة الاتحاد السوفيتي هي الرادع ) . واكد ان العمل العظيم الذي قمتم به مهم جدا لاعادة هيبة الاتحاد السوفيتي العالمية التي حاولت الامبريالية دوسها ) . وكرر القذافي تمسك بلاده بالصداقة التاريخية والثابتة مع الاتحاد السوفيتي . وقد وقعت البرقية على الشكل الاتي ( صديقكم معمر القذافي ) .

## سياسة غورباتشوف وضعت الكرملين تحت المظلة

تتمة المنشور ص١

سوفيتي تحت اشراف وكالة الطاقة الذرية الدولية لتجري الاجراءات الخاصة بالتحقق من المعاهدات .

ووعد ايضا باجراء تخفيضات اكثر في الاسلحة النووية التكتيكية في اوربا ، ولكن التنازل الاكبر قد جاء مبكرا في جلسكون هول حيث كان شيفاردنادزة قد اعلن عن تغيير موقف السوفيت ازاء مبادرة الدفاع الاستراتيجي الامريكية .

وتمشيا مع سلسلة التنازلات التي قدمها غورباتشوف للولايات المتحدة فقد وعد بوش بانه الغى اي احتمال في ان تشن بلاده اي حرب ضد الولايات مقابل حصوله على وعد من الرئيس الامريكي بوش بدعم الاقتصاد السوفيتي .

وقال وزير الخارجية السوفيتي السابق شيفاردنادزة من مقابلة تلفزيونية مع شبكة ( سي . بي . اس ) الامريكية .. ان الاتحاد السوفيتي لم يعد يعتبر امريكا دولة معادية وان بلاده على استعداد للتعاون مع الولايات المتحدة بما في ذلك التعاون في المجال العسكري .

والمتابع لما تمخض عن معاهدة ستارت يجد ان الولايات المتحدة قد حصلت على الاستمرار بالتفوق في مجال الصواريخ البالستيكية التي تنطلق من الغواصات بما يساوي ( ٤٢٠٢ ) راسا نوويا ، حيث ان هذه الاتفاقية ادت الى المحافظة على تفوق عددي امريكي من عدد الرؤوس الحربية النووية الاستراتيجية على الاتحاد السوفيتي .

وكرد فعل للسياسة التي انتهجها غورباتشوف والتنازلات المستمرة التي قدمها للولايات المتحدة . فقد انتقد بعض الضباط السوفيت الكبار سياسة حكومتهم الموالية للغرب ، حيث هاجم رئيس اركان القوات البرية الجنرال فالستين بارنيسيكوف الزعامة السياسية السوفيتية بقوله انها . خدعت نفسها للغرب .

وقال نائب القائد العام للبحرية الادميرال قسطنطين ملكروف .. ان بلاده تواجه تهديدا متزايداً من الصواريخ الغربية المنطلقة من القواعد او من على ظهر السفن والتي لم تدخل ضمن اتفاقيات الحد من التسلح .

هكذا من الأصل

# اليوم .. بطولة بغداد بالملاكمة للفتيان

تبدأ في الساعة الخامسة من عصر اليوم على حلبة نادي التجارة الرياضي نزالات بطولة اندية بغداد بالملاكمة للفتيان التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي للعبة وتستمر اربعة ايام .. وستكون المشاركة محددة بمواليد ( ١٩٧٥ ـ ١٩٧٦ ) ولاثني عشر وزنا هي : ٤٠ . ٤٢ . ٤٤ . ٤٨ . ٥١ . ٥٤ . ٥٧ . ٦٠ . ٦٣ . ٦٧ . ٧١ كغم .

.. وستتأهل الاندية الاربعة الفائزة بالمراكز المتقدمة في بطولة العراق التي ستقام بوقت لاحق □

لقطة من نزالات الملاكمة

## بطولة الشهيد عدنان خيرالله

يقيم نادي التضامن الرياضي في محافظة النجف بطولة الشهيد عدنان خيرالله السنوية الثانية برفع الاثقال للمتقدمين في الرابع من شهر ايلول المقبل على قاعة الشهيد اسعد شكر .

وقد وجهت الدعوة الى عدد من الاندية للمشاركة في هذه البطولة □

## دوري الدرجة الثانية بكرة المنضدة .. اليوم

تبدأ في الساعة الخامسة من عصر اليوم في قاعة الصقور مباريات بطولة دوري اندية العراق لفرق الدرجة الثانية بكرة المنضدة وتستمر ثلاثة ايام .

وتشارك في البطولة التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي للعبة فرق اندية الزوراء والكاظمية وواحد حزيران وسامراء وبرايتي والفتوة وبابل والمسيب والمقدادية وسيراوان والطف □

## اليابان احرزت بطولة اسيا بالكرة الطائرة

فازت اليابان بالمقعد المخصص لقارة اسيا في مسابقة الكرة الطائرة بدورة برشلونة الاولمبية في العام المقبل بعد ان فازت على حاملة اللقب كوريا الجنوبية بثلاثة اشواط مقابل شوطين في مباراة نهائي بطولة اسيا التي جرت في بيرث باستراليا ليلة امس الاول وشارك فيها ( ١٥ ) فريقا . وبالرغم من خسارة اليابان الشوط الاول ( ١٠ ـ ١٥ ) نجحت في الفوز بالشوط الثاني ( ١٦ ـ ١٤ ) بصعوبة ثم عززت ذلك بالفوز في الشوط الثالث ( ١٥ ـ ١٣ ) قبل ان تخسر الشوط الرابع ( ١٠ ـ ١٥ ) ثم تحسم الموقف في الفوز في الشوط الخامس ( ١٥ ـ ٨ ) .

واحتلت الصين المركز الثالث بعد فوزها على استراليا بثلاثة اشواط مقابل لاشيء وفازت تايوان بالمركز الخامس بتغلبها على اندونيسيا ( ٣ ـ ١ ) □

## اشارة
## أهمية التعاون بين لجنة الحكام والاندية

في اشارة سابقة تطرقنا الى اهمية تنوير اللاعبين واحاطتهم علما بكل جديد في قانون الكرة . اذ ان معرفة اللاعب بالقانون تسهم في تحقيق مشاهدة ممتعة للمباريات .

وقد اعلنت لجنة الحكام المركزية في إتحاد الكرة ـ مؤخرا ـ عن استعدادها لعقد ندوات تثقيفية في قانون كرة القدم للاعبي الاندية التي ليس عليها إلا تحديد الاوقات الملائمة لها ان هذه المبادرة التي نباركها قد جاءت متزامنة مع بدء الاندية استعداداتها للموسم المقبل لذا لابد لها عن استثمار المبادرة بالشكل الامثل الذي يوفر للاعبيها فرصة الاطلاع والاحاطة بقانون لعبة كرة القدم .

ولكي تكتمل الفائدة نامل ان تعقد لجنة الحكام اكثر من ندوة في كل نادٍ ووفق جدول يتناسب ومنهج استعدادات النادي ولن تتضمن الندوات او المحاضرات في الاندية فضلا عن شرح القانون فقرات اخرى تتناول علاقة الحكم باللاعب اثناء المباراة وطبيعة إداء الحكم لمهمته وغير ذلك من المواضيع التي ترى لجنة الحكام فيها فائدة للاعبين.انها مبادرة طيبة نامل لها النجاح التام من خلال التعاون الجاد بين اللجنة صاحبة المبادرة والاندية جانية الفائدة وذلك لخير اللعبة □

■ هادي عبدالله

# ٥ مباريات في دوري الناشئين بكرة القدم .. اليوم



لقطة من مباريات الناشئين

تجري في الساعة ( ٥,٣٠ ) من مساء اليوم الخميس مباريات ضمن الدور السادس لبطولة الناشئين تولد ١٩٧٥ بكرة القدم .

في ملعب الجادرية رقم ( ١ ) يلتقي ناديا الزوراء والقوة الجوية بتحكيم السادة مازن جميل وخزعل عيسى وصلاح منعم وسمير شبيب وفي ملعب رقم ( ٢ ) بالجادرية ايضا يلتقي ناديا الكرخ والنجف بتحكيم السادة مرتضى حسن وعبد الكاظم حسن وتورزاد شفيق وخليل ابراهيم .

ويضيف الشباب في ملعبه منافسه نادي الصناعة في مباراة يقودها السادة سمير مهنا وفؤاد صالح وفلاح منفي وعلي عيسى ويحل نادي التجارة ضيفا على الصليخ في ملعبه بتحكيم السادة عبد الكريم عدنان واكرم محمد وفرات احمد وعيسى طاهر ويلتقي الشرطة في ملعبه نادي النفط في مباراة يقودها السادة حازم حسين وعلي زيدان واحمد عبدالله ومحمد حافظ □

## بطولة العراق بكرة المضرب للنساء

فازت تانيا انطوان على سيلفا ميناتسكان وكلاهما من النادي الارمني بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة ( ٤ ـ ٦ ) ( ٦ ـ ٣ ) و( ٦ ـ ١ ) في المباراة التي جرت بينهما امس الاول في النادي الارمني ضمن بطولة العراق للنساء بكرة المضرب .

وتغلبت لاعبة الصناعة ياسمين احمد على ايمان صبيح ( العلوية ) بمجموعتين مقابل لاشيء ( ٦ ـ ٣ ) و( ٦ ـ صفر ) في المباراة التي جرت في نادي الصيد .

وفي مباراة اخرى فازت اشراق احمد ( الصناعة ) على توركاي محمد ( واحد حزيران ) بمجموعتين مقابل لاشيء ( ٦ ـ ٣ ) و( ٦ ـ صفر ) وعدت تانيا انطوان ( الارمني ) فائزة على بلسم نزار ( الصيد ) لعدم حضور الاخيرة □

## في ختام دورة العاب امريكا
# كوبا انتزعت صدارة جدول الاوسمة من الولايات المتحدة



الكرة الطائرة .. كوبا احرزت وساميها الذهبيين للرجال والنساء

بعد اربعين عاما من بدء دورة العاب دول امريكا استطاعت الدولة المضيفة كوبا ان تقصي الولايات المتحدة عن منصة الصدارة وذلك بعد ان تفوقت عليها في رصيد الاوسمة الذهبية .

ورغم ان الولايات المتحدة دخلت اليوم الاخير من المسابقات وهي متقدمة على كوبا بفارق وسام ذهبي واحد الا ان كوبا تمكنت من اختتام المنافسات بالحصول على ( ١٤٠ ) وساما ذهبيا مقابل ( ١٣٠ ) للولايات المتحدة .

ويعود الانتصار الكوبي تحديدا الى نجاح ملاكمي هافانا في انتزاع ( ١١ ) وساما ذهبيا في النزالات النهائية بالملاكمة في اليوم الاخير من الدورة مقابل وسام ذهبي واحد للولايات المتحدة فضلا عن فوزها حسب ما كان متوقعا بالوسامين الذهبيين بالكرة الطائرة للرجال والنساء بعد تغلبها في النهائي على البرازيل ( ١٥ ـ ٩ ) ( ١٥ ـ ١٢ ) و( ١٥ ـ ٨ ) في مباراة الرجال بينما حصلت الارجنتين على الوسام البرونزي اثر فوزها على الولايات المتحدة ( ١٧ ـ ١٥ ) ( ٦ ـ ١٥ ) ( ١٥ ـ ٦ ) و( ١٥ ـ ١٠ ) وفازت في مباراة النساء على البرازيل ايضا ( ١٥ ـ ٨ ) و( ١٥ ـ ٦ ) ( ١٥ ـ ٩ ) و( ١٥ ـ ٦ ) وحصلت البيرو على الوسام البرونزي اثر فوزها على كندا ( ١٥ ـ ١٣ ) ( ١٥ ـ ٩ ) و( ١٥ ـ ٢ ) .

ويذكر ان الولايات المتحدة جمعت في الدورة العاشرة قبل اربع سنوات في انديانا بولس ( ١٦٧ ) وساما ذهبيا مقابل ( ٧٥ ) لكوبا .

ومن اهم احداث الدورة فقدان الولايات المتحدة لهيمنتها المطلقة السابقة على بعض الالعاب مثل المضمار والميدان والتجذيف ورفع الاثقال والبيسبول ثم كرة السلة التي احرزت بورتوريكو وسامها الذهبي بعد فوزها في المباراة النهائية على المكسيك .

هذا وستقام الدورة الثانية عشرة عام ( ١٩٩٥ ) في الارجنتين

# محطات

## عام الموسيقي بروكوفيوس

اعلنت منظمة اليونسكو العالمية العام ١٩٩١ عام ( سيرجيه بروكوفيوس ) الموسيقي السوفيتي الكبير الذي يحتفل هذه الايام بالذكرى المئة لمولده .

ويذكر ان بروكوفيوس اضطر عام ١٩٢٨ الى الخروج من روسيا للعيش والعمل في الخارج . وان كان فكره وقلبه يتجهان دائما صوب وطنه الذي لم يكن يتمنى شيئا اكثر من العودة اليه .

تناول بروكوفيوس موضوع احدى الامثولات الانجيلية عن الابن الضال والف باليه بهذا الاسم . والحق انه كان يجد ملاذا في التاكيد بموسيقاه على فكرة الاسرة . فكرة اصل الوجود البشري التي لاتكون الحياة بدونها كاملة كما انه لامكان بدونها للانسان على هذه الارض في اعتقاده .

لجأ بروكوفيوس الى موضوع الامثولة الانجيلية عن الابن الضال الفكرة التي كانت تمثل الى حد ما حياته هو في مدة ابتعاده عن وطنه واسرته .. ويذكر انه الف موسيقى الابن الضال هذه بسهولة ويحب وكان راضيا عن عمله الذي قد يبدو متواضعا نسبيا ، للوهلة الاولى ، ولكنه العمل الذي يعود اليه الفضل في تحديد واحد من اتجاهات ابداع بروكوفيوس الموسيقية الرئيسة □

■ اعداد : ذكرى الجبوري

## الدب سوتي شخصية التسعينات

لمناسبة قرب حلول العيد الاربعين للدب سوتي وهو لعبة القفاز الذهبية الفراء الذي بحث بمرحه الطفولية الغبطة في نفوس اجيال من الاطفال منذ عام ١٩٥٢ . ستقوم الشركة المروجة للدب سوتي في السنة المقبلة بادخال بعض التغييرات عليه تماشيا مع متطلبات العصر من جهة وليحظى باعجاب الشباب الى جانب الاطفال ايضا من جهة اخرى وسيصبح سوتي شخصية التسعينات اذ سيطرق الى مواضيع العصر كقضايا البيئة وسياسة التمييز العنصري . □

■ ترجمة ندى الخطيب

# الكومبيوتر معلم للموسيقى ..

يكاد الكومبيوتر يدخل اليوم في ادق تفاصيل حياة العائلة الغربية هذه الايام . وفي قاعات الدرس والتحصيل ينهض بدور مهم للغاية في الحياة التعليمية من فصول الرياضيات والعلوم الى قواعد اللغة والاداب .

لقد تعلم الكومبيوتر كيف يلاعب الانسان فنون الشطرنج وها هو اخيرا معلم للموسيقى ! قصيدة البهجة . احدى معزوفات الموسيقار الشهير بتهوفن . وتعد من المعزوفات الصعبة . الا ان دارس الموسيقى ذا المستوى المتوسط يستطيع ان يعزفها بسهولة اليوم . بعد مجرد ساعة واحدة من الجلوس مع بيانو عجيب : انه الكومبيوتر الجديد الذي ابتكرته مؤخرا احدى شركات برامج الكومبيوتر . وهو عبارة عن جهاز بيانو . شبيه بذلك الذي نعرفه ويتميز بانه حساس للغاية . بمعنى ان اللمسات تصدر عنه بمجرد لمسة اليد تماما كما يعزف على القيثار . ولكن كيف يعمل هذا الجهاز ؛ وما دور الكومبيوتر في ذلك ؟

يجيب الخبير المسؤول عن الكومبيوتر على هذه الاسئلة قائلا : يتالف البرنامج من خطوات ولابد من وضع جهاز الكومبيوتر الى جانب العازف فوق المنضدة ووضع جهاز البيانو السحري الذي يقوم بمهمة التعليم على الجانب الآخر . وبالتفاعل بين المتلقي والبرنامج والجهاز يحصل العازف على النتيجة المرجوة . وتصدر التعليمات تباعا عن هذا النظام ويقوم الكومبيوتر بمتابعة التقدم خطوة بخطوة بمنتهى الصبر وطول البال . وبعد كل خطوة يقوم الكومبيوتر بتقييم الاداء والارشاد الى الخطوة التالية وهكذا .

والجدير بالذكر ان اتقان الاساليب الفنية للعزف على هذا البيانو المرهف امر قد يستغرق مئتي ساعة □



اجهزة موسيقية بتقنية عالية

# ملاحظات من صحفي مخضرم عن «الجمهورية»

الاخ الاستاذ سعد البزاز المحترم

حياك الله وبياك . وسدد خطاك وارجو ان تكون على افضل حال . وبعد . فقد لاحظت انكم تطلقون على اخر صفحات الجريدة اسم « الصفحة الاخيرة » . وهي تسمية اطلقتها بعض الجرائد على صفحاتها الاخيرة ثم تخلوا عنها . كما لاحظت انكم تطلقون اسم « الصفحة قبل الاخيرة » على الصفحة السابقة لها اي « تحصيل حاصل ! » وهي من التسميات السائجة !!

وكنت قد قلت للسيد محمد علي كريم « انا من المعجبين بسعد البزاز . فها هو ينظم جريدة الجمهورية بعد ان « ضرب جف » من اجل إصلاح الاذاعة والتلفزيون . فاصاب الى حد ما . لان اصلاح تلك المؤسسة يكون بطريقة مبتكرة احدثك عنها !

فبعد ان غادرت معتقل عبدالكريم قاسم دعاني الدكتور اسماعيل ناجي - رحمه الله - ولما ذهبت الى بيته وجدت ان الداعي قد وجه الدعوة الى صديقين من اصدقائي . احدهما هو الزميل ابراهيم علي محرر جريدة الزمان - رحمه الله - والثاني هو الاديب عبدالمجيد لطفي - امد الله في عمره - !

وكان من عادة ابراهيم علي ان يخبر الذين يعملون معه اين سيقضي المساء . وهكذا اتصلوا به ليلا وقالوا له ان فاضل عباس المهداوي قد اتصل به هاتفيا . فشكرهم . ثم اتصل بالمهداوي وقال له انه بدار الدكتور اسماعيل ومعه الازدي ولطفي . فقال المهداوي : « ساكون معكم » اين تقع دار الدكتور ؟ » وبعد ان ارشده ابراهيم جيدا . ترك الهاتف ثم حضر المهداوي الذي كان قد اطلق سراحي بكفالة قبل ايام مع عدة شروط ثقيلة .. المهم اننا رحبنا ب « رئيس المحكمة العسكرية العليا الخاصة » وجلسنا وصرنا نشرب ونتحدث . ولما جاء ذكر الاذاعة قال المهداوي : « نحن نحاول اصلاحها !! » فقلت له :

- احسن طريقة لاصلاح الاذاعة تكون بتاسيس بناية خاصة بها ذات « استديوهات » واعداد الكادر اللازم لها . من المذيعين حتى الفنيين والاداريين . وبعد ان يتدربوا جميعا بيث وهمي يتم غلق الاذاعة القديمة وفتح ابواب الاذاعة الجديدة لتبث على الناس !!

فهل ما افترضته هو الصحيح . ام انك تؤمن بان في الامكان الجمع بين « العتيك والجديد » من المذيعين والمذيعات . والمخرجين والمخرجات و .. و .. و وغيرهن وغيرهم من العاملين في الاذاعة والتلفزيون . والجديد يتعلم من القديم . وهكذا دواليك - وطاسات !! - ؟

وبخاصة وضع الاذاعة بعد ثورة ١٤ تموز وما جرى خلالها وبعدها !

والآن . وبعد ان رفعت إسم الجريدة من الصفحة الاخيرة ورفعت معه اسمك . الا يحق لي ان اسالك عن هذه « الطلبوكة » التي « جمعتموها » في رأس الصفحة ؟ صحيح انها تضم اسماء الذين يحررون الجريدة من الجنسين . وهذا مكسب يستاهل التصفيق من الصحفيين كافة . ولكن الترحيب بالمكسب لا يجوز بالعدوان على الذوق السليم . والاخراج الصحفي الذي تقبله النفوس الرقيقة . فارجو ان يتم وضع هذه المادة بكل المعلومات التي تتضمنها . في داخل مستطيل يكون مكانه إحدى الصفحات . الداخلية واقترح ان تكون صفحة المحليات . وفي مكان ثابت من تلك الصفحة حتى يعتاد عليها القراء . يوما بعد اخر !!

وبهذه المناسبة اروي لكم « الحكاية الصحفية » التالية لتعرفوا كم كان الصحفي يكافح من اجل نشر اسمه . وكيف كانوا « يسرطون » من هذا الحق الصريح من حقوقه !

فعندما عملت في جريدة « الاخبار » بعد انتهاء حرب مايس ١٩٤١ . كنت اتقاضى ثلاثة دنانير شهريا مقابل تزويدي الجريدة بالاخبار المحلية ( مخبر محلي !) ثم تصحيح الجريدة كلها . وكانت تصدر باربع صفحات !

وكان رئيس تحرير تلك الجريدة على غير وفاق معي بعد ان عرف انني من الكتاب الشباب . وقد حدث ذات مساء ان جاء الى ادارة الجريدة وهو يشكو من صداع شديد فادركت فورا انه قد امضى ليلة حمراء . فسالني :

- اتستطيع كتابة المقال الافتتاحي لعدد الغد ؟!

قلت : اجرب !

فسالني - عن اي امر سيكون المقال ؟!

فقلت : سيكون حول مصير الهجوم الالماني على الاتحاد السوفياتي في الشتاء القادم ونحن اليوم في فصل الخريف !.. وهل ننسى ما حدث للهجوم الفرنسي في ايام نابليون على نفس الجبهة ؟!

اسكت ولم يعترض . وبعد ان فرغت من كتابة المقال الذي تنبأت فيه باندحار الجيش الهتلري . دفعت به الى رئيس التحرير الذي غادر ادارة الجريدة بعد [illegible] بتصحيح « بروفة المقال » بعد [illegible] يدويا . كما كان [illegible]

[illegible] الجريدة لذلك اليوم . وذهبت عصرا لمشاهدة احد الافلام والتقيت في دار السينما بالدكتور نديم الباجه جي وكان يومها يشغل وظيفة « معاون مدير المعاون في وزارة الاقتصاد » وكان معه صديقه السيد رشيد رؤوف من موظفي وزارة الخارجية . وكلنا من معارفي بحكم كونهما من اصدقاء رئيس التحرير ويزورانه في الجريدة .. وبعد ان حييتهما قال الدكتور نديم :

- لقد اعجبني مقالك اليوم !

فدهشت وقلت : اي مقال تعني ؟

قال : مقالك الافتتاحي في الاخبار !

فازددت اندهاشا وقلت :

- ومن ادراك انني كاتبه ؟

قال : إسمك الذي ذيلت به المقال !

وفي اليوم التالي سالت رئيس العمال في مطبعة الجريدة :

- من الذي قال لك ضع اسمي تحت المقال ؟

- قال : لقد اتصل بي رئيس التحرير هاتفيا قبيل الطبع ورجاني ان اضع إسمك تحت المقال . ففعلت !

اي ان اسماءنا كانت تنشر من اجل التخلص من المسؤولية . فقد تصور رئيس التحرير ان ما قلته عن الانتصار الروسي على الجيش الهتلري في الشتاء القادم ليس غير خرافة . فكتب اسمي تحت المقال .. وهكذا كان . فاين هذا من صور المحررين التي تنشر مع مقالاتهم التي تتوجها الاسماء المنشورة بحروف بارزة - من غير حسد !!! ☐

■ صادق الازدي

صادق الازدي

## شمـــوع انيرت

■ الاهل والاصدقاء يهنئون العزيز حيدر ابراهيم الشيخلي لاحتفاله بعيد ميلاده ويتمنون له العمر المديد السعيد .

■ يطفىء اليوم الصغير سراج صباح القيسي الشمعة الاولى من سني عمره المديد السعيد .

■ احتفلت الصغيرة اماني عدنان الجميلي يوم الاحد الماضي بعيد ميلادها السابع . عمرا مديدا لاماني .

■ اطفات الصغيرة نورا ضياء تلوين يوم امس الشمعة التاسعة من سني عمرها المديد السعيد .

■ وسط فرحة الاهل احتفل الطفل ثائر سامي بعيد ميلاده السابع مع الامنيات له بالعمر المديد .

■ احتفلت الطفلة دينا عبدالكريم بعيد ميلادها وسط امنيات الاهل والاصدقاء بالسعادة الدائمة ☐

## وقالـــت لهم الحيـــاة مرحبا

■ عمت الفرحة منزل السيد علاء الدين محمد امين في الرابع من الشهر الحالي لولادة السيدة عقيلته مولودة اسمياها كاني . الف مبارك .

■ اهدت السيدة ماجدة حميد المالكي زوجها السيد كريم عودة المالكي مولودا اسمياه كرار . جعله الله من ابناء السلامة .

■ رزق السيد حميد الناعس والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها ايات . جعلها الله من بنات السلامة .

■ من الله على السيد ماجد حميد خلف وعقيلته السيدة كفاح محمد خلف بمولود اسمياه بلال . اقر الله به عيون والديه .

■ رزق السيد جبار خلف لفته وعقيلته السيدة امال علي بمولود اسمياه نزار . جعله الله من ابناء السعادة ☐

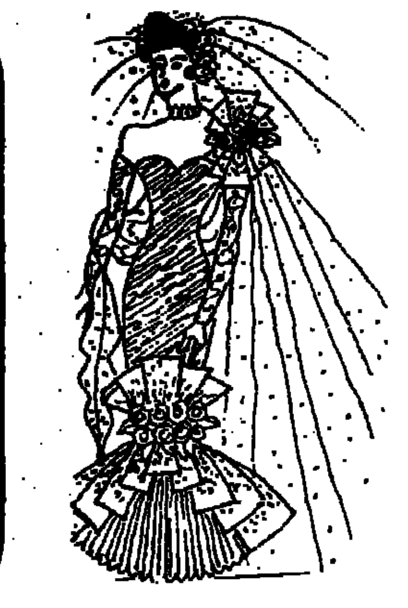
كفاح محمود

## مراهم العيون .. كيف تستخدمها ؟

للحصول على افضل النتائج الطبية في حالة استخدام مراهم العيون لك ايها القارىء هذه التوصيات مع تمنياتنا لك بالصحة والعافية فيجب اولا ملاحظة تاريخ انتهاء مفعول العلاج قبل البدء باعطاء المرهم . غسل اليدين . سحب الجفن برفق للاسفل . عصر كمية بحدود ( ١ سم ) من المرهم في باطن الجفن الاسفل . عدم لمس راس العصارة للجفن ( العين ) الاصابع والرعاية الكاملة لمنع التلوث . غلق العين برفق وتحريكها في كل الاتجاهات . غلق العصارة مباشرة بعد الاستعمال .

عند فتح العصارة لاول مرة يضع ( ١/٢سم ) من المرهم للتخلص منه لاحتمال جفافه بسبب الفترة المنقضية من تاريخ التصنيع والتعبئة ولغاية الاستعمال . عند استخدام اكثر من مرهم . يجب الانتظار مدة [ ١٠ دقائق ] بين استعمال مرهم . واخر . لضمان تدفق المرهم من العصارة ( الانبوبة ) يفضل تدفئتها بين راحة اليدين . لاحتمال تاثير المرهم على وضوح الرؤيا يفضل استخدامه ليلا وقبل النوم ☐

النظافة اساس الصحة



## براعم تفتحت .. وقلوب تجمعت

جولتنا الاسبوعية كانت في اروقة مستشفى الهلال الاحمر ومحكمة الاحوال الشخصية في الكرخ .

حيث سجل قسم الاحصاء في المستشفى وللفترة من ٨/١٠ لغاية ٨/١٧ ولادة ( ١١٢ ) طفلا ( ٥٨ ) من الاناث و( ٥٤ ) من الذكور هذا ما وافتنا به الانسة غيداء محمد مسؤولة القسم في المستشفى .

اما في محكمة الاحوال الشخصية في الكرخ فقد اعلمنا السيد فارس عباس المعاون القضائي في قسم عقود الزواج بان عدد العقود التي حررها القسم ولنفس الفترة المذكورة اعلاه (١٩٣) عقد زواج .

الف مبارك لجميع العرسان ☐

■ امال

# ما سر العلاقة بين المحامي وكاتب العرائض ؟

■ المحاماة معنى ورسالة .. معنى للحق ورسالة للعدالة ولذلك عرفت منذ اقدم العصور منذ ان عرف الانسان الحق وفهم العدالة وهذا يعني انه على المحامي ان يحافظ على شرف المهنة وقدسيتها .. ولكن اليوم نجد البعض من المحامين وللاسف الشديد حاولوا ويحاولون ان يفرغوا من قدسية هذه المهنة من خلال عدد من العلاقات في مقدمتها علاقة البعض بكتاب العرائض « العرضحالجية » .

■ « شؤون الناس » تابعت هذا الموضوع مع عدد من المحامين وكتاب العرائض وكانت هناك اتهامات متبادلة بين الطرفين منهم من يقول ان المحامين يتوسطون بعض الحكام وموظفي المحاكم لمآربهم وابتزازنا .. في حين ان عددا من المحامين يقول ان كتاب العرائض قد تحولوا الى دلالين لاصطياد بعض المواطنين وتعيين المحامين لهم من خلال علاقاتهم الشخصية لهم .

■ « شؤون الناس » انتقلت الى اكثر من موقع قضائي والتقت عددا من المحامين وكتاب العرائض وكان اللقاء الاول مع المحامي حسين مهدي شمس الله الذي قال : حقا ان هذه الظاهرة ظاهرة سلبية ولابد من الاعتراف بالحقيقة حيث هناك عدد من المحامين لديهم ٣٠ دعوى في الشهر على سبيل المثال في حين تجد محامين لا يستطيعون ان يحصلوا على دعوى واحدة في الشهر وهم اكثر قدرة في المرافعة واستيعابا للقانون وتعديلاته .. والسبب هو علاقة المجموعة الاولى الوطيدة بكتاب العرائض ولحداثة المجموعة في المهنة .. في حين اشارت المحامية فاطمة الجبوري الى ان العلاقة بين كاتب العرائض والمحامي علاقة تمتد الى عشرات السنين وان اغلب الكتاب يقومون بدور الوسيط بين صاحب الدعوى والمحامي ولكن هناك عددا قليلا من كتاب العرائض يخلق من نفسه وكيلا لهذا المحامي او ذاك لقاء اجر متفق عليه مسبقا يدفعه المحامي لكاتب العرائض .. ولذلك اقترح ان يفتح مكتب اعلامي تطبع من خلاله نماذج للدعاوى وهذا ما يقوم به كاتب العرائض .. اما المحامي خليل الشيخلي فيقول .. هناك عدد قليل من المحامين الذين يتعاملون مع كتاب العرائض بل وقسم اخر من الزملاء يتعامل مع موظفين في المحاكم وهذه حقيقة لا يمكن تجاوزها او القفز عليها .. ولكن للامانة لابد من تاكيد حالة مهمة جدا وهي ان بعض كتاب العرائض ومن خلال تواجده في هذه المحكمة او تلك قد بلور علاقاته مع عدد من المحامين ولكن هذا لا يعني بالضرورة ان يكون وكيلا عنهم ويقوم بتوزيع « كارتات » بالنيابة عنهم .. فهذه مسالة مرفوضة ويتحملها المحامي نفسه وليس كاتب العرائض .. حتى ان موضوعا قد اثير في الفترة الاخيرة مضمونه ان كاتب العرائض يتقاسم [illegible] رجل القانون يفترض به ان يسلك سلوكا ينسجم وكونه رجل قانون ويفرض شخصيته سواء من خلال الدعاوي التي نجح فيها او من خلال شخصيته ..

■ اما كاتب العرائض السيد حسن زوير هوني فيقول .

منذ الاربعينات هناك صراع بين كاتب العرائض والمحامي والمنتصر في الاخير هو كاتب العرائض .. لان كاتب العرائض يخدم القضاء اكثر من المحامي لانه يبسط الحالة القانونية امام موظف المحكمة في حين لو ذهب المواطن الى المحامي فان ذلك سيستغرق وقتا طويلا .. وهناك بعض الدعاوي لاتستحق طلب مساعدة المحامي بل [illegible] اجل ان يكسب المواطن في حين ان موضوعه لايستحق اكثر من طلب يقدم الى الحاكم المختص .. وهناك مسالة مهمة وهي ان بعض المحامين ليست لديهم مكاتب فماذا يقول عنهم زملاؤهم وخاصة المبتدئين منهم لانهم غير قادرين على فتح تلك المكاتب لظروف اقتصادية خاصة بهم . فاننا بصراحة نقف مع هؤلاء سواء من حيث تقديم الزبون او المشورة التي اكتسبناها من خلال تراكم الخبرة وتواجدنا في المحاكم .

■ اما كاتب العرائض السيد جاسم وهب موسى فيقول .

■ هذا الاتهام لا اساس له من الصحة فان المواطن عندما يلجا الى كاتب العرائض فقد يحصل على معلومات اوسع بشان دعوته ويطلب منا ارشاده الى محام قادر على حل مشكلته .

اما اننا نوزع ( كارتات ) بعض المحامين فهذه مسالة مرفوضة اما علاقتي بعدد من المحامين فهي جزء من العلاقات الانسانية وجاءت من خلال التواجد اليومي والمستمر في المحاكم .

وهنا اريد ان اشخص حالة واحدة لها علاقة مباشرة بدائرة الاتهام التي يتهم بها كتاب العرائض . اذا كان المحامي هو الذي يتعامل مع كاتب العرائض ويعتمد عليه في كسب المواطنين لقاء اجر متفق عليه لماذا لايحاسب المحامي ان وجد فعلا .. اما الغرض من ذلك كله فهو توجيه اللوم والاتهام الى كتاب العرائض فهو اتهام باطل ولايتهمنا بذلك سوى المحامين الفاشلين غير القادرين على كسب دعواهم .. اما المحامي القادر على خدمة الناس والذي يترافع احيانا عن متهمين مجانا لفقر حالتهم الاقتصادية وهم كثر فهم الى جانبنا .

■ وستبقى الاتهامات متبادلة مالم تتخذ نقابة المحامين ومحاكم البداءة ( المسؤولة عن منح اجازات ممارسة المهنة لكتاب العرائض ) دورهما الحازم [illegible]

■ قاسم المالكي

تقديم المشورة . تصوير : محمود علي حسن

المساعدة في تدوين المعلومات المطلوبة

## صورة وكلام !.

تصوير وليد ابراهيم

الا تتفق معنا مديرية بلدية البصرة على ان ( مجمع ) النفايات والازبال الذي تقع عليه الانظار في قلب مدينة البصرة .. بل وعلى مقربة من دائرة صحة المحافظة يشكل دليلا لايقبل المناقشة على ( هبوط ) مستوى خدماتها التنظيفية .. والا فعلى ماذا يدل ؟!

### لمــاذا ؟

لماذا لا يخصص مكان اخر ومناسب لوقوف سيارات الاجرة الكبيرة لنقل الركاب في مدينة الحرية - الثانية بدلا من المكان الحالي غير المناسب على جانب الشارع العام مراعاة لوضع المنطقة ذات الكثافة السكانية العالية . ووضع الشارع العام فيها المزدحم بوسائل النقل . وتوقيا من الحوادث المرورية المؤسفة التي يسببها وقوف هذه السيارات في المكان الحالي ؟! ☐



### حبــــذا لو ...

رغم الجهود التي بذلتها وتبذلها مديرية ماء ومجاري محافظة ذي قار الا ان شحة المياه الصالحة للشرب مازالت موجودة وخصوصا في الاحياء السكنية في صوب الشامية كحي الاقتصاديين والمعلمين من مدينة الناصرية رغم الانبوب الذي مدته المديرية عبر نهر الفرات وبخط مزدوج وبطول ( ١٨٠ ) وكذلك الحال في قضاء سوق الشيوخ حيث تعاني المنطقة القديمة وخصوصا مناطق البغادة والتجارة والحضر من شحة المياه مما اضطر اهل المنطقة الى حفر الحفر من اجل سحب المياه من الانبوب الرئيس

حبذا لو تتخذ الجهة المعنية الاجراء اللازم للحد من هذه الظاهرة ☐

■ ذي قار/ عبد الحليم صالح

## بيتــي وبيتـــك

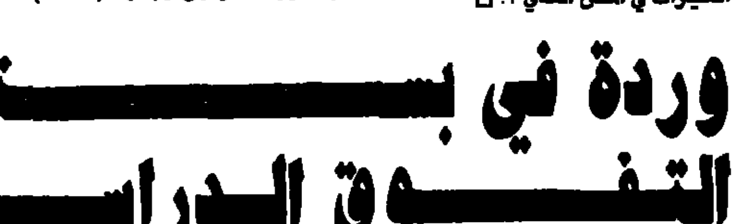
عندما عرفت الحياة بانها ذلك الجهاز السحري الذي يعلمك كل يوم شيئا جديدا . وكلما تعلمت منه شيئا علمك اشياء اخرى . فان المقصود بها ان الحياة نهر زاخر وافر العطاء فلينهل منه من يشا . وليتعلم من يود التعلم . هناك الخير والشر الصالح والطالح . الضوء والعتمة . المستقيم والمتعرج . الورد والشوك . الاسود والابيض .. فاختر وتخير . وفكر ثم تدبر وتوكل ثم انهل . استفد وتعلم وادخل من ابواب الحياة لتملا الشمس احداقك بنورها ولتتكحل بذلك النور الرباني لتجد الحقيقة وتعرف معنى وطعم الحياة .

ليس بالخبز او الكتاب او المتعة يحيا الانسان . وليست الحياة ترفا وراحة فلكل زمان سمة واضحة تحدد معالمها الايام . ولكل يوم معنى جديد . ولكل ساعة حدث . فالحصار الظالم سلط الاضواء الكاشفة على ممارساتنا وواقعنا واصبحنا نهتدي ونتعلم من التجارب والعبر والدروس والفكر . ورحنا نتعمق بدروس الحياة ونفهم المعنى الحقيقي لوجودنا وعيشنا وكيف نحافظ على النعم الكثيرة التي بين ايدينا . وعدنا نرفع ايدينا مبتهلين الى الله ان يديم تلك النعم التي فقدناها فشعرنا بقيمتها .

واصبحنا نوعين محافظين نرتضي بالقليل ونمد ارجلنا على قدر غطائنا . وتعلمنا كيف نقطع المسافات راجلين وكيف نحافظ على كسرة الخبز وحبة الرز وغالون الماء ولتر الحليب .

ولا يخلو الامر من شوائب تعلمنا [illegible] بهذه الفترة الحالكة فالمواطن تعلم [illegible] يشتري دهنا مغشوشا وهو [illegible] وارتضى ان يشتري سلعا [illegible] التسعيرة وهو قانع . وان يدفع [illegible] خيالية وهو ممتن . وان يسعى [illegible] السوق السوداء بهرمونات [illegible] وعدم الاخبار عن الغش [illegible] الاخطاء لكننا استفدنا [illegible] التجارب والعبر . [illegible]

■ باسل عبد الجبار



# وردة في بستان التفوق الدراسي



زينب محمد صالح

زينب محمد صالح المتفوقة الثانية على ثانويات بغداد/ الرصافة في الفرع الادبي حيث حصلت على مجموع «٥٧٣» درجة من اصل «٦٠٠» درجة اي بمعدل مقداره «٩٥,٣» .

وجدنا فيها قلب امراة تسعى لشق طريقها بثبات في عالم التفوق العلمي .. فهي تقرا من «٨-٩» ساعات يوميا خلال فترة الدوام العادي ويرتفع هذا المتوسط الى «١٥» ساعة يوميا قبل الامتحان الوزاري حيث تبدا رحلتها الدراسية اليومية في الثامنة صباحا وتتوقف لاخذ قسط من الراحة في الساعة الواحدة بعد الظهر ثم تعاود الدراسة حتى الساعة الثانية عشرة ليلا .

■ اذن فالدراسة تاخذ كل وقتك يازينب ؟

- لا «ست» ففي ايام الدراسة الاعتيادية اسعى لان اعطي حصة لهواياتي المحببة وهي السباحة وسماع الموسيقى والمطالعة .

■ ولمن تقرأين ؟

اعشق الروايات الطويلة.. واقرا لفكتور هيجو وديكنز وافضل ماقرات كان احدب نوتردام لهيجو .

■ وهل لديك وقت لمشاهدة التلفزيون مثلا ؟

نعم بدون شك . ويعجبني كثيرا مسلسل شعراء المعلقات الذي يقدم من قناة البرنامج الثاني .. كما احب برنامج الرياضة في اسبوع لكني مع الاسف لااستطيع متابعته عند اقتراب الامتحانات المهمة .

■ ولمن تهدين تفوقك هذا ؟

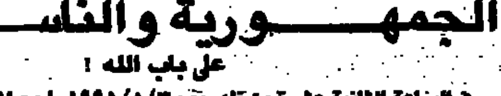
اهديه لامي صاحبة الفضل الاكبر فقد استفدت من خبرتها العلمية كثيرا كونها استاذة في كلية اللغات فرع اللغة الروسية .. واختي « مها » التي وقفت الى جانبي دائما .

■ وماذا عن المستقبل ؟

احلم بان اصبح استاذة في اللغة الانكليزية التي احبها من كل قلبي .

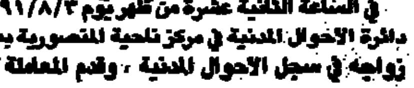
عند هذا الحد انتهى الحديث مع زينب .. هذا النموذج الرائع الذي نتمنى ان يكون قدوة حقيقية لطلبتنا الاعزاء من اجل ان يزدهر الوطن ويسير بنجاح في رحلة التفوق والبناء ☐

■ امال ضياء



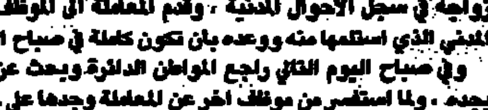
## الشروق والغروب

■ شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦/٢٤ صباحا . اما غروبها فسيكون في الساعة ٧,٤٧ مساء .



## مواقيت الصلاة

| | |
|---|---|
| الفجر : ٤,٥٤ | المغرب : ٧,٤٧ |
| الظهر : ١,١٢ | العشاء : ٩,٠٧ |
| العصر : ٥,١٧ | فجر الاربعاء : ٤,٥٤ |



## الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة ٦,٠ مساء وحتى ٧,٠ من صباح يوم غد هي -

ام رغدة : الدورة - حي الخضر - محلة ٨٢٤ زقاق ٦/٢٢

النبال : حي الوحدة - قرب مستشفى العلوية للاطفال - محلة ٩٠٦ زقاق ٢٦

وسن : مدينة الشعب - حي عدنا سوق شلال

قاسم سعدون : الكاظمية - خلف دائرة الاطفاء

صيف سعد : البياع - شارع ٢٠ .

## الجمهـــورية والناســـــــــس

### على باب الله !

في الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم ١٩٩١/٨/٣ راجع المواطن علي شكر محمود دائرة الاحوال المدنية في مركز ناحية المنصورية بمحافظة ديالى لاجراء معاملة تاشير زواجه في سجل الاحوال المدنية . وقدم المعاملة الى الموظف المسؤول عن السجل المدني الذي استلمها منه ووعده بان تكون كاملة في صباح اليوم التالي .

وفي صباح اليوم التالي راجع المواطن الدائرة وبحث عن الموظف المذكور فلم يجده . ولما استفسر من موظف اخر عن المعاملة وجدها على حالها - اي غير منجزة - كما علم بان الموظف المسؤول قد خرج بسيارته ( على باب الله ) . وقيل له - للمواطن - تعال في الساعة الثانية بعد الظهر لتجد معاملتك منجزة .. وعبثا حاول اقناع من في الدائرة بانجازها نيابة عن الموظف الغائب ! فما كان منه الا مغادرتها ليكتب الينا ويسالنا : ماذا ترون في هذه المسالة ؟!

وبصراحة .. وببساطة ايضا نجيبه بانها حالة من حالات التسيب والاستهانة بمصالح المواطنين التي يبدو انها ما زالت سائدة في بعض دوائر الدولة لاسيما البعيدة منها عن الرقابة .

### استخدام الجرارات الزراعية

المواطن محمد حسين علي محمد مزارع من قضاء المحمودية يقول انه وكثيرين غيره من المزارعين في اشد الحاجة الى الجرارات لحراثة وخدمة اراضيهم الزراعية . في الوقت الذي يجدون فيه الجرارات التي جهزت لغيرهم في السابق تستخدم لاغراض بعيدة عن الزراعة لنقل المواد الانشائية وبيع قناني الغاز في مراكز المدن . كما تباع وتشترى باسعار عالية جراء هذا الاستخدام المخالف لشروط التجهيز .

وعليه فهو - المواطن - يرى ضرورة قيام الجهات المختصة بحملة عامة لمحاسبة الذين استلموا هذه الجرارات من الدولة ولم يستخدموها للاغراض الزراعية . وبالتالي حصر استخدامها لهذه الاغراض فقط ومنع تداولها بالبيع والشراء الا في حدود هذا الاستخدام ☐

# وزارة النفط واسئلة المواطنين

وردت الى صفحة (شؤون الناس) عدة اسئلة من المواطنين عن توزيع زيت المحركات والنفط الابيض والغاز السائل . فحملناها الى وزارة النفط حيث اجابنا عنها مصدر مسؤول في الوزارة وكانت البداية الاجابة عن سؤال خاص بزيت المحركات حيث قال المصدر :

ان سعر زيت المحركات سيبقى على سعره السابق وان العمل بنظام البطاقات لتجهيز زيوت المحركات سيستمر لغاية ان تصبح الكمية المنتجة كافية لتغطية احتياجات المواطنين الاعتيادية بلا تقنين وفترة كل قسيمة شهر واحد في الوقت الحاضر وفي حالة زيادة الكميات المتوفرة ستقوم وزارة النفط باعادة النظر بمدة كل قسيمة او كمية التجهيز .

■ هل سيكون توزيع زيوت المحركات بعلب معباة ام فل ؟

يعتمد ذلك على المتوفر من الزيوت فاذا ما توفرت كميات معباة سيتم ضخها الى منافذ البيع بشكل مترادف مع الزيوت الفل . وهنا نذكر المواطن الكريم بان الزيوت سواء كانت معباة او فل فلها نفس المواصفات والكفاءة وهي نفس النوع من الزيوت ولايوجد اي اختلاف فيها .

■ بعض المواطنين يتذمرون حول ما ال اليه حال (السنوية) وكونها سيقضى عليها نتيجة التخريم والقص والختم فما قولكم عن ذلك ؟

سيتم تاشير (السنوية) عند التجهيز بالقسائم وللمرة الاخيرة علما بانه سيتم تدوين كافة المعلومات عن السنوية وصاحبها في سجلات خاصة يتم مطابقتها مع مديريات المرور للتاكد من عدم المخالفة وسوف لن تكون هناك حاجة لابراز السنوية عند التجهيز بالدهون بعد ذلك .

■ وماذا عن كراجات الغسل والتشحيم التي تقوم ببيع الزيوت الى اصحاب السيارات ؟

ان تجهيز هذه (الكراجات) بالزيوت من قبل وزارة النفط متوقف الا ان مجالات تسرب الزيوت ووصولها الى اصحاب محطات الغسل والتشحيم عديدة منها اصحاب النفوس الضعيفة من وكلاء المحطات والوزارة وحاليا توجد اكثر من قضية محالة الى التحقيق او للقضاء لان الوزارة تحاسب هؤلاء وتفرض عليهم غرامات عالية جدا تصل الى عشرات الالاف من الدنانير علما بان الوزارة ستقوم بتجهيز اصحاب محطات الغسل والتشحيم بحصص شهرية من الشحم وال سي اويل، فقط اعتبارا من ١٩٩١/٩/١ .

■ وما موقف الوزارة من بعض الافراد الذين يبيعون زيوت المحركات في الشوارع باسعار خيالية ؟

- نحن في الوزارة مهتمون بالتقيد بالسعر الرسمي في منافذ البيع (محطات التعبئة) ومسؤولون عن رقابتها اما مايجري في الشوارع فهناك جهات مختصة مسؤولة عن الرقابة والسيطرة

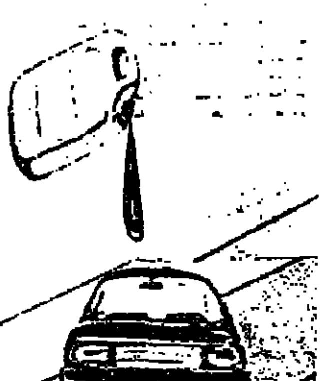
■ وماذا عن حث الوزارة للمواطنين على شراء النفط الابيض وهل يسري ذلك على بنزين السيارات ؟

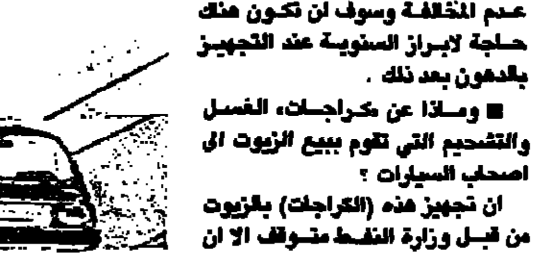
لوعدنا الى مواسم الصيف في الاعوام الماضية نلاحظ ان وزارة النفط تدعو المواطنين الى شراء حاجاتهم من النفط الابيض وتخزينه لمواجهة متطلبات موسم الشتاء حيث يشتد الطلب على هذه المادة ان دعوتنا في هذا الموسم مشابهة لدعوات المواسم الماضية كما وان انتاج النفط الابيض في الوقت الحاضر عال ولايتناسب مع استهلاكه المنخفض وبالتالي تتوافر كميات فائضة كبيرة امتلات بها خزانات مستودعاتنا ولضمان استمرارية العملية الانتاجية يتطلب توفير اماكن خزن للمنتجات وبتقديرنا فان المواطن عندما يقوم بشراء حاجاته من النفط الابيض وخزنها سيساعد في تصريف فوائض هذا المنتوج .

اما بالنسبة لبنزين السيارات فانه يتوفر بكميات كافية جدا لتغطية متطلبات الاستهلاك ولا حاجة لخزنه لدى المواطن لانه منتوج يحتاج الى متطلبات خزن ملائمة تؤمن السلامة للمواطن وعائلته .

■ واخيرا فان «شؤون الناس» علمت بان هناك سعيا للتقليل فترات اطلاق قسائم تجهيز الغاز السائل والزيوت كلما امكن ذلك وبعد توفر هذين المنتوجين ☐

■ سناء خليل النقاش







هكذا اصل الأصل

# العراقي بين جدل الذات و الموضوع

■ الدكتور علي حسين الجابري كلية الاداب - جامعة بغداد

الفرق بين الحكمة والسذاجة هو كالفرق بين العلم والتخلف الذي يبدو في [illegible] ذوي الخبرة والدراية [illegible] من استوت [illegible]

السذج ذاتا مستنسخة عن [illegible] المفردة في عالم الطبيعة .

ولذلك فيل الحكيم . هو من ادرك الفرق بين ( الذات ) و ( الموضوع ) او جدل الذات مع الذات ومع الغير من الناس . وهو يحيط باطراف جدل الذات مع الموضوع حيويا كان ذلك الموضوع ام طبيعيا ومانجم عنه من تصور معرفي كوني او اجتماعي اختص بمعالجة مشكلة ناجمة عن ( الاخرين من الابعدين ) او عقبة طبيعية مردها صعوبة الواقع الجغرافي انه الجدل المتصل بحركة الانسان من اجل التكيف الايجابي مع الظرف الجغرافي وتطويعه لصالح ( الحياة ) و ( الذات ) .

وللخروج من دائرة العام في هذه المسالة الفكرية الى الخاص ومن المطلق الى النسبي ومن المجهول الى المعلوم سنتناول هنا موضوع جدل ( العراقي ) مع ( الطبيعة ) مانجم عنه من حلول عقيدية وكونية وجدله مع الحياة ماانثر من حضارة عريقة وجدله مع الجماعة وماتمخض عنه من انظمة سياسية واجتماعية وجدله مع ذاته وما اقام من دعائم بناء الشخصية الانسانية والاسرية وكيف يجب ان يكون هذا الجدل - في ايامنا هذه - جدلا مركبا يتجه الى الطبيعة والحياة والاخرين والى ( الذات ) في معرض بحثه عن مرجعية معرفية صالحة .

ان جدل ( الذات ) و ( الموضوع ) حوار مركب ينطوي على مستويات متقاربة ومتباعدة من التصورات والمواقف والقناعات تتضافر فيما بينها من خلال ( الوعي ) و ( الارادة ) التي تتوجه الى الموضوع تنقيبا وعلاجا وحلولا وبناء ثم تعود الى الذات الفاعلة التي تتناغم مع الاخرين تناغما ايجابيا واعيا يستهدف الارتقاء الى مستوى الاجابة عن الاسئلة الملحة في مرحلتنا هذه : كيف نكون وماذا يتوجب علينا فعله كذات مفردة . ذات عمق اجتماعي تعيش على مسرح جغرافي محدد المساحة والمشكلات ؟ .

ان معادلة ( الذات ) و ( الموضوع ) اذا ماوضعت في اطار جدلي مركب هي [illegible] ادوات الفكر الواقعي المنقب عن الحلول العلمية والعملية للمشكلات الحيوية وعلى المستويين ( الاجتماعي ) و ( الطبيعي ) عليه سيتوزع مسار الاجابات المتواضعة التي نقدمها هنا بتوزع الجدل ( الاجتماعي ) و ( الطبيعي ) وصولا الى الكشف عن الاطر الشمولية للمنظور الحضاري المنشود وسط جو مشحون باسباب التحدي ( الذاتي والموضوعي ) .

انه التناول المعمق للمشكلات العملية والعلمية جدير بالعناية للاهمية البالغة التي يمثلها ( الموقف الفكري ) والحل الواقعي لمشكلات العراق المعاصر . علها تجد المزيد من الحوار والمراجعة والنقد والتعقيب بهدف رسم معالم تصوراتنا الشمولية عن عراق مابعد العدوان الثلاثيني انه مشروع فكري - ثقافي - ناقد لابد منه في مثل مرحلتنا هذه ونحن نفتش عن ملامح دورنا في عالم مشحون بجميع اسباب الخديعة والتحدي والعدوان .

انه من ابب الدفاع عن الذات والوطن في وجه هجمة شرسة تمتلك جميع اسباب الايذاء والتاثير لاقدرة لنا على الصمود في وجهها ومواجهتها الا باستكمال نسيج ( الجدل ) الصائب مع الذات ومع الموضوع بروح نقدية بناءة .

## اولويات البناء الحضاري

ادرك الحكماء التفاوت الكبير بين قوانين الطبيعة والقوانين الاجتماعية وكون الاولى تميل الى التكرار والالية والثبات لانها تدور في وسط ( منفعل ) بخلاف الثانية التي تميل الى التبدل والتنوع والتغير والتطور لانها تعبر عن وسط ( فاعل ) .

ومرد ذلك الاختلاف يعود الى تفاوت محتوى الميدانين ومادتهما الاساسية واعني بهما ( الطبيعة اللاواعية ) في الاولى و ( الانسان الواعي ) في الثانية . وشتان بين وسط مُدرَك ووسط مُدرِك ! .

مع ذلك اخطا بعض المفكرين حين نظر الى الوسطين بمقياس واحد متحدث عن ( وعي الطبيعة ) متناسيا ( طبيعة الوعي ) لدى الانسان تارة او علق المجتمع الانساني على مشجب القوانين الثابتة للمادة تارة او مكان التداخل والارتباك الذي نشا من تطبيق مقاييس ( الطبيعة الميكانيكية ) على ( المجتمع الانساني الحي ) حيث نجم عن ذلك تفسيرات غير علمية حول جدل الانسان والطبيعة والتطور والتغير تختلف في مضمونها عن حقيقة هذه المفاهيم مما لا يخدم المنظورات الصحيحة لكل عملية بناء حضاري تراد للمجتمع فكانت فترة تاريخية تنطوي على سلبيات بمقدار ما تنطوي على ايجابيات .

اما نحن فعلينا ان نتعامل مع كل وسط بمقاييسه وقوانينه لنخرج بوجهة نظر علمية تخدم المسيرة وتحقق اهدافها قائمة على استيعاب قوانين ( المادة الاولية ) وبنيتها المادية ومعادلاتها الفيزياوية وطبيعتها الحيوية قياسا على القدرة الفنية والعقلية والعلمية المتوفرة في مثل ظروف العراق الذي يعيش حالة الحصار الاقتصادي الظالم .

فالبناء المادي ( الحضاري ) الصحيح لايتحقق الا بالتمكن من العلم واسراره والفن واشكاله والاخلاق وقيمها ومعاييرها الانسانية تلك هي عملية تانيس الطبيعة ومنحها بعدا اجتماعيا يليق بهذا الشعب .

ان مثل هذه العملية على مايكتنفها من صعوبات علمية او فنية وماتحتاجه من جهد وزمن وامكانات . هي اسهل في المقاسات العلمية والاقتصادية من عملية ( بناء الانسان ) و ( تعميق الوعي ) لاسيما لمجتمع مثل المجتمع العراقي الذي عانى - من اثار ( عاصفة الصحراء ) الصفراء المسمومة التي طالت النفس والثقافة والمجتمع - معاناة قاسية لاتقل الاثار المادية للدمار والعدوان او صلته المباشرة بحياة المواطنين وواقعهم وامنهم واستقرارهم وحاضرهم ومستقبلهم فحسب بل وللاثار السلبية ( المباشرة وغير المباشرة ) التي احاطت بذلك الانسان

وحاولت زعزعة ( ثوابته ) و ( قناعاته ) وامتحنت قيمه الاجتماعية وعلاقاته الانسانية وبناءه النفسي بعد ان تعرض لسيل رهيب من ( الثقافات والاعلام والتاثير النفسي .. ) الذي توزع على غايات ثلاث .

الاولى . تشكيك المواطن بقناعاته السياسية ( الوطنية ) و ( القومية ) والايحاء له ان ماحدث من اثار جاء بسبب هذه القناعات وبذلك يخفي الخصوم حقيقة نواياهم تحت غلاف من ( التعاطف والمواقف الانسانية ) لتمرير غاياتهم الخطيرة ويسيئون الى قناعاتنا الوطنية ووحدتنا السياسية والفكرية وعلاقاتنا الاجتماعية .

الثانية . زعزعة ثقة المواطن بنفسه وبوطنه وبمجتمعه وبمسيرته لكي تسهل عملية فصله عن الوطن والناس . وليتبرا من قناعاته الاخلاقية وولاءاته الاجتماعية وليبقى غريبا عن الناس ضائعا عن الوطن تائها في الاقبية المظلمة للعالم المشحونة باسباب التاثير والاختراق الاعلامي والنطاق السياسي والثقافي عبر ( المذياع والاشرطة المرئية والصحافة المشبوهة ) التي عملت جميعا على ترك هذا المواطن في (غربة ) عن روحه و وطنه ومجتمعه وقيمه وتلك هي الحلقة الوسطى من المؤامرة لانتزاع الانسان عن ارومته .

الثالثة : التبشير بنوع من القناعات الجديدة ( كبضاعة ) تجعل من البعض تابعا لمراكز التاثير الاجنبي الذي ابدى حرصا زائفا على انسانيته ( المهانة ) في الوقت الذي كان يتربص به الدوائر من اجل ان يجعله في وضع متقاطع مع قناعات الاخرين من الاقربين بجميع المفاهيم تقاطعا يصل حد ( التدمير ) الذي يجعل من الفرد ( كائنا سلبيا منفعلا ) او الة صماء تنفذ ارادة الاخرين من غير ان يدرك مخاطر هذا الموقف او نتائجه الخطيرة على الوطن بسبب سيطرة الافكار ( الرمادية ) التي تسربت الى ذلك المرء عبر القنوات السرية او الوسائل العلنية التي تبث السموم فخسر نفسه وخسر وطنه وتلك هي الحلقة الاخطر في المؤامرة .

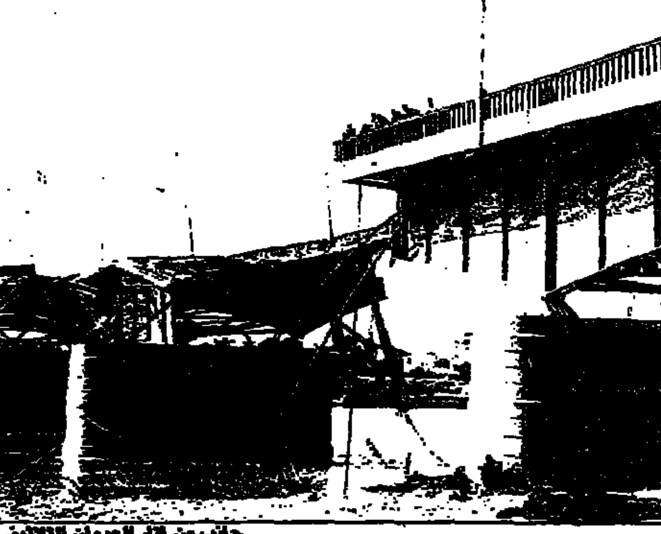
## التفاوت في القناعات

ان اخطر ماراهن عليه الاعداء هو جعل ( التفاوت ) في القناعات الوطنية بين الفرد والسلطة والدولة مع انه اختلاف طبيعي في جميع انحاء العالم وفي شتى المجتمعات - جعله خلافا بين المرء ووطنه فكان ماكان من خصومة وتقاطع غالي الثمن . انه ( وباء ) خطير لم يصب الا الافراد الذين انفصلوا عن الارض والناس فكريا وسلوكيا لانهم قدموا ( الثانوي ) من الامور والاهداف على ( الجوهري ) و ( الذاتي ) على ( الاجتماعي ) و ( الخاص ) على ( العام ) و ( الجزئي ) على ( الشمولي ) و ( الوقتي ) على ( الدائمي ) و . و . الى درجة تداخلت فيها التصورات واختلطت الالوان والاوراق والشعارات والكلمات فكان ( الانحراف ) عن ( مصلحة العراق ) .

لم يدرك اصحاب هذه المواقف ان الوطن ليس بضاعة معروضة للبيع ولايقاس على الافراد ولايحسب على المراحل .. انما هو وجود وانتماء وحق وواجب لايمكن التفريط به تحت اية ذريعة كانت .

ومن اجل ان نطوق ( الحريق ) ونحد من حجم الخسارة ونوقف مقدمات الهجمة المعادية لابد من اعادة النظر بجميع وسائل الخطاب والحوار والبناء في هذه المرحلة .

نعم .. يتوجب على المعنيين بالبناء الوطني فكريا وثقافيا واعلاميا ونفسيا واجتماعيا وحضاريا وضع خطط ( بناء الانسان ) وضعا ( علميا - عقلانيا ) متطورا يمكننا من ( اعادة البناء ) و ( اعادة التاهيل ) والتحصين بمثل او افضل مما كان عليه في السابق لكي نخرج من اثار الريح ( الثلاثيني بل الخمسيني ) باقل الخسائر ولتحقيق هذه الغاية الوطنية لابد من .



جانب من اثار العدوان الثلاثيني

اولا : اعادة بناء الانسان ( كجسد ) يتطلب حاجات اساسية وضرورية لاتقبل التاجيل لتضمن حاجته الطبيعية المنفعلة وجعله قادرا على اداء دوره الانساني .

ثانيا : اعادة بناء الانسان ( كشخص ) له خصائصه النفسية والفكرية والعقيدية المتميزة التي لاتنفصل عن ظروف تكوينها الطبيعية والاجتماعية ( ككائن فاعل ) ليمارس دوره الانساني المبدع في البناء والحياة .

نعم ان خسارة بناية او جسر او محطة او سكة على اهميتها هي اهون من خسارة الانسان وان جراح الجسد اهون من جراح الروح ( النفس ) ذلك هو محور النقاش . والدراسات والمحاورات والندوات والتوصيات التي نريد لها الشيوع في وسائلنا الاعلامية ومؤسساتنا الثقافية ومنشاتنا العلمية ومجالسنا التربوية لها الاسبقية في التعبئة قبل غيرها من موضوعات تحتل المراتب الثالثة والرابعة في اسبقيات المرحلة والوطن .

هكذا فقط يمكن انجاز المهمة بنجاح يرعب الاعداء وهكذا ننحت طريقنا في جبل الحياة وبمثل ذلك نتمكن من استغلال ( انفعال الطبيعة ) لصالحنا ! لانبقى اسرى ( انفعال ) لايميزنا عنها في شيء .

ان مجريات الحياة اليومية تؤشر هذا المعنى لكن الممكن شيء والطموح شيء اخر .

نحن نفتش عن الطموح ( الممكن ) لا الطموح المحلق في دنيا الاحلام كي نبقى قريبين من الواقع وقريبين من العلم وقريبين من الحياة وقريبين من انفسنا وقريبين من العراق وبذلك نكسب الجولة .. ونهزم الخصوم □

# قراءة أولية في الانقلاب السوفيتي

■ هاني الياس خضر الحديثي
جامعة بغداد / كلية العلوم السياسية

طوال اشهر ليست بالقليلة والمعلومات تتسرب عن احتمالات وقوع مفاجات في النظام السوفيتي ناتجة عما اوصلته اياه البيروسترويكا من طريق مسدود وهو الطريق الذي كما يبدو سعت الولايات المتحدة وعدد من دول اوروبا الغربية لمساعدة السوفيت بزعامة غورباتشوف على اجتيازه ولكن بشروط جميعها تؤدي الى وضع الاتحاد السوفيتي على طريق التبعية للنظام الراسمالي الذي تقوده الولايات المتحدة - ولاجله بالقدر الذي دعت هذه الدول فضلا عن اليابان تقديم المساعدات الاقتصادية لمساعدة غورباتشوف على ايجاد حل للازمة الاقتصادية التي تاخذ بخناق الاتحاد السوفيتي فانها سعت عبر هذه المساعدات ذاتها لتكبيل حركة الاتحاد السوفيتي واستلاب استقلالية قراره السياسي .

وبالفعل اقترن الانسحاب السوفيتي في ساحة التاثير والفعل السياسي الدولي كقوة عظمى بخطوات جوهرية كانت جميعها تصب باتجاه ظهور نظام دولي جديد تهيمن عليه الولايات المتحدة هيمنة تكاد تكون مطلقة .

فمن انسلاخ اوروبا الشرقية عن الاتحاد السوفيتي وحل حلف وارشو وتفسخ المعسكر الاشتراكي وانضمامه لعلاقة جديدة مع اوروبا الغربية تضمن السير على الطريق الراسمالي التابع لامريكا الى ظهور مخاطر التفتيت الداخلي في الاتحاد السوفيتي حيث شهدت العديد من ولاياته نشاطات فعالة باتجاه الانفصال عن الدولة السوفيتية ولم يكن ذلك مقتصرا على جمهوريات البلطيق وانما شمل روسيا اكبر الجمهوريات السوفيتية على الاطلاق وتعدى الامر ذلك الى التهديد باشتعال الحرب الاهلية بين التكوينات القومية والاثنية التي يتميز بها الاتحاد السوفيتي كما هو الحال في ارمينيا واذربيجان .

وحيث ان الاتحاد السوفيتي قد مارس دوره كقوة عظمى في ظل نظام ثنائي الاستقطاب بعد الحرب العالمية الثانية وبالصيغة التي اوجدت لدول العالم كافة ولدول العالم الثالث خاصة نوعا من المرونة المحدودة في اختيار البدائل في السياسة الخارجية والعلاقات الدولية .. وظهر ذلك جليا في بروز حركات التحرر وحركة عدم الانحياز والعديد من الكتل القومية والاقليمية فان من الواضح ان غياب الاتحاد السوفيتي او تغييبه عن ممارسة دوره المذكور بفعل البيروسترويكا (الغلاسنوست ) التي ظهر بها غورباتشوف على العالم قد ادت الى فتح الساحة العالمية للهيمنة الامريكية بعد ان وجدت الادارة الامريكية ان الفرصة التي تنتظرها منذ امد بعيد قد جاءت وبالاتجاه الذي جعلها تسارع لاغتنام هذه الفرصة التاريخية باتجاه تشكيل نظام دولي جديد يحدد اتجاه حركة العالم حصرا نحو الولايات المتحدة وبالاتجاه الذي تريده .

ولذلك بدات مخاطر جدية تهدد العالم كله من البيروسترويكا التي بدلا من ان تعيد البناء داخل الاتحاد السوفيتي باتجاه تعزيز قدراته كقوة عظمى فانها قدمت العالم كله هدية للولايات المتحدة على طبق من ذهب .

والمرير في الامر حقا ان الكتاب والمحللين في دول العالم وخاصة الثالث منه كما هو الحال في العراق قد بدوا اكثر حرصا على الاتحاد السوفيتي ودوره العالمي من قيادة غورباتشوف نفسه .. والذي يزيل اللبس ويفسر هذا الموقف هو شعور هؤلاء الكتاب والمحللين والسياسيين ان غورباتشوف دفع بالعالم عبر نظرية البيروسترويكا الى هيمنة احادية تحتلها الولايات المتحدة التي اغرقت العالم بحروبها وصلفها وعدوانيتها .

وبالفعل فان اخطر الاحداث العالمية قد نشات بفعل هذا المتغير الدولي الخطير الذي حقق انعطافا شاملا في مسيرة السياسة الدولية حيث انه في الوقت الذي كانت الامال تنعقد على تحول النظام الدولي ثنائي الاستقطاب الى نظام تعددي الاستقطاب بدلالة بروز اوروبا كقوة تسير نحو الوحدة وكذلك اليابان والصين وغيرها كقوة اقتصادية او عسكرية مهمة فان البيروسترويكا بقيادة غورباتشوف الغت هذه الامال وحولت العالم كله الى حالة النقيض المعاكس تماما لحركة التاريخ الامر الذي لم يثر القلق وحده وانما دفع بحالة الشك الواسع بالبناء العقائدي والسياسي لغورباتشوف نفسه والعناصر التي اعتمد عليها في اعادة البناء .

وفي ضوئه نرى ان ( ازمة الخليج ) والعدوان الثلاثيني الذي قادته الولايات المتحدة ضد العراق يشكل في جانب مهم منه احد نتائج ( البيروسترويكا ) وهذا يعني ان غورباتشوف يتحمل الوزر الاعظم من هذا العدوان الذي ظهر فيه الاتحاد السوفيتي كقوة مهلهلة لاتملك الا الموافقة على القرارات التي تمليها الولايات المتحدة على الدول الاعضاء في مجلس الامن مقابل مليارات الدولارات التي تكفلت الدول العميلة للولايات المتحدة مثل السعودية وحكومة ال صباح في الكويت ودول اخرى لدفعها للاتحاد السوفيتي مقابل كل قرار يوافق عليه في مجلس الامن حتى اصبح القرار السياسي السوفيتي مرهونا بالكامل بالدولار الامريكي .

ولا ننسى ولا ينبغي ان ننسى ان موافقة الاتحاد السوفيتي على قرار استخدام القوة العسكرية ضد العراق الذي اتخذ في مجلس الامن قد سبقه بيوم واحد تقديم مبلغ خمسة مليارات دولار من قبل السعودية عبر وزير خارجيتها سعود الفيصل الذي زار الاتحاد السوفيتي حينذاك وهو الامر الذي كان قد وجد مثيلا له مقابل السماح بالهجرة اليهودية الى فلسطين وهكذا .

ان الادهى من ذلك والامر ان الاتحاد السوفيتي قد اضاع على نفسه وعلى العالم الفرصة التاريخية التي قدمها له العراق لكي يستعيد دوره خلال مجابهة العدوان العسكري على العراق والذي مثل بحق عدوانا على كل القيم والمبادىء التي اضحت بفعل هذا العدوان مجرد تخيلات لاوجود لها على ارض الواقع في العلاقات الدولية .. ففي اثناء العدوان وافق العراق على مبادرة غورباتشوف لايقاف اطلاق النار وايجاد حل شامل ( لازمة الخليج ) ومنطقة الشرق الاوسط وكان المفروض بقيادة غورباتشوف ان تعمل فورا لتسلم الضوء الاخضر فتتخذ موقفا سريعا باتجاه ايقاف العدوان الامر الذي كان سيحقق للاتحاد السوفيتي دور الشريك المتوازن في ايجاد حل لكل مشكلات الشرق الاوسط عبر الربط بين ( ازمة الخليج ) والقضية الفلسطينية وهو ماكان غورباتشوف قد اعلن موافقته وتاييده لهذا الربط الموضوعي الذي تضمنته مبادرة الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من اب ١٩٩٠ .

الا ان غورباتشوف كما اتضح فيما بعد لم يكن يملك سوى تقديم المبادرات بدلالة انه عاد فخضع لما كانت الولايات المتحدة تريد تحقيقه عبر استمرار العدوان ثم ايقاف اطلاق النار بالشكل الذي يظهرها بالطرف المنتصر ..

وهكذا نسي غورباتشوف مبادرته ومعها نسي كرامة بلاده التي اصبحت بفعل ذلك تحت اقدام العم سام .. وهذا مالم يكن ينبغي على بريماكوف تجاهله في المذكرات التي صاغها تحت ازمة وحرب الخليج والذي اظهر خلالها - ولكن استحياء وعلى خجل - كم ان الاتحاد السوفيتي اصبح ضعيفا ..

وعلى اية حال فالمسالة لاتخص العراق وحده كما ذكرنا وانما دول العالم كلها بدلالة ان القوى الدولية الاعضاء في مجلس الامن مثل الصين وجدت نفسها ازاء هذا الواقع امام خيار واحد وهو الرضوخ للارادة السياسية الامريكية وتقبل ماينتج عنها مقابل ضمان موقف امريكي ايجابي من مسالة تايوان والمشاكل الاقتصادية المعقدة التي تعاني منها الصين ايضا ..

في ضوء ماحدث يطرح التساؤل نفسه .. ماذا يعني ذلك والى اي قدر يستطيع فيه الاتحاد السوفيتي معاودة دوره الفاعل .. ؟

ان من الصعوبة بمكان اعطاء راي جازم بهذه السرعة ولكن الامر الواضح هو ان الجيش والمخابرات كانتا من اكثر المؤسسات القوية تضررا من البيروسترويكا وسياسة غورباتشوف في الداخل والخارج وهما من بين المؤسسات التي قادت الانقلاب عليه .. وذلك باعتقادي له مغزى على مستقبل السياسة السوفيتية . ولكن هل يستطيع الاتحاد السوفيتي ان يعاود دوره الذي كان فاعلا ؟

ان الاجابة على هذا التساؤل تقتضي الاشارة الى مسائل جوهرية منها :

١- لقد اصبح الاقتصاد السوفيتي بكل ثغراته مكشوفا امام الغرب الامر الذي جعل الولايات المتحدة وحلفاءها تعرف جيدا وقادرة على ممارسة الضغط على مواقع الوهن في الاقتصاد السوفيتي الذي اصبح مكبلا بالقيود والالتزامات والمساعدات الغربية ..

٢- ان الولايات المتحدة ، وبفضل البيروسترويكا ، كاحد المتغيرات الجوهرية استطاعت ولاول مرة ان تتواجد بشكل مباشر في منطقة الخليج العربي فتحقق بذلك السيطرة على الاقتصاد العالمي عبر السيطرة على شريانه الاساسي وهو النفط الذي سوف يستمر انتاجه في منطقة الخليج العربي لعشرات السنين القادمة في حين تشير المعلومات الى بدء نضوبه في كل من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة ..

الى جانب ذلك فان الولايات المتحدة بوجودها في منطقة الخليج العربي قد اصبحت قريبة من الحدود السوفيتية واصبحت من الناحية الجيوستراتيجية تحتل الموقع الذي غادره الاتحاد السوفيتي عندما كان يهيمن على اوربا الغربية عبر وجوده المباشر في منطقة اوربا الشرقية التي اصبحت الان ، وبفضل البيروسترويكا ، خارج اطار الستراتيجية السوفيتية .

٣- ان الاتفاقيات التي وقعت بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة في جانب تخفيض الاسلحة الستراتيجية الى جانب انكشاف اداء الاسلحة السوفيتية اثناء العدوان الثلاثيني على العراق قد اوضح ( نقاط الضعف ) في التسلح السوفيتية وهو ما يخضع الان لاعادة نظر عبر الدروس التي يتم تدريسها والاستنتاج منها في الاكاديميات العسكرية لدى امريكا وكذلك الاتحاد السوفيتي كما اعلن عن ذلك مرارا ..

# هل يستعيد السوفيت هيبتهم ؟



■ باسل الخطيب

سيستنتج المتتبع لسياسات الزعيم السوفيتي السابق غورباتشوف منذ توليه السلطة الفعلية في الاتحاد السوفيتي ( ١٩٨٥ ) ان الخط البياني للتنازلات التي كان يقدمها الى الغرب قد تصاعد سواء كان ذلك على صعيد الكم او النوع . في حين يستنتج المتتبع لسياسات الامريكان وعموم الدول الغربية تجاه غورباتشوف . اتسام خطها البياني بالتذبذب وعدم الاستقرار وبشكل لايتيح له الارتقاء الى مستوى مناسب للالتقاء او التطابق مع الخط الغورباتشوفي .

فرغم اجماع الزعماء الغربيين على الترحيب بسياسات غورباتشوف وحرصهم على استقباله بالاحضان والخطب الودية وغيرها من الامور المجانية .. إلا ان هؤلاء الزعماء بل وحتى حلفاءهم ( مثل زعماء كوريا الجنوبية والكيان الصهيوني ) كانوا يستاسدون على غورباتشوف ويذيقونه الامرين عندما كان يطلب منهم تقديم المساعدات الاقتصادية والمالية والعلمية والتكنولوجية التي كان يريدها .

وفي غمرة مشاعر الفرح والتحيا المتبادلة والعبارات الدبلوماسية اللزجة كان الغرب يريد متعجلا حصد ما زرع . وكان زعماؤه يحاولون فرض اكبر ما يمكن من الشروط على الاتحاد السوفيتي قبل منحه مساعدتهم ايا كان نوعها . فاليابانيون مثلا يدون استرجاع الجزر الاربع المتنازع عليها مع السوفيت .

والامريكان يريدون توجيه السوفيت باتجاه تبني اقتصاد السوق وتقليص حجم وتاثير القوة العسكرية السوفيتية الرادعة .. والصهاينة يريدون اطلاق هجرة اليهود السوفيت .. الخ . وكان على غورباتشوف ان يستمع لهذه المطالب والشروط بصدر رحب ، وان يوافق عليها ان هو اراد الحصول على المساعدات .

وبالتدريج ورغم استمرار غورباتشوف في سياسة اعادة البناء و( المصارحة ) وتراكم تنازلاته للغرب فان ماحصل عليه فعلا كان اقل كثيرا حتى من اضعف التوقعات . فقد تفاقمت ازمة الاقتصاد السوفيتي وبدا السوفيت يواجهون مشاكل الجوع والفقر والجريمة والجنس والمخدرات بل ونقص الادوية بصورة لايمكن مقارنتها بالاحوال التي كانت سائدة في بلادهم من قبل . وتفاقمت حدة الخلافات بين

الجمهوريات السوفيتية لتصل حد الحرب الاهلية . وظهرت الى السطح علنا وبقوة دعوات المطالبة بالاستقلال والانفصال عن الاتحاد من قبل اكثر من جمهورية سوفيتية . وازدادت حدة الخلافات والمهاترات بين اقطاب القيادة السوفيتية بما ادى الى التقليل من هيبة السلطة المركزية .

وكان لذلك كله تاثيرات بالغة الاهمية على النظام الدولي الذي كان السوفيت يشاركون الامريكان في التربع على قمته . فاذا بهم يتنحون عن القمة طائعين مختارين تاركين الساحة الدولية للامريكان يرتبونها كيفما يشاؤون .. من هنا كانت مقولة « عصر نهاية التاريخ » التي قصد الامريكان بها اندحار الشيوعية وانتصار الليبرالية . وكانت دعوات « النظام الدولي الجديد » الذي قصد الامريكان بها ترتيب اوضاع العالم بما يتلاءم وتربعهم على عرشه بلا منافس ..

وسرعان ما اراد الامريكان اجراء اختبار درجة تحمل وصبر « اصدقائهم » الجدد ( الاتحاد السوفيتي بقيادة غورباتشوف ) وجني ثمار موقعهم العالمي المسيطر قبل فوات الاوان . فكان الخليج العربي والعراق تحديدا . ساحة الاختبار الاول بكل مايعنيه ذلك من دروس وعبر ليس لدول المنطقة حسب بل لكل شعوب العالم بما في ذلك بعض حلفاء الولايات المتحدة ...

وفي هذا الصدد يذكر الجميع موقف الاتحاد السوفيتي من العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني على العراق والكيفية التي عامل بها الامريكان والانكليز مبادرة السلام السوفيتية التي حرص غورباتشوف على ربطها باسمه وهي كيفية لاتحتاج الى اي تعليق او اضافة .. كما يذكر الجميع الكيفية التي عامل بها قادة الدول الصناعية الكبرى غورباتشوف خلال اجتماع لندن الاخير بما اظهره المتسول الذي يقبل بالفتات . وهي مواقف زادت ولاشك من حدة المرارة التي يشعر بها المواطن السوفيتي المجروح بكبريائه ويستغرب منها ويستنكرها غير السوفيت ...

على صعيد اخر تناسى غورباتشوف طبيعة الغرب الراسمالي الاحتكاري الذي لايفكر الا بمصالحه وكيفية مضاعفة ارباحه وفرض اوضاع من شانها تكريس تبعية الاخرين وربطهم بعجلة الغرب وهو ما حصل من نتائجه مبكرا

رئيس المخابرات السوفيتي الذي اتهم الغرب علانية بمحاولة تخريب اقتصاد بلاده وزرع عملائهم في مختلف مفاصل وقنوات الدولة لتنفيذ سياسات هدامة ..

وفي مقابل ذلك كله كان من الطبيعي ان تبرز في الاتحاد السوفيتي تيارات داخلية معارضة للنهج الغورباتشوفي . منها ماهو داخل الحزب وماهو داخل القوات المسلحة واجهزة الامن الداخلي والمخابرات والنقابات العامة وغيرها من اجهزة الدولة . ويلاحظ ان هذه التيارات متغلغلة في مواقع حصينة ومنظمة وانها تمتلك مفاتيح ماتبقى من القوة السوفيتية والاساسية وبما يمكنها من السيطرة على زمام الامور داخليا وردع من تسول له نفسه التدخل بشؤون الاتحاد السوفيتي من القوى الخارجية وهو ماكان يقلق مضجع الغرب بشكل خاص ...

ويبدو ان اقتراب موعد توقيع الاتفاقية الجديدة التي تنظم شؤون الاتحاد السوفيتي ( ١٩٩١/٨/٢٠ ) وتعطي الجمهوريات صلاحيات واسعة ، قد دفع بالجناح المتشدد المعارض للاتفاقية للتحرك سريعا لقطع الطريق على انصارها ووضع حد للسياسات الغورباتشوفية التي قوضت المكانة الدولية لبلادهم ، وزعزعت ولاء مواطنيه ، واضعفت الاقتصاد السوفيتي والصناعة السوفيتية ...

من هنا نفترض ان تعمد لجنة الطوارىء السوفيتية الى فرض وتعزيز سلطة الدولة المركزية وتطهير اجهزة الحزب والدولة من العناصر المحسوبة على النهج الغورباتشوفي في المقام الاول .

وبكل الاحوال لانتوقع عودة الاتحاد السوفيتي الى السياسات التي كانت متبعة في عهد بريجينيف بل يرجح ان يعتمد سياسة منفتحة لاتفرط بالكرامة او السيادة السوفيتية ...

وتبقى المفارقة التاريخية بان العاصمة البريطانية لندن هي التي شهدت انطلاق وانتهاء نجم غورباتشوف والايام حبلى بالتطورات □



هل يستعيد السوفيت قوتهم العسكرية الرادعة

# السوفيت لم يطيقوا وقاحة الأمريكان في الكرملين

■ لهيب عبد الخالق

انذار ديموقراطي تردد في بغداد مطلع اب الحالي عندما ابلغت مجموعة ( سيوز ) البرلمانية السوفيتية صحيفة ( الجمهورية ) في حوار اجرته معها : « ان الامريكان قد تجاوزوا ضرب القدرة العراقية الى الوقوف بساحة الكرملين بوقاحة » .

وكان النواب السوفيت قد اكدوا « مواصلة الضغط على الحكومة السوفيتية وتهيئة الراي العام لتقبل حقائق تختلف كليا عن الاكاذيب الغربية » وبدا عندها الموقف ابعد من مجرد اعادة العلاقات التي دمرتها البيروسترويكا مع « الاصدقاء » في المنطقة . وذهب البرلمانيون الى ان زيارة بوش تاتي في اطار تكريس الانشقاق بين الجمهوريات السوفيتية .

يفجيني كوغان نائب رئيس حركة سيوز قال لي : « ان سوء النيات تظهر واضحة في الزيارة الامريكية . فلا يمكن التوصل الى تفاهم بالتدخل في شؤوننا الداخلية ... » . وقد كان واضحا ان ردة [illegible]فعل تجاه التراجع السوفيتي المعلن مشوبة حتى [illegible]الموقف الشخصي ، كما بدا واضحا ان دور الاتحاد [illegible]السوفيتي سيسقط من اية حسابات امريكية في العالم [illegible] بالرغم من الادعاء الامريكي بمساندة « ممثل [illegible]الوسط الذي هنيته اوربا » .

[illegible] سيوز من اين لكم هذه الثقة ؟ وكان [illegible] : « ان حركة سيوز تشكل ثقلا لا [illegible] في البرلمان السوفيتي ، لقد اسقطنا [illegible] ... » .

الدكتور امير اسكندر تنبا بهذا قبل ان يقع [illegible] الثلاثيني بشهر وقال لي في حديثه الذي [illegible] الجمهورية : ( مثلما بدا كل شيء [illegible] البيروسترويكا سوف ينتهي كل شيء بها لانها ستاكل الزرع والضرع ولن يعود كل شيء الى ما كان عليه .. لاول مرة نرى جثمان لينين يرتجف من البرد في الساحة الحمراء ) .

والسؤال الاكثر اهمية بعد التغيير الذي حدث الان ، في كل هذه التنبؤات هو : هل سيعود الاتحاد السوفيتي الى ما كان عليه هيكلا اشتراكيا صلدا ؟

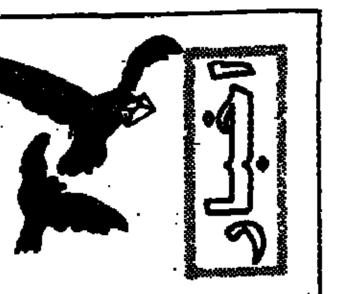
وهل يستطيع الفيتو السوفيتي ان ياخذ ثقله المشهود في مواجهة الجريمة المنظمة دوليا ؟

لقد كان شعور غامض يساور غورباتشوف بان ارض الواقع تنسحب من تحته . وحاول التشبث بداروينية ثورته التي ورثها حتى وهو « يطلب العطف والثقة من اكثر الغربيين قذارة » . ذلك ما اكده المحللون السياسيون ورجال الحركات المعارضة في البرلمان السوفيتي .

وحاول غورباتشوف تلافي المقارعة الغربية - الشرقية اذ ليس من المنطق بالنسبة له ان يخوضها من المنطلقات الايديولوجية التي يحسنها الامبرياليون .. وليس من المنطق ان يكون بريئا من الصراع البريطاني - الامريكي - الفرنسي - الصهيوني حول تطبيق بنود اتفاقيات التقسيم السرية ..

وهكذا سقط غورباتشوف .. ومرت عربة النار على ما تبقى من الجسد الستاليني المتجمد ...

ترى هل ستبقى الساحة الحمراء اقل احمرارا مما يمكن ان يؤججه العهد الجديد الذي ان لم يستخدم الحديد والنار فسيعرف كيف يدحرج كرة النار على ما تبقى من صقيع ... ؟ □



■ تعدها : نضال محمد علي

## « أبشروا آل ياسر » ..

■ قصة الشهيد الاول في الاسلام ، وقصة آل ياسر ستقدمها اذاعة البرنامج الثاني بكل تفاصيلها واحداثها التاريخية في مسلسل تمثيلي من ثلاثين حلقة . يخرجه مهند الانصاري □

مهند الانصاري

## معرض فوتوغرافي في ديالى

■ افتتح في ديالى المعرض الفوتوغرافي الشخصي للفنان احسان مطر . يضم المعرض اكثر من مائة لوحة . تناول فيها المصور مواضيع شتى منها الاهوار ومعارك القادسية والصناعات الشعبية وحملات تطوير واعمار المحافظة □

احسان مطر

## « مقدمة في الجيولوجيا البحرية كتاب جديد

■ صدر عن مركز علوم البحار في جامعة البصرة كتاب جديد عنوانه « مقدمة في الجيولوجيا البحرية » للدكتور صباح شاجي الموسوي - الاستاذ المساعد في علوم البحار - عن دار الحكمة في جامعة البصرة . يشمل الكتاب سبعة فصول اساسية اضافة الى نبذة تاريخية عن تطور علوم البحار عبر العصور التاريخية المختلفة □

غلاف الكتاب

## « على باب الوزير » في نادي الاعلام

■ فيلم نادي الاعلام الاسبوعي - الذي يعرض عصر الجمعة المقبلة - عنوانه « على باب الوزير » بطولة عادل امام ومديحة العمري . والنادي نشاط آخر اذ يقيم سهرة عائلية مساء كل يوم خميس على حدائق النادي الذي تضم العابا مسلية للاطفال وتوفر الراحة للعوائل □

مديحة العمري

## دليل لكلية التربية للبنات

■ دليل كلية التربية للبنات : صدر حديثا عن عمادة كلية التربية للبنات في جامعة بغداد ، يتيح الدليل فرصة اطلاع الطالبات المقبولات في الكلية للعام الدراسي ٩١ - ١٩٩٢ على الاقسام العلمية والانسانية التي تضمها ، وتحديد اختياراتهن □

غلاف الدليل

## دور في ليالي الحلمية

الممثلة الناشئة دنيا عبدالله كانت الحل النهائي الذي وقع عليه الاختيار لمعالجة المشكلة الطارئة التي اعترضت تصوير الجزء الرابع من مسلسل « ليالي الحلمية » ، ذلك ان رانيا عاطف ابنة لوسي في اجزاء الحلمية السابقة قد تحجبت واعتزلت العمل الفني ، وكان من الضروري ان تكون الابنة البديلة في الجزء الرابع قريبة من ملامح رانيا ومن ملامح لوسي ( الام ) في الوقت نفسه . وهكذا حانت الفرصة لدنيا عبدالله لان تقوم بدور طالبة الطب □

دنيا عبدالله

# الجمهورية .. في تجربة جديدة

■ في الساعات الاولى من صباح يوم امس ، اهتمت وكالات الانباء العالمية والعربية بالاحداث الساخنة والسريعة التي شهدها الاتحاد السوفيتي .

والجمهورية تابعت الاحداث بكل تفاصيلها ، وكان اصرار الجميع على اصدار طبعة مسائية بأربع صفحات ، هذا القرار ، هو قرار السيد رئيس التحرير ، الذي بعث الهمة لدى الزملاء في قسم الاخبار الدولية في ان يبذلوا جهداً مضاعفا وهمة في اختصار الوقت الذي لابد من توفيره لزملائهم في المطبعة ، لكي يصل هذا المطبوع الى يد القراء قبل حلول الظلام .

هذه الهمة ، والدقة والسرعة في انجاز العمل ، قال عنها الزملاء اكثر من كلام ، وبرروها باكثر من تبرير ، سوف انقل بعض هذه الاراء دون ان اذكر مصدرها .

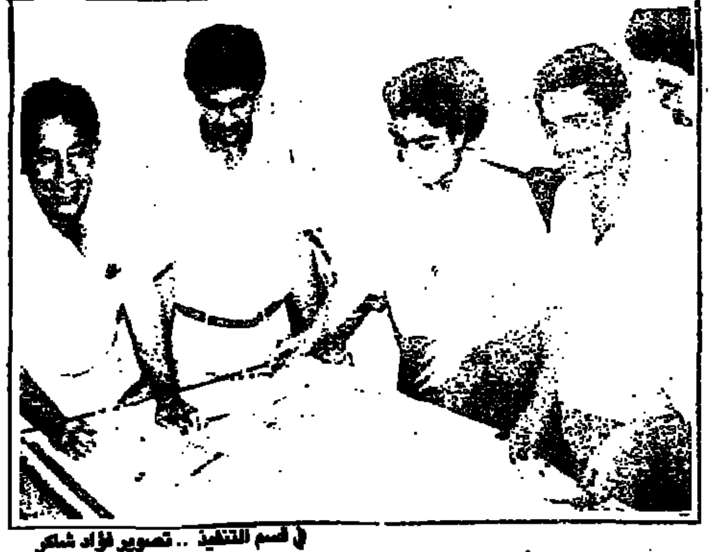
البعض قال : الاحداث الساخنة والمفاجئة التي تهز العالم ، وخاصة اذا كانت بمستوى حدث يوم امس ، لابد ان يدفع الانسان وخاصة من يتعامل مع الخبر الجديد ومن ان يكون سباقا في تقديمه الى القراء على طبق ساخن ، والا ماذا يفعل ان لم يقم بمثل هذا العمل ؟!

الزملاء في قسم الاخبار الدولية كان لهم رأي آخر في ضرورة اصدار الطبعة المسائية ، حيث قالوا : ان اصدار الملحق المسائي الذي قام بتغطية تفاصيل ما حدث في الاتحاد السوفيتي ، وما سيعكسه من متغيرات في السياسة الدولية ، حدث مهم ، والاحداث المهمة كانت ومازالت الجمهورية سباقة في تغطيتها اضافة الى تقديم الخلفية التاريخية والفكرية لهذه الاحداث لذلك عملنا بهمة وحماس من اجل انجاز هذا الملحق بوقت قصير ، ليكون طبق عشاء ساخن امام القارئ .

في الاقسام الاخرى من « الجمهورية » من الفوتو ، التصحيح ، التنفيذ ، التصوير الطباعي ، المونتاج ، المطبعة ، ينتظرون بلهفة ما ينجزه التحرير من اجل ادامة عجلة العمل ، في كل هذه الاقسام كان الكل يعمل يداً واحدة من اجل انجاز الطبعة المسائية .

انجزت الطبعة المسائية وخرجنا الى الشارع حيث تابعنا عملية التوزيع ، المواطن خالد محمود قال : حقا انها مفاجأة ، فانا تابعت الاحداث عن طريق الاذاعات ولكن كانت تلك الاخبار في الاذاعات منقولة عن بعضها ولكن الجمهورية قدمت لي طبقا ساخنا من المعلومات التي كانت غائبة عن الذهن في هذا المساء ، وذكرتنا بمعلومات كنا قد نسيناها وذلك لمرور زمن طويل عليها . هذا الكلام افرحنا وقد سمعناه من الكثيرين ولكن لا نريد ان نكون كما قال المثل « طبل والعرس لابنه » ، ولكن نقول ان الامثال تضرب ولا تقاس ، وهذه التجربة في تغطية الاحداث الساخنة بين ايديكم وانتم الحكم عليها ، لانكم اولا واخيرا اصحاب الرأي وانتم الذين تقيّمون جهدنا ولكم منا محبتنا □

■ محمد جبير



في قسم التنفيذ .. تصوير فؤاد شاكر



جبار مجيل وتخطيط صور العدد



الجمهورية المسائي بين يدي القارئ .. تصوير نبيل الشاوي

## ثمرات

الدكتور حسين علي محفوظ

( مزاد الكتب ) .. ( من يزيد ) .. ( حراج حراج )

المزاد من انواع البيع المألورة . وهو اسلوب متبع منذ القديم . ادركنا طرازه الموروث في العراق . وشاهدنا مجالسه ومجامعه في بغداد والكاظمية المقدسة والنجف الاشرف . وحضرناها في بعض بلاد الشرق في الخمسينيات .

وقد اشار المرحوم الشيخ جعفر محبوبه في كتاب ( ماضي النجف وحاضرها ) سنة ١٣٥٣هـ الى ( ان في النجف عادة قديمة حتى اليوم . هي انه في كل يوم خميس وجمعة تقوم سوق تعرض فيها الكتب وتباع بالمزاد العلني ) و( يجلب اليها من سائر البلاد للبيع ) .

وفي كلامه على خزائن الكتب من الطرائف ان الشيخ ملا باقر التستري ( ١٣٢٩هـ ) كان ( اذا قدم الى معرض الكتب في النجف كتاب مخطوط يبذل النفس والنفيس في سبيله على قلة ذات يده . وربما تعلق لمن ينافسه في الكتاب تملقا لامزيد عليه حين المناداة على بيعه . ولا يقبل المنافس ويتعلق به ليترك له طلبته ) . وان الشيخ المحدث النوري - ١٣٢٠هـ ( رأى اصلا من الاصول الاربعمائة في يد امرأة قد عرضته للبيع . ومن الصدف انه لم يكن عنده شيء من الدراهم . فباع بعض ماعليه من الالبسة واشترى بثمنه الكتاب ) .

يسمي اهل النجف الاشرف المزاد ( الحرج ) ونسميه في بغداد ( الهرج ) . واللفظ بالحاء هو الصحيح المنقول .

وفي اخبار السلمي شيخ الصوفية - المتوفى سنة ٤١٢هـ ونظام الملك الطوسي - المتوفى سنة ٤٨٥هـ انهما عبرا عن ( المزاد ) بلفظ ( من يزيد ) . وسمى المقريزي في ( السلوك ) المزايدة والتزايد في ثمن السلعة حتى يبلغ منتهاه ( حراج حراج ) مكررا .

ويخطر ببالي ان ابن الانباري - المتوفى سنة ٣٢٧هـ اثبت في بعض كتبه لفظ ( حراج ) بهذا المعنى مما يؤصل الكلمة ويؤكد قدمها .

وتقلوا يسعون ... على الاشياء التي تباع ( ... ) و( من يزيد ) .

وفي سيرة ابن سينا ( ... ) التي روانا عنه واتمها تلميذه الجوزجاني :

انه حضر يوما في سوق الوراقين فتقدم دلال بيده مجلد ينادي عليه ، فعرضه على ابن سينا ، فرده ... فقال الدلال : اشتره فصاحبه محتاج الى ثمنه .. فاشتراه ابن سينا . ومن دلالي الكتب ( الحظيري ) - المتوفى سنة ٥٦٨هـ وهو من معارف الادباء والشعراء والمؤلفين ، واحد اصحاب كتاب ( زينة الدهر ) و( ... ) و( الاعجاز في الاحاجي والالغاز ) .

وفي اخبار الحضرمي : انه اقام مدة بقرطبة . ولازم سوق كتبها مدة يترقب فيها وقوع كتاب ، كان له بطلبه اعتناء الى ان وقع وهو بخط فصيح . وتفسير مليح . ففرح به اشد الفرح ، فجعل يزيد في ثمنه ، فيرجع المنادي بالزيادة عليه . الى ان بلغ فوق حده . فقال الحضرمي للمنادي : ياهذا . ارني من يزيد في هذا الكتاب حتى بلغ الى مالا يساوي : فأراه المنادي شخصا عليه لباس رئاسة . فدنا الحضرمي منه ، وقال له : اعز الله سيدنا الفقيه ، ان كان لك غرض في هذا الكتاب تركته لك . فقال الشخص للحضرمي لست بفقيه ، ولاادري مافيه . ولكن اقمت خزانة واحتفلت فيها لاتجمل بها بين اعيان البلد . وبقي فيها موضع يسع هذا الكتاب . فلما رأيته حسن الخط جيد التجليد استحسنته ولم ابل بما ازيد فيه . وهذا من المضحكات المبكيات .

والمروي ان اهل قرطبة اجتمعوا نبيع كتب القاضي ابي المطرف مدة عام كامل ، في مسجده ، في الفتنة في الغلاء . وكان اذا مات عالم باشبيلية فاريد بيع كتبه ، حملت الى قرطبة حتى تباع فيها .

ويقال ان ( ابن قره ارسلان ) باع من ذخائر ( قد ) وخزائنها مالا حاجة له به مدة سبع سنين .

وقد ذكر المقريزي في الخطط ان ابن صورة دلال الكتب باع جملة من كتب القصر الكبير في القاهرة في مدة اعوام . وكان بيع ما في قصر العاضد من اثول المزادات فقد استمر مدة عشر سنين .

وفي اخبار سنة ٥٦٧هـ ان من جملة مابانوا خزانة الكتب . وكانت تحتوي على مليوني كتاب . وفي سيرة ( القاضي الفاضل ) التي فصلها القفطي صاحب الروضتين - اذا صحت - مالا يجمل برجل العلم . وقد نبه على ( ما اختطفته الايدي واقتنصته التعدي ) ، ودع عنك نهبا صيح في حجراته ) . والله المستعان .

تذكرت - وانا اكتب هذه المقالة ضحى اليوم ( الجمعة ) - مزاد الكتب في شارع المتنبي في الجمعات . فقد احيا ولدنا الكريم المفضل الكتبي الناشر ( نعيم مهدي الشطري ) صاحب ( مكتبة ومزاد الشطري ) هذه السنة الحسنة من معالم مدينة السلام بغداد . وهي سيرة مأثورة موصولة الاسناد ، معروفة في تاريخ التراث كان المرحوم ( احمد كاظمية ) من اواخر امثلتها في ( سوق السراي ) سوق الكتبية والوراقين الاخير في بغداد ، قبل ان تملأ المكتبات المحلات والشوارع والاسواق □

## تلفزيون

# شهود اثبات

## البحث عن مخرج ...

سأحكي اولا عن مخرج سهرة تلفزيونية كان غير محظوظ كثيرا لانه من جيل لم يحسن التعريف به بشكل جميل ، ولانه بعد انتظار طويل منه ، الزمه تهيئة من يستطيع تهيئة لمشاهدة سهرته الثانية على الشاشة . انقطع النور عن بغداد ، وبعض المحافظات ، فبات صبيح صادق مخرج تمثيلية « شهود اثبات » ليلته كاسف البال !

□ وصبيح صادق اشتغل مع الراحل الكبير ابراهيم عبدالجليل مخرجا مساعدا او مساعد مخرج ، او مخرجا منفذا في ثلاث من اهم اعماله التلفزيونية بينها النسر وعيون المدينة ، والايام ... وقد امهل صبيح ... في السينما ، في تطبيق ... على اي نص يقرؤه ، فهو ... معه عن ثلاثين وثلاثين ... مشهد ... باحدث ملابس ... طرق الاخراج ... البيات ، فيها ... مشهورة ، وقد ... تمثيلية ... البابري الحيدري ...

ونسيج منه سهرة يتفرج عليها الساهرون وقوام السهرة ان البطلة ( نضيل كامل ) تملك حدسا ما ، او وهما انها دهست ولدا في الطريق بسيارتها . يتبين بعد صحوة ضمير منها انها واهمة في المستشفى ، بعد طول بحث عن الولد للتكفير عن ذنبها ، ازاء ملاحقته هي ..

□ طيبا هذا الاختزال فيه تجن على احداث السهرة ، فهناك خطيبها الذي يردع البنت عن عدم التسرع في قيادة السيارة التي لم تحسن قيادتها بعد ، ... لم في القتل تكون اخر من يعلم ... لا في الظل ولا في الشمس ، لقد ظل ... كان زائدا عن سياق الاحداث ، لقد نسخ الولد خطوته من البنت ، ولم يرحم احدا المؤلف ...

□ اخراجيا : جعلنا صبيح صادق نتنبأ كل مرة ان حدثا مروعا سيقع ، فالقطع على الوجه للبنت وهي تنتظر ( اظهارها وكانها تخفي شيئا ، او شغلها لشيء ما ، ثم تكرار القطع على عجلة القيادة واطار السيارة جعلنا نخمن ان السيارة ستنقلب ، والولد بجانبه البنت في حوار عاصف عن قيادة السيارة ...

ثم القطع على الاقدام ( مصحوبا بموسيقى تصويرية تذكرنا بمشاهد بوليسية ) ثم لقطة من اسفل للولد وهو يشرب كأس عصير ، رغم نظرات تملأ الكثير متبادلة بين الاثنين ، تنبيء بانفعال لاحقة ستحصل ولكن شيئا من هذا لم يقع !!

□ لم امتدح صبيحا في شيء ، غير اني ارشحه للقيام باخراج نص ، بيتروازي وقدراته ونواياه الاخراجية .

فمن يتطوع ليكتب سهرة بوليسية يخرجها « مخرج بوليسي » ؟ ! □

■ مجيد السامرائي

نضيل كامل

## من طرف المساجلات

# « كازوز » بين السامرائي والشالجي

ماجد احمد العزي

■ ماجد احمد العزي

اصدر الدكتور ابراهيم السامرائي كتابه « العربية بين امسها وحاضرها » . فقرات الكتاب وخرجت منه بمقال نشرته عنه في مجلة ( الف باء - العدد ٥٦٠ ) وكان الدكتور قد عقد في الكتاب فصلا عن صيغة ( فاعول ) وهي صيغة ارامية تسللت الى العربية فكانت هناك مفردات عربية جرى بناؤها وفق هذه الصيغة وقد اوردها الدكتور في نهاية الفصل . واستدركت على الدكتور بما فات عليه من هذه المفردات وكانت كلمة « كازوز » من بينها وذكرت انها مصرية دارجة . وسافرت بعد نشر المقال الى ( بروكسل ) وكان القائم بالاعمال في سفارتنا فيها صديقا وزميل تلمذة فكان يزودني بالصحف والمجلات . فقرأت في ( الف باء ) مقالا للاستاذ صالح الشالجي يعقب فيه على مقالي - وهكذا ظننت لاول وهلة - ويتوقف عند مفردة ( كازوز ) ويقول ( الف باء - العدد ٥٦٥ ) « قرأت مقال - العربية بين امسها وحاضرها - للدكتور ابراهيم السامرائي (!) فاعجبت بالدكتور الفاضل (!) ... » ويعقب في موضع آخر من المقال فيقول : « ويسرني ان اقدم الاستاذ الكريم هذا الاستدراك على جزء من مقاله المعنون - المستدرك على فاعول - وادخل فيها كلمة ( كازوز ) ووصفها بانها الشراب المعبأ بالغاز وانها مصرية دارجة » . وهكذا اختلط الامر على الاستاذ الشالجي فنسب مقالي الى الدكتور السامرائي مؤلف الكتاب .

وقرأ الدكتور السامرائي ما نشره الاستاذ الشالجي ، ولم يكن قد قرأ مقالي فرد عليه بمقال لايخلو من انفعال وحدة ( الف باء - العدد ٥٦٧ ) جاء فيه : « وكان من الحق ان يعقب السيد الشالجي تعقيبه لو ان كلمة ( كازوز ) قد وردت في مقالتي التي نشرتها في مجلة المجمع السورياني ثم في كتاب ( العربية بين امسها وحاضرها ) . ذلك ان هذا الفصل خلا في اصله ومستدركه من هذه الكلمة في المقالتين اللتين اشرت اليهما . ولا ادري من اين جاء بها السيد الشالجي وهو من رجال القانون الذين يتوخون السلامة ويسعون الى الامانة حفاظا للعلم وادراكا للغرض .... »

كلا الرجلين الفاضلين قد وهم . فالاستاذ الشالجي نسب مقالتي الى الدكتور السامرائي . والدكتور السامرائي لم يكن قد قرأ مقالتي ولا علم بها ليهتدي الى الوهم الذي وقع فيه الاستاذ الشالجي .

بعد مرور هذه السنين الطوال وبينا اقرأ في شعر ( الاقيشر الاسدي ) اذ لمحت البيت :

فتى تلادي وما جمعت من نشب
قرع القوازيز افواه الاباريق

وتوقفت عند ( القوازيز ) واستنجدت بالمعجمات فاذا هي جمع ( قازوزة ) وهي الكأس الصغير .

كنا لا استبعد ما تفضل به الاستاذ الشالجي من ان ( كازوز ) فرنسية الاصل ولكني اضع العصا في العجلة للتوقف عند ( قازوزة ) فلعلها تجدد الحديث ثانية ، ولكن بهدوء رجاء □

# لبنان يكرم عبدالوهاب

في حفل كبير اقيم في قصر بيت الدين التاريخي ، جنوب شرق بيروت ، تم تكريم الفنان الراحل محمد عبدالوهاب ، بمنحه وسام الارز اللبناني من رتبة الوشاح الاكبر . وقال الرئيس اللبناني في كلمته ، ان الوسام قد منح للموسيقار الكبير باسم لبنان تقديرا لدوره في التعبير عن روح مصر واسهامه في بناء الموسيقى العربية المعاصرة وتطويرها .

اما السيد وليد جنبلاط فقد اعلن ان لبنان يكرم راحلا عربيا كبيرا ، اجتازت نغمات «عوده» واجتاحت نغمات صوته الحدود والقارات ، وان محمد عبدالوهاب بالنسبة للبنان هو « اقسمت باسمك يابلادي فاشهدي» وهو عرف الشعب طريقه وهو ذلك الحلم العربي الكبير الذي عاصرناه وعشناه واحييناه وبكيناه ، عبدالوهاب هو وطني حبيبي وطني الاكبر وهو نبض من جمال عبدالناصر □

محمد عبدالوهاب

## « ذئب الاناضول » لمصطفى الزين

صدر عن مؤسسة رياض الريس في لندن ذئب الاناضول لمصطفى الزين ٣٧٣ صفحة من الحجم الوسط .

يتضمن الكتاب قسمين ، القسم الاول في عنوان (ذئب الاناضول اتاتورك سيرة حياة) ، والقسم الثاني (تركيا بعد اتاتورك من الدكتاتورية القادرة الى الديموقراطية العاجزة) .

وجاء على الغلاف ان الكتاب يتناول السيرة الذاتية لمؤسس تركيا الحديثة مصطفى اتاتورك منذ ولادته عام ١٨٨١ حتى وفاته عام ١٩٣٨ مرورا بجميع الحروب والمعارك التي خاضها خلال الحرب العالمية الاولى كقائد للجيش السابع ثم تزعمه للثورة الكمالية في الاناضول بعد هزيمة الامبراطورية العثمانية واقامة النظام الجمهوري العلماني الذي مازال متجسدا بشخصه حتى اليوم □

## المرفأ الموسيقي

■ عادل الهاشمي

### من غير عنوان

اللجنة الوطنية للموسيقا اين هي ؟ لا احد يعرف عنها شيئا ، ولا احد يستطيع الاجابة المحددة بشأنها ان وجود هذه اللجنة ، كان من احدى الميزات الحقيقية في محاولة تعميق اهمية التخطيط والبناء الثقافي لترصين الموسيقا العراقية ، غير انه مضت على هذه اللجنة فترة طويلة من دون ان نسمع عنها شيئا ومن دون ان نلمس عندها ما يبرر وجودها .

ولقد استغرب عدد غير قليل من الموسيقيين والمغنين ، عندما قرأوا اعلانا عن تنظيم مسابقات تقوم بتنظيمها اللجنة ذاتها ، والذي نعرفه ان اخر اجتماع عقد لهذه اللجنة منذ فترة طويلة حيث تلقت بعض الاعضاء بكتابة النظام الداخلي لها ، وقد تألفت لجنة الكتابة من الاساتذة حسين قدوري ، منذر جميل حافظ ، عبدالرزاق العزاوي ، وانهت اللجنة كتابة اسس هذا النظام ، وعندما التأمت اللجنة للاطلاع على ما جاء في جهود هذه اللجنة ، فوجئنا بحديث عن بعض الامور الموسيقية ، مما اثار حفيظة رئيس اللجنة الذي اعلن داخل الاجتماع عن تراوه بالغاء اللجنة ، وما كان من الاساتذة الذين كتبوا النظام الداخلي لها ، الا ان يغادروا مكان الاجتماع احتجاجا على ما آلت اليه الامور !

ان الامر وما فيه من اهمية يدفعنا الى الكتابة دائما عن الدور الجوهري الذي يتعين على اللجنة ان تلعبه وسط هذه الفوضى في الانتاج الغنائي والموسيقي ، فيما اذا اعيد تنظيم اعضائها واختيار العناصر الاكثر فاعلية واهلية ، ساعتها سيكون لهذه اللجنة القدرة على اعادة صياغة الكثير من الاحمق التي تؤدي الى ترصين الواقع الثقافي للموسيقا وسوف لن ندهش اذا ما اعلنت اللجنة عن تنظيم مسابقات وفعاليات □

## اغنية الاسبوع

المطربة الشهيرة هناء ، تمتلك مقومات الصوت الغنائي لما له من نقاسة في النبرات ومطاولة حقيقية في مجال المسافات الغنائية الطويلة ، وقد اعلنها في ذلك ايضا احساسها الواضح بروح ما تغني ، والذي يستعرض اعمال هذه المطربة يجد ان اكثر الملحنين العراقيين اصالة وتمكنا قد لحنوا لصوتها العذب ، ومن الاغنيات التي شدت بها حنجرة هناء ، ( اكتب ... ) التي صاغ الحانها الملحن عبدالحسين السماوي □

عبدالحسين السماوي

## رسالة الى المرفأ

بعث الينا السيد باسم حنا بطرس مدير الفرقة السمفونية الوطنية بكلمة حول الممارسات الارتزاقية ، ونحن ننشرها كاملة ، لايماننا بانها كلمة منصفة وذات اهداف ومقاصد حقيقية تتوخى الفائدة والمنفعة للوسط الموسيقي □

### الممارسات الارتزاقية والشهرة الموسيقية : حق الفنان في طلب الشهرة شرعيا .

كاظم الساهر فنان شاب شق طريقه في مجال الغناء بكل تصميم وجهد ليحقق له نجومية مطرب منافس لكل المغنين الشباب ليفوز بشهرة فنية كبيرة .

لقد اراد فرقة موسيقية لائقة لمرافقته في حفلاته ، تضم عازفين وصفهم بقوله في الحفلة التي كان قد اقامها على قاعة صدام للالعاب الرياضية في ملعب الشعب :

١ - يقود الفرقة ( المايسترو ) فلان .

٢ - العازفون هم من الفرقة السمفونية واساتذة في المعاهد الموسيقية ومن فرق الاذاعة والتلفزيون .

قد يبدو هذا القول لا ضير فيه . لكنه يمثل تشبثا ارتزاقيا نحو الشهرة . اذ ان وصف من يقود تلك الفرقة بـ ( مايسترو ) قول مبالغ فيه . لاننا نعلم ان المايسترو صفة القائد الاختصاصي المتعلم بعلوم الموسيقى ( النظريات والهارمون والتحليل والتعبير - كما في قاعدة الموسيقى السمفونية ) . في حين ان المقصود بذلك فنان جيد لكنه ليست لديه اية معرفة او المام بالاختصاصات القيادية المذكورة .

واذا شارك عدد قليل من عازفي الفرقة السمفونية ( وهم اثنان فقط شاهدناهم في شريط الفيديو لتلك الحفلة ) فلا يشكل تواجدهم في الفرقة تميزا لانهم يؤدون كما يؤدي بقية اعضائها .

قليلا من الوعي يحتاجه طالبو الشهرة الموسيقية قبل ان يتلمسوا سبيل الشهرة التي هم محققوها بدون هذا التلمس □





مارسيل خليفة

## رسائل القراء

■ الى الصديق العاشق ليث عبدالامير العمري / بغداد

المطربة ميادة حناوي ، من الاصوات العربية الاصيلة استطاعت في مدة قياسية ان تلفت انظار الموسيقار محمد عبدالوهاب وان تدفع الموسيقار رياض السنباطي للتلحين لها ، كما انها حازت اكثر الملحنين وفي مقدمتهم المجدد بليغ حمدي على التلحين لصوتها المتمكن ، اما اغنية ( كان ياما كان ) فهي من كلمات والحان بليغ حمدي مع التقدير .

■ الى الصديق الدائم ... / بابل

المطربة غادة سالم بدأت حياتها الفنية في عقد الخمسينات ، لكنها نشطت في العقد التالي ، وقد غنت لكثير من الملحنين ، رضا علي ، عباس جميل ، طالب القره غولي ، احمد الخليل ، محمد جواد اموري ، فاروق هلال ، ناظم نعيم ، سالم حسين ، وسواهم اما الاغاني التي تقارب عدة اسماء ملحنيها فهي سالم حسين ، وطالب القره غولي مع التقدير .

■ الى المهندس عبدالله ابراهيم / ...

الفنان مارسيل خليفة هو ... عن الفنانين الذين توفرت لهم ثقافة فنية ولكن ليس كل ما تراه هو صحيح فالعقل الذي اعتمدت عليها بشأنه لاتبدو حقيقية اذا ما لمسنا حجم المبالغة في ترويج فنان وتحجيم فنان آخر ، اما بخصوص عرض الاغنية في التلفزيون ... على التلفزيون طلبك □

هكذا اصه الأصل


# الجمهورية

Editor-in-Chief Saad AL-Bazzaz

□ مدير التحرير : عبدالمطلب محمود □ محرر الصفحة الاولى : زهير العامري □ هيأة التحرير : لؤي مجيد حسن - ابتسام عبدالله - مرشد الزبيدي - حسن كامل - ندى شوكت - نازك الاعرجي - عائد محمود ناصر ( سكرتير التحرير الفني ) □ المراسلون خارج العراق : باريس : زينة الرافعي . اسطنبول : علي الشرباتي . تونس : فتحي البرقاوي . موسكو : عبدالوهاب خشان . الرباط : عبدالحكيم بوكبرة . الجزائر : مرزاقة نايت . انقرة : علاء العطي . روما : صلاح الجزاز □ الاخراج الصحفي : سعدون فياض - علي رضا - مامون سلمان - سناء عبدالمطلب - لؤي رشيد - حميد رشيد - صباح محسن - فاتن الجميلي □ الرسامون : جبار مجبل - مؤيد نعمة - احمد امين - كفاح محمود - سمير العلمي - ميسون يوسف - مخلد المختار - صالح رضا □

□ تصدر عن دار الجماهير للصحافة - جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ . الوزيرية قرب الجسر الحديدي - هاتف ( مؤقت ) ٨٨٨٠٢٧٨ - رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ - رقم التلكس ٣٢٦٢ - الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق - يراجع قسم الاشتراكات - بغداد - الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد □

طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة - بغداد □ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان □

١٢ صفحة — ١٥٠ فلسا


# نتائج قبول المرحلة الاولى تعلن منتصف ايلول المقبل
# ٤٤٩٩٢ مقعدا دراسيا في الكليات والمعاهد يشغلها الطلبة هذا العام

بغداد/ فوزا اسماعيل :

اشارت خطة القبول في الجامعات والمعاهد التي اعلنتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جدلا كبيرا بين اوساط الطلبة واولياء الامور . سيما ما اعلن عن نظام التوزيع الجغرافي .

الدكتور غازي رحو مدير علم الحاسبة الالكترونية في الوزارة ابلغ مندوبة « الجمهورية » ان خطة هذا العام تتميز بقبول الطلبة في الدراسات المتماثلة على اساس التوزيع الجغرافي بغية تحقيق استقرار الطلبة نفسيا وعلميا واجتماعيا مشيرا الى ان الخطة اخذت بنظر الاعتبار مجموع الطالب واختياره هو في الدراسة الملائمة .

وقال .. اما ما يخص الكليات غير المتماثلة فان بامكان الطالب التقديم عليها والترشيح لها اذا كان مجموعه يؤهله لها بالرغم من عدم وقوعها ضمن محافظته فضلا عن ان هناك ( ٣٠ ) معهدا موزعا في عموم العراق يمكن للطلبة التقديم والترشيح لها اذ تشكل ( ٥٥ ) بالمائة من نسبة القبول العام .

واضاف ان الحد الادنى للقبول في الجامعات والمعاهد تحددها قوة التنافس للطلبة وعدد الطلبة الراغبين لدراسة القسم او الكلية المعنية التي من خلالها يتم تحديد الحد الادنى بعد المنافسة على المقاعد المخصصة من الدرجات العليا نزولا .

وافاد ان خطة القبول لهذا العام حددت ( ٤٤ ) الفا و( ٩٩٢ ) مقعدا في الجامعات والمعاهد فضلا عن مقاعد اخرى تتوزع على الجامعات والمعاهد الاخرى ونامل بالتالي استيعاب جميع خريجي الدراسة الاعدادية بفرعيها العلمي والادبي لهذا العام .

واشار الى ان سياسة القبول هذا العام تقضي بترشيح الطلبة المتقدمين على مرحلتين اي ترشيح الطلبة الناجحين في الدور الاول التي ستعلن منتصف ايلول ومن ثم ترشيح الناجحين من الدور الثاني الذي سيتم وفق المقاييس والاسس التي اعتمدت في ترشيحات الدور الاول . □

نتائج قبول المرحلة الاولى للكليات والمعاهد

# وزارة التجارة دعت المواطنين الى الابلاغ عن مخالفات الوكلاء

□ بغداد/ناجحة كاظم ومريم العطية :

حذرت مديرية مكافحة الجريمة الاقتصادية البقالين كافة من التلاعب باسعار الفواكه والخضر من الان .

العقيد ابراهيم بطاوي ابلغ مندوب « الجمهورية » ان ارتكاب اية مخالفة من قبل باعة الفواكه والخضر سيؤدي الى حرمانهم من البطاقة المخصصة للبقالين .

واضاف ان مفارز المديرية وبالتعاون مع الملاكات الرقابية الزراعية تواصل ملاحقتها للمخالفين في اسواق بغداد .. مشيرا الى ان اي بقال سيضبط مخالفا سيحرم من البطاقة .

واوضح ان العمل بنظام البطاقة سيسهل على الملاكات والاجهزة الرقابية متابعة وتحديد المخالفين .. مؤكدا ان المديرية ستقوم بفتح ملف لكل بقال حاصل على البطاقة .

ودعا العقيد بطاوي الفلاحين الى تسويق محاصيلهم الزراعية الى علاوي الجملة والالتزام باصول البيع والتعامل المحددة سلفا .. مشيرا الى ان التعليمات لا تمنع الفلاح من بيع انتاجه خارج العلوة لكنها تلزمه بضرورة ان يكون البيع وفق التسعيرة الرسمية المحددة من وزارة الزراعة .

واشار الى ان المديرية بدات تعاونها وتنسيقها مع اجهزة التجارة للحد من مخالفات الوكلاء وتلاعبهم بقوت الشعب وحصصه التموينية . ومن المؤمل الوصول الى صيغة جديدة تتضمن اجراءات رادعة للحد من الجشع والاحتكار .

وزارة التجارة دعت المواطنين من جانبها الى التثبت من الاسعار قبل دفع ثمن الحصص التموينية الى الوكلاء .

مصدر مسؤول في وزارة التجارة قال لمندوبة « الجمهورية » ، ان حصة الفرد الواحد من الرز كيلو ونصف بسعر ٤٩٠ فلسا والفردين ٩٨٠ فلسا ولـ(٣) افراد ١٤٧٠ فلسا ولـ(٤) افراد ١٩٦٠ فلسا ولـ(٥) افراد ٢٤١٠ فلوس ولـ(٦) افراد ٢٩٤٠ فلسا ولـ(٧) افراد ٣٤٣٠ فلسا ولـ(٨) افراد ٣٩٢٠ فلسا ولـ(٩) افراد ٤٤١٠ فلوس ولـ(١٠) افراد ٤٩٠٠ فلس .

واضاف المصدر ان حصة المواطن الواحد من مادة السكر كيلو غرام واحد بسعر ٢٢٥ فلسا وحصة الفردين ٤٥٠ فلسا و٣ افراد ٦٧٩ فلسا و٤ افراد ٩٠٠ فلسا و٥ افراد ١١٥ فلسا و٦ افراد ١٣٥٠ فلسا و٧ افراد ١٥٧٥ فلسا و٨ افراد ١٨٠٠ فلس و٩ افراد ٢٠٢٥ فلسا و١٠ افراد ٢٢٥٠ فلسا .

واضاف المصدر ان حصة الفرد الواحد من الشاي ٥٠ غراما بسعر ١٠٠ فلس وحصة الفردين ٢٠٠ فلس و٣ افراد ٣٠٠ و٤ افراد ٩٠٠ فلس و٥ افراد ٥٠٠ فلس و٦ افراد ٦٠٠ و٧ افراد ٧٠٠ فلس و٨ افراد ٨٠٠ فلس و٩ افراد ٩٠٠ فلس و١٠ افراد ١٠٠٠ فلس .

وافاد المصدر ان حصة الفرد الواحد من مادة الدهن المحلي ٢٥٠ غراما بسعر ١٠٠ فلس وحصة الفردين ٢٠٠ فلس و٣ افراد ٣٠٠ فلس و٤ افراد ٤٠٠ فلس و٥ افراد ٥٠٠ و٦ افراد ٦٠٠ فلس و٧ افراد ٧٠٠ فلس و٨ افراد ٨٠٠ فلس و٩ افراد ٩٠٠ فلس و١٠ افراد ١٠٠٠ فلس .

وافاد ان حصة الفرد الواحد من الدهن المستورد ٢٥٠ غراما بسعر ٢٥٦ فلسا وحصة الفردين ٥١٢ فلسا و٣ افراد ٧٦٨ فلسا و٤ افراد ١٠٢٤ فلسا و٥ افراد ١٢٨٠ فلسا و٦ افراد ١٥٣٦ فلسا و٧ افراد ١٧٩٢ فلسا و٨ افراد ٢٠٤٨ فلسا و٩ افراد ٢٣٠٤ فلسا و١٠ افراد ٢٥٦٠ فلسا .

واضاف المصدر ان الفرد الواحد يتسلم صابونة واحدة والفردين صابونتين و٣ افراد اربع صابونات واربعة افراد خمس صابونات وخمس افراد ست صابونات وستة افراد سبع صابونات وسبعة افراد ثماني صابونات وثماني افراد عشر صابونات وتسعة افراد احد عشر صابونة و١٠ افراد ١٢ صابونة .

واكد المصدر ان اجور النقل لا تستوفى من المواطن □

جانب لاحدى علاوي الخضر والفواكه

## العراق يشارك في اجتماعات المجلس الاسلامي في القاهرة

■ بغداد/ناجحة كاظم : غادر بغداد امس متوجها الى القاهرة السيد عبد الله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية للمشاركة في اجتماعات الهيئة التاسيسية للمجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة التي ستبدا اعمالها غدا . مصدر في الوزارة ابلغ مندوب « الجمهورية » ان الوفد العراقي سيقدم ورقة عمل تتضمن بعض الاراء والمقترحات التي تسهم في تعزيز دور المنظمات والجمعيات الاسلامية بما يخدم العمل الاسلامي المشترك . واوضح ان الاجتماعات ستتركز حول راب الصدع الذي تعرضت له الامتين العربية والاسلامية جراء عدوان الثلاثين دولة على العراق فضلا عن التعاون والتنسيق بين وزارات الاوقاف والمنظمات التابعة للمجلس □

## العراق مستعد لاستقبال زوار العتبات المقدسة

■ بغداد/واع : اكد السيد سيروان عبد القادر سعيد ، رئيس هيئة السياحة ، استعداد الهيئة لتلبية رغبات المسلمين بزيارة المراقد الدينية المقدسة في العراق . وقال في تصريح لـ (واع) بان الجهات السياحية المختصة ، مستعدة لتقديم تسهيلات متميزة بهذا الخصوص بموجب اتفاقيات رسمية مع الجهات السياحية المختصة في الدول ذات العلاقة . هيئة السياحة وقعت امس مع المديرية العامة للتخطيط العمراني بوزارة الداخلية ، عقدا لاعداد دراسات وتصاميم عامة لانشاء اربع مدن سياحية جديدة . مصدر مسؤول افاد بان انشاء هذه المدن سيتم على ضفاف البحيرات الاصطناعية في محافظات دهوك ونينوى وصلاح الدين □

## ضوابط جديدة لنقل الهواتف

□ بغداد/ مندوبة الجمهورية : باشرت المنشأة العامة للاتصالات والبريد بنقل الهواتف على البدالة نفسها وبين بدالة واخرى العاملة حاليا باستثناء بدالات العلوية والصالحية و١٤ تموز وباب المعظم والاعظمية والتي يجري العمل لاعادة اعمارها . مصدر في المنشأة ابلغ مندوبة ( الجمهورية ) ان نقل الهواتف يعتمد على تاريخ تقديم طلب النقل الى البدالة المراد النقل اليها كاساس للتنافس بدلا من تاريخ نصب الهاتف لاول مرة مع احقية المواطن بالغاء معاملة النقل اذا تعذر تنفيذ طلبه خلال شهرين □

## وفاة ٣٣٦ طفلا في بابل جراء استمرار الحصار

■ بابل/رزاق حميد علوان : ارتفعت نسبة وفيات الاطفال ونسبة الامراض الانتقالية في محافظة بابل بسبب قلة الدواء ونقص الغذاء جراء الحصار الاقتصادي المفروض على العراق .

الدكتور قدوري حسن فتحي مدير عام دائرة صحة بابل ابلغ مراسل « الجمهورية » ، ان عدد الوفيات بلغ في اواخر تموز الماضي ٣٣٦ طفلا فضلا عن حدوث اصابات بامراض الكوليرا والتايفوئيد والتهاب الكلى واصابات مرضية اخرى بسبب تعرض مجمعات تصفية المياه ونقص مادة الكلور وتعطيل مكائن التصفية ومحطات تصفية المياه الثقيلة التي تعرضت للعدوان الثلاثيني .

وقال ان اجراء العمليات الجراحية والحالات الصعبة قد توقف الى حد بعيد بسبب عدم توفر غاز ( النتروز ) .. وكذلك قلة اللقاحات المتخصصة للنساء الحوامل .

وذكر الدكتور قدوري حسن فتحي ، ان رئاسة صحة بابل انجزت كافة الكشوفات وباشرت باعادة صيانة وترميم المؤسسات الصحية والمراكز والمستوصفات التي تعرضت للعدوان الثلاثيني الحاقد ..

مراسل « الجمهورية » في بابل افاد ان محافظة بابل شهدت خلال العدوان الثلاثيني الحاقد توقف قلب ( ١٠٠ ) جنين داخل بطون امهاتهم كاول حالة من نوعها في العالم نتيجة الفزع والخوف □

## تحديد مواعيد مراجعة المستوردين في النشاط التجاري الخاص

■ بغداد / مندوب الجمهورية : ابلغ مصدر مسؤول في الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية مندوب ( الجمهورية ) ، مواعيد مراجعة المستوردين المصنفين في النشاط التجاري الخاص الى الشركة لغرض تجديد هويات الاستيراد للعامين ١٩٩٢ / ١٩٩٣ . مواعيد المراجعة حددتها الشركة بدءا من الشهر الحالي ولغاية شهر كانون الاول المقبل الذي سيكون موعدا لمراجعة مستوردي المواد المخزنية والمواد المنزلية والقرطاسية والنسيج والمشمعات . وافاد المصدر ان الشهر الحالي سيكون موعدا لمراجعة مستوردي المواد الغذائية وادوات الدراجات الهوائية والمواد الصيدلانية والساعات وادواتها وادوات مكائن الخياطة ولوازم التصوير والعدسات الطبية وادوات المكائن والمصاعد . بينما حدد شهر ايلول موعدا لمراجعة مستوردي المواد الانشائية والحديد والخشب ولوازم الخياطة ولوازم السراجة والمستلزمات الرياضية والصياغة وادوات السيارات □

## اليوم .. تجهيز الجمعيات التعاونية بحليب الالبان

■ بغداد/ مندوب الجمهورية :

تباشر المنشأة العامة لمنتوجات الالبان غدا توزيع منتوجها من حليب القناني على الجمعيات التعاونية الاستهلاكية وباسعار زهيدة .

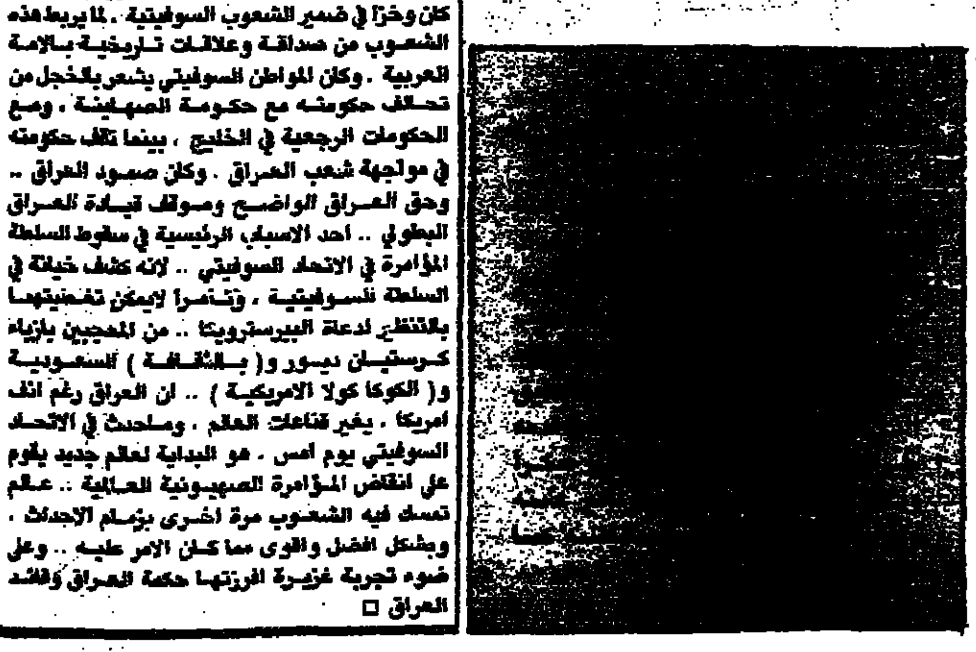
مصادر المنشأة ذكرت لمندوب ( الجمهورية ) ان هذه الخطوة تاتي بهدف تامين هذه الحاجة الاساسية للمواطنين عن طريق هذه المنافذ حيث سيكون سعر صندوق الحليب الخالي من الدهن بدينارين .

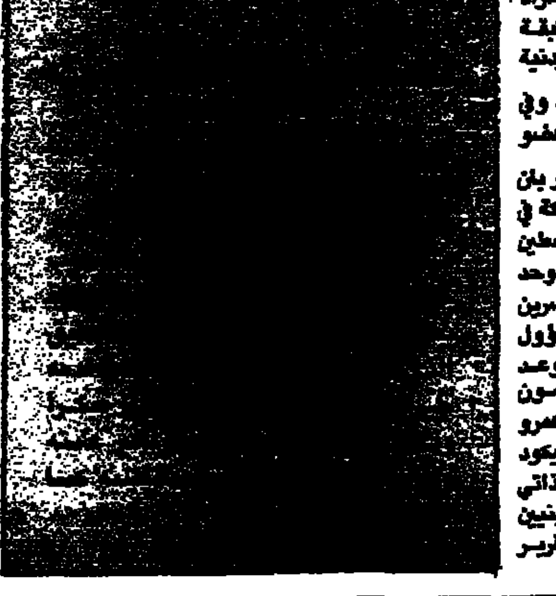
ونصف الدسم بدينارين ومائتي فلس والدسم الكامل بدينارين واربعمائة فلس □

## العراق والسلطة المؤامرة

■ عبدالجبار محسن

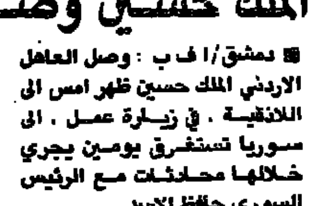
■ لم تتضح بعد الدوافع الحقيقية للانقلاب على غورباتشوف .. لم نعرف على وجه التحديد اهداف الثوار او الانقلابيين .. كل مانعرفه . ونحن على ثقة منه . ان غورباتشوف تصرف كوكيل مخابرات امريكي في الاتحاد السوفيتي .. بل لم يكن بوسع اي مسؤول امريكي ان يفكك المعسكر الاشتراكي . وان يدفع دولة من حلف وارشو الى حلف الاطلسي . كما فعل غورباتشوف . ولم يتكشف امن الاتحاد السوفيتي امام الغرب . بما في ذلك امن روسيا القيصرية ، كما حدث في زمن غورباتشوف وعلى يده .. ولم يعد احد النظام الاجتماعي في بلاده . كما عادى غورباتشوف . النظام الماركسي اللينيني ، الذي مضت عليه اربعة وسبعون عاما . بل ان غورباتشوف سمح لامريكا ان تطارد البناء القومي للدولة السوفيتية .. بينما كانت كل امالها تنحصر في النيل من سمعة النظام الماركسي السوفيتي سياسيا واعلاميا .. وكان نجاحها في ذلك يمثل غاية الطموح . لم يلب النظام الماركسي حاجات الشعوب السوفيتية المتطورة مقاسة بحياة الغرب الراسمالي . الذي كان ومازال يعتمد في رفاهية شعوبه على استغلال بلدان العالم الثالث .. هذه حقيقة .. لكن الوضع الاقتصادي في الاتحاد السوفيتي لم يكن على تلك الدرجة من السوء والعجز التي اصبح عليهما زمن غورباتشوف .. كان بوسع الاتحاد السوفيتي ان يعيل نفسه .. وان يوفر الاحتياجات الاساسية وغير الاساسية لشعوبه ، وان لم يتم ذلك بطريقة تصل بالحياة الاقتصادية الى مستوى الغرب . اي ان الاتحاد السوفيتي لم يكن مضطرا لان يستجدي مساعدات الغرب . وان يتراجع عن كل مابناه ، وان يهدر كرامة شعوبه ، ثم لايحصل بعد كل هذه التنازلات على شيء . ظل الاتحاد السوفيتي رغم كل مايعانيه من مشاكل اقتصادية بنوية ، ومن مشاكل الثنية ، ظل محتفظا بقوة بوحدة البلاد .. وكانت هذه الوحدة غير قابلة للمساومة .. لكن غورباتشوف لم يكن بعيدا بصورة مباشرة او بصورة غير مباشرة ، عن نزعات الانفصال ، واعمال التمرد للقوميات السوفيتية ، والصراعات القومية التي وصلت حد الاقتتال بالسلاح . لقد وصل غورباتشوف بالاتحاد السوفيتي حد المساومة على ازالة النظام الماركسي .. والامر الاكثر خطورة وصل الرجل ، الى حد المساومة على بقاء الاتحاد السوفيتي كدولة موحدة . لقد منح غورباتشوف امريكا والغرب اكثر مما كانا يحلمان به او يتخيلان حدوثه ، حتى بعد حرب عالمية ثالثة يحرزان فيها انتصارا كليا ، ويهزم الاتحاد السوفيتي فيها هزيمة كلية . كان غورباتشوف يتامر على بلاده من اعلى موقع في السلطة . وكان يتامر بطريقة خالية من الخوف ، خالية من الحياء . خالية من مثقال ذرة من الحس الوطني او العقائدي . وما يهمنا ان ذلك كله ، قد انعكس على عالمنا الثالث ، وعلى امتنا العربية ، وعلى عراقنا المجاهد بصورة بالغة الخطورة . فلم تعد امريكا تنفرد بالعالم حسب ، انما اصبح الاتحاد السوفيتي معينا لها في تكريس هذا الانفراد . كان الاتحاد السوفيتي ، وفي ظل قيادة غورباتشوف ، شريكا اساسيا لامريكا ، في تامرها على العراق ، وفي عدوانها على العراق ، وفي سلسلة القرارات المشؤومة التي اصدرها مجلس الامن ضد العراق . واتخذت منها امريكا ذريعة او غطاء من الشرعية الدولية . واصبح الاتحاد السوفيتي شريكا للولايات المتحدة في حصارها المفروض على شعب العراق .. ومد الاتحاد السوفيتي لامريكا اليد في كل دسائسها ومؤامراتها ضد السلطة الثورية في العراق . ومن هنا فان الموقف من العرب والعراق ، كان وخزا في ضمير الشعوب السوفيتية . لما يربط هذه الشعوب من صداقة وعلاقات تاريخية بالامة العربية . وكان المواطن السوفيتي يشعر بالخجل من تحالف حكومته مع حكومة الصهاينة ، ومع الحكومات الرجعية في الخليج ، بينما تقف حكومته في مواجهة شعب العراق . وكان صمود العراق .. وحق العراق الواضح وموقف قيادة العراق البطولي .. احد الاسباب الرئيسية في سقوط السلطة المؤامرة في الاتحاد السوفيتي .. لانه كشف خيانة السلطة السوفيتية ، وتامرا لايمكن تغطيتهما بالتنظير لدعاة البيريسترويكا .. من المعجبين بازياء كرستيان ديور و( بالثقافة ) السعودية و( الكوكا كولا الامريكية ) .. ان العراق رغم انف امريكا ، يغير قناعات العالم ، وماحدث في الاتحاد السوفيتي يوم امس ، هو البداية لعالم جديد يقوم على انقاض المؤامرة الصهيونية العالمية .. عالم تمسك فيه الشعوب مرة اخرى بزمام الاحداث ، وبشكل افضل واقوى مما كان الامر عليه .. وعلى ضوء تجربة غزيرة افرزتها حكمة العراق وقائد العراق □

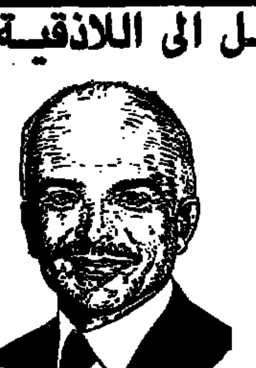




## الملك حسين وصل الى اللاذقية







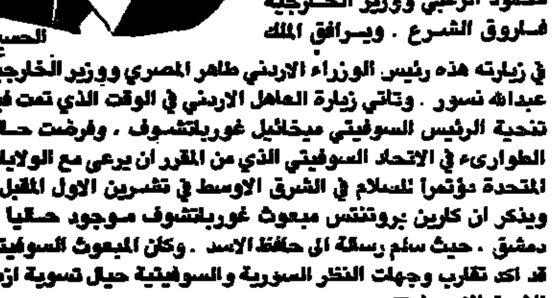


الحسين

■ دمشق/ا ف ب : وصل العاهل الاردني الملك حسين ظهر امس الى اللاذقية ، في زيارة عمل ، الى سوريا تستغرق يومين يجري خلالها محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد .

وكان في استقبال العاهل الاردني في مطار اللاذقية الساحلية الرئيس السوري ورئيس الوزراء محمود الزعبي ووزير الخارجية فاروق الشرع . ويرافق الملك في زيارته هذه رئيس الوزراء الاردني طاهر المصري ووزير الخارجية عبدالله نسور . وتاتي زيارة العاهل الاردني في الوقت الذي تمت فيه تنحية الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف ، وفرضت حالة الطوارىء في الاتحاد السوفيتي الذي من المقرر ان يرعى مع الولايات المتحدة مؤتمرا للسلام في الشرق الاوسط في تشرين الاول المقبل . ويذكر ان كارين بروتنتس مبعوث غورباتشوف موجود حاليا في دمشق ، حيث سلم رسالة الى حافظ الاسد . وكان المبعوث السوفيتي قد اكد تقارب وجهات النظر السورية والسوفيتية حيال تسوية ازمة الشرق الاوسط □

## تأجيل اقرار قانون العفو في لبنان



ميشيل عون

■ بيروت / ا ف ب : علم من مصادر حكومية ان اللجان البرلمانية التي كان من المقرر ان تبحث امس مشروع قانون العفو العام في لبنان الذي يشمل العماد ميشال عون ارجأت اجتماعها الى اليوم مما يؤخر الجدول الزمني المقرر .

واجتمعت لجنة الادارة والعدل ولجنة الدفاع امس لمدة عشر دقائق وتسلمتا نص مشروع قانون العفو .

واضافت المصادر انهما قررتا عدم البدء باعمالهما وفقا لما ينص عليه النظام الداخلي لمجلس النواب الذي ينص على مهلة ٢٤ ساعة لاطلاع النواب بالمشروع المحال اليهم من قبل الحكومة . واشارت مصادر برلمانية الى ان المناقشات داخل اللجان يمكن ان تدوم يوما اضافيا او اكثر تبعا للتعديلات المقترح ادخالها على مشروع القانون . ومن التعديلات المهمة التي ترغب ميليشيا القوات اللبنانية ادخالها تلك الهادفة لان يشمل العفو جميع الجرائم السياسية التي ارتكبت خلال ١٦ عاما من الحرب □

## تحويل مناطق الاهوار في البصرة الى منتجعات ومشاريع سياحية

■ البصرة/فاروق حمدي :

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد باشرت محافظة البصرة بوضع الخطط الكفيلة لتطوير مناطق الاهوار وتحويلها الى منتجعات ومشروعات سياحية وربطها بالمدن الجنوبية والمحافظات عبر شبكات حديثة من طرق المواصلات والانارة .

السيد لطيف محل حمود محافظ البصرة ابلغ مراسل ( الجمهورية ) في المنطقة الجنوبية ان لجنة خاصة تم تشكيلها باشرت اعمالها على الفور لتحديد ومسح مناطق الاهوار تمهيدا للشروع بالخطوات التنفيذية على وجه السرعة بعيدا عن الصيغ التقليدية للروتين الاداري .

وافاد المحافظ ان خطة تطوير الاهوار ترمي الى اقامة مناطق حضرية مزودة بالخدمات الكهربائية والصحية والخدمية الاخرى كافة وانشاء كازينوهات ومشروعات سياحية عائمة واخرى على اليابسة تتلائم وطبيعة مناطق الاهوار الغنية بالتراث .

واشار الى ان هذه الخطة تهدف الى النهوض بالقطاع السياحي واستثمار طبيعة الاهوار وتعظيم مردوداتها على الاقتصاد الوطني فضلا عما تحققه من عوامل استقرار ونهوض اقتصادي لسكان هذه المناطق .

وقال ان اسبقية تنفيذ واقامة المشاريع السياحية تمنح لسكان هذه المناطق والتعاقد معهم على استثمار مساحات واسعة من الاهوار لقاء عقود طويلة الاجل .

واضاف ان التوجيهات تقضي بتامين احتياجات تنفيذ هذه المشاريع كافة بالسرعة الممكنة وخاصة ما يتعلق منها بالمواد الانشائية اللازمة لانشاء هذه المشاريع وفق سقف زمني سريع .

« الجمهورية » ، علمت ايضا ان محافظة البصرة باشرت بتطوير عدد من المشاريع السياحية التي دمرت خلال العدوان الثلاثيني على العراق والتي شملت جزيرة السندباد السياحية ومتنزهات الخورة وكوت الحجاج والكورنيش وابي الخصيب فضلا عن احياء حدائق الاندلس ومدينة الالعاب وحدائق الجمهورية والساحات العامة في المحافظة □

مناطق الاهوار في البصرة

## طرح ملابس مختلفة في نينوى

■ نينوى / خالد الحديدي : طرحت الجمعية التعاونية للاسر المنتجة بمحافظة نينوى مجاميع متنوعة من الملابس النسائية والرجالية وملابس الاطفال وباسعار تعاونية زهيدة . السيدة بتول محمد صالح مديرة الجمعية ابلغت مراسل « الجمهورية » ، ان الجمعية التي تاسست في ١٩٩٠/٣/٦ والتي يبلغ عدد اعضائها مائة عضو ، تحاول جاهدة الحد من الجشع الذي يمارسه اصحاب النشاط الخاص من خلال انتاج الالبسة المختلفة وبمواصفات تتناسب مع الذوق العراقي . واضافت .. ان الجمعية تسوق انتاجها عبر المنافذ التسويقية التعاونية في المحافظة والاسواق المركزية فضلا عن تزويد بعض المحلات الخاصة المتعاقدة مع الجمعية . واشارت الى ان الجمعية ستقيم معرضا بداية الشهر المقبل لنتاجات عضوات الجمعية المختلفة . وسيتم تكريم المبدعات ومنح الجوائز التقديرية لاحسن انتاج وتصميم . واوضحت ان باب الانتماء للجمعية مفتوح لجميع النساء في المحافظة ولمختلف الفئات العمرية شرط ان تجيد طالبة الانتماء الخياطة ومستعدة للعمل بشكل مستمر ومتواصل في الجمعية .. مؤكدة ان الجمعية تقوم بتزويد العضوة بماكنة خياطة لتسهيل عملها وزيادة انتاجها . واعلنت السيدة بتول ان الاتحاد الانتاجي التعاوني سيقوم بفتح ورشة خياطة داخل الجمعية لتمكين بعض الاسر من العمل والتدريب وعلى حساب القطعة □

## تمديد مدة تقديم تقارير ضريبة الدخل

■ بغداد / مندوب الجمهورية :

قررت وزارة المالية تمديد مدة تقديم التقارير الخاصة بضريبة الدخل لهذه السنة من قبل المواطنين وجعلها نهاية هذا الشهر بدلا من الحادي والثلاثين من شهر تموز الماضي .

مصادر في الوزارة ذكرت لمندوب « الجمهورية » ، ان هذا الاجراء ياتي بهدف اتاحة الفرصة للمواطنين الذين يعنيهم الامر لتقديم التقارير المذكورة والتي نص عليها قانون ضريبة الدخل رقم ١١٣ لسنة ١٩٨٢ المعدل وبعكسه ستترتب عليهم فوائد تاخيرية

## الابقاء على تسمية امانة بغداد

■ بغداد/ مندوب الجمهورية :

قرر مجلس قيادة الثورة الابقاء على تسمية امانة بغداد وامين بغداد اينما وردت في القوانين والانظمة النافذة استثناء من حكم الالغاء الوارد في قرار المجلس ذي الرقم ١٧٣ في ١٩٩١/٦/٩ □

## سلع معمرة في جمعية القادسية التعاونية

■ بغداد/مندوبة الجمهورية

توزع جمعية القادسية التعاونية الاستهلاكية يوم غد الاربعاء مجموعة من السلع المعمرة بعد اجراء القرعة بين المسجلين عليها .

السيد صبحي جهاد مجيد مدير الجمعية ابلغ « الجمهورية » ، ان القرعة ستجرى باشراف ممثلين عن الاتحاد التعاوني الاستهلاكي ومجلس شعب المنطقة .. مشيرا الى ان السلع التي سيقترع عليها تشمل المجمدات والثلاجات والطباخات النفطية ومحركات مبردات الهواء ومضخات المياه واجهزة الراديو وغيرها ..

واضاف ان الجمعية ستباشر قريبا بتوزيع الالبان بعد ان قامت بتوفير الفواكه والخضر واللحوم للمنتمين للجمعية وباسعار تعاونية تقل كثيرا عن اسعار السوق فضلا عن توزيع الحصص التموينية المقررة .

يذكر ان الجمعية تقدم خدماتها لشقق المجمع السكني في زيونة البالغ عددها ( ٢٠٩٦ ) شقة □

# شروط اسرائيلية جديدة للمشاركة في التسوية

□ القدس / واشنطن / ا ف ب / انصات الجمهورية / متابعة اخبارية :

يعتزم رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير محاكمة ثلاث شخصيات فلسطينية بارزة من الاراضي المحتلة بتهمة اجراء اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية خلال زيارتهم للندن . ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر قريبة من مجلس الوزراء الاسرائيلي قولها ان شامير استشار في هذا الصدد وزير الشرطة ومسؤولين في وزارة الحرب حول اعتقال ومحاكمة فيصل الحسيني وزكريا الاغا وحنان عشراوي . وكان وزير العلوم الاسرائيلي يوفال نئمان قد صرح بانه طلب مع وزير اخر اعتقال القادة الفلسطينيين فور عودتهم الى فلسطين المحتلة . وذكرت اذاعة صوت امريكا ان المدعي العام الاسرائيلي سيتحقق مما اذا كان الزعماء الفلسطينيون قد انتهكوا القوانين الاسرائيلية التي تمنع اجراء اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية . على صعيد التحركات السياسية لعقد مؤتمر السلام افادت تقارير الانباء ان اسرائيل طالبت الادارة الامريكية بان يتم استبعاد منظمة التحرير كليا عن المؤتمر المقترح . وان لاتدعم الولايات المتحدة اقامة دولة فلسطينية . ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية عن التلفزيون الاسرائيلي تاكيده ان هذه هي من جملة مطالب عديدة كشروط لحضور اسرائيل المؤتمر ستقدم الى واشنطن قريبا . واضافت ان اسرائيل تطلب ان لاتعيد الادارة الامريكية العلاقات مع منظمة التحرير وان لاتكون هناك عودة الى حدود ما قبل عام ١٩٦٧ وان لا تقسم القدس مرة اخرى . وقد ظهرت هذه التقارير في وقت تواصل الشخصيات الفلسطينية الثلاث مفاوضاتها في لندن لليوم الثالث مع مسؤولي منظمة التحرير وتقول المنظمة ان المحادثات قد تقرر ما اذا كانت هذه الشخصيات ستحضر مؤتمر السلام . وفي عمان اكد وزير الاعلام الاردني خالد الكركي ان الحكومة الاردنية لم تقرر بعد اشتراك الاردن بمفرده في مؤتمر السلام وذلك في اشارة الى احتمال ان تقوم منظمة التحرير بمقاطعة المؤتمر المذكور . وفي تصريحات صحفية قال الكركي ان انفراد الاردن او عدم انفراده مسالة سابقة لاوانها مشيرا الى ان الحكومة الاردنية لم تتخذ قرارا بعد في هذا الشان . وفي تطور اخر صرح سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بان مصر وسوريا قد وافقتا على المشاركة في اجتماع الدول الاربع المجاورة لفلسطين المحتلة وذلك للتوصل الى موقف موحد قبل انعقاد مؤتمر السلام في تشرين الاول المقبل . ولم يذكر المسؤول الفلسطيني اية معلومات عن موعد انعقاد مثل هذا الاجتماع . في غضون ذلك اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى اثر لقاء مع وفد من تكتل الليكود الحاكم في اسرائيل ان الحكم الذاتي الذي اقترحته اسرائيل للفلسطينيين يشكل مرحلة تعقبها مباحثات لتقرير الوضع النهائي □

الحسيني